

قال ابو يزيد البسطامي قدس الله سره السامي من لم يكن له شيخ فشيعه الشيطان
وفي رواية من لم يكن له استاذ فامامه الشيطان وقال القشيري الشجرة
اذا نبتت من غير غارس فانها تورق ولا تثمر وان ثمرت لا يكون لها كنهها طعم
فاكهنه البسانين والفرس اذا نقل من موضع الى موضع آخري يكون احسن
واكثر ثمرة ادخول النصف فيه وقد اعتبر الشرع وجود التعلم في الكلب المعلم
لحل ما يقتله من الصيد بخلاف غير المعلم * روح البيان *

يقول الفقير فان الكلب اخس الحيوانات واحرصها ومع ذلك يقبل التربية
ويترك حرصه وطبعه فكيف لا يقبل التربية انسان الذي هو اشرف المخلوقات
وقال المشايخ من لم ير مفعلا لا يفعل وان في رسول الله اسوة حسنة فاصحاب
رسول الله تلقوا العلوم والاداب والاخلاق منه عليه السلام كما روى عن
ن الصحابة علمنا رسول الله حتى الخرافة بكسر الخاء المعجمة يعني
اه الحاجة قال الفخر الرازي ولما قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
نصر عليه بل قال صراط الذين انعمت عليهم وهذا يدل على ان المرید
سبيل له الى الوصول الى مقامات الهداية والمكاشفة الا اذا اقتدى بشيخ
به الى سواء الصراط ويحنبه عن الاغلاط والاضاليل وذلك لان النقص
على اكثر الخلق وعقولهم غير وافية باذراك الحق وتغير الصواب
الغلاط فلا بد من كامل يقتدي به الناقص حتى يتقوى عقل ذلك الناقص
ير عقل ذلك الكامل فحينئذ يصل الى مدارج السعادات او معارج

رامات فراجع تفسير الكبير وقد ورد الزريق ثم الطريق
سلك العين لا بد من مرشد حسي او معنوي آله فراجع
ائمة مجتهدين حضراتي بالذات كدولري مشايخ معاصرين اخذ
بقائمتهم ومجالس ذكره برارجه بولنتهم وحين توجهده

ومقابلته حاضر اولشارميدر وسادات صوفيه تواضع وحرمت
ورعايت ايدرلر مي ايدى ❦ الجواب جلاسى واقع وثابتدر ❦
نتكم امام اعظم حضرتلرى وفاتندن ايكي سنه مقدم كندوسنك تليزندن
اخذ طريق ايتش وحين وفاتنده دخي كراشبو ايكي سنه اولميدى هلاك
اولوردم يورديلر وامام شافعى حضرتلرى ايسه شيان ارامي
كبي براميسنك اوكونده اناسنك اوكونده صبي كبي توجه ايجون
متواضعانه او طوررايدى حتى امام حنبلى حضرتلرى يا امام شافعى
شيان الراعى كبي برامى كيمسه ينجون بوقدر تواضع ايدر سكر ديو
سؤال ايتد كده يا امام حنبلى بزم قلار بو كاحال اولشدر ديو جواب ويردى
حتى امام حنبلى حضرتلرى امتحان طريقه شيان ارامي حضرتلرى
مسائل دينيه فقهيه دن رقاچ سؤال سؤال ايتد كده يك دقيق صورتده
ورمسند نطولا يي حنبلى حضرتلرى غشى اولدى وبعدما شافعى
برابر دائما مجلس صوفيه كيدوب برابرجه بولونورلرايدى وس
علم او طلبه يه دخي مجالس صوفيه ده بولمسنى توصيه ايدرلرايدى ❦
اعلم ان اباحيفه رحمه الله تعالى اخذ الطريق عن تليذه قبل وفاته بس
فقال حين وفاته لولا السنان لهلك النعمان كذا فى مكتوبات امام
وقد كان الامام ابو حنيفه يرى بكشفه نجاسة الذنوب التى تسيل
ماء الوضوء كما ورد فى الحديث فلاجل ذلك قال بنجاسة ماء المستعمل كذا
مير ان الشعرانى وقال الشعرانى فى طبقاته كان الامام الشافى
واحدين حنبلى يترددان الى مجلس الصوفية ويحضران معهم فى مجامع
ذكرهم فقيل لهما فى ذلك ما لكم تترددان الى مثل هؤلاء الجهال فقالا
هؤلاء عندهم رأس المال كله وهو تقوى الله عز وجل وذكره ومحبيه ومعه

وقد كان الشافعى مجلس بين يدي شيان الراعى كالصبي بين يدي المربية
وكان الامام احدين حنبلى يوما جالس عند الامام الشافعى رحمه الله تعالى
فجاء شيان الراعى فقال احدين هذا مع نقصان علمه ليشغل بتحصيل علم الباطن
فانى اسأله من بعض مسائل الفقه فقال له الشافعى لا تفعل فلم يقبل وقال
اشيان ما تقول فيمن نسي صلاة من الخمس فى يوم وليلة ولا يدري اى الخمس
هى ماذا يصنع فقال الشيان قلب غفل عن الله تعالى فينبغى ان يؤدب
حتى لا يعود فغشى على احدين فلما افاق قال له الشافعى الم اقل لك لا تعرض له
وسئل ايضا يوما عن زكاة الابل فقال اما عندكم فشاة عن كل خمسة ابل
واما عندنا فالجميع قيل له فى امامك ودليلك فيه قال امامى فيه ابو بكر الصديق
حين اتى بجميع ما ملك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا قيل له هل
بقى لك واما لك شئ قال نعم الله ورسوله بئى لنا فتعجب السائل من جوابه
وشيان الراعى كان اما فاذا كان حال الامى هكذا فاطنك بائتمهم (انتهى)
❦ علماء عظام وفقهاء كرام بوطر بقة سلوك ايتديلر مى واستاذاتخاذ
ايتسى حقنده كتب فقهيه ده برصراحت وارميدر ❦ ❦ الجواب واردر
وچوق كيمسه لسلوك ايتشدر ❦ ❦ امام غزالى ابن الهمام سيوطى
ابن حجر شعرانى والشربنلالى وخير الدين الرملى والحموى محشى الاشياء
وعز بن عبد السلام وتاج السبكي والقاضى زكريا الانصارى والشاذلى
وعبد القادر الكيلانى والجامى ❦ فقد سلك فى هذا الطريق كثير من العلماء
كالغزالى والاف فيه كتاب احياء العلوم فراجعوه وكان الهمام والسيوطى
وان حجر وغيرهم وقالوا علم الباطن كالعلم بامراض القلب من الزيادة
والعجب والخسدة والحرص وسائر الاخلاق الذميمة وما يتولد منها والعلم
بحدودها واسبابها وعلاجها والعلم بتحصيل اضدادها من قهر النفس

وتحقيرها والرضا بالقضاء وسائر الاخلاق الحميدة فرض عين وحتم
لازم على كل من لم يرزق قلبا سليما وقليل ما هم *
وقال شيخ الاسلام زكريا الانصاري كل فقيه لا يجتمع بالصوفية فهو
كالحبر الجاف بلا ادام لان العلم رياسة عظيمة وللنفس فيه دسائس
فربما خفيت على العلم افضلا عن الطلبة وقال ابن حجر فليخذ ثقة
وحجة ولا يلتفت الى من يدهصب وليتحرر اورع المشايخ واهرفهم بقوانين
الشريعة واخفة بقة واليترك رسومه وليدخل تحت اشارته ومن ظفر
شيخا بهذا الوصف فحرام عليه ان يتركه وبذلك عليه الادلة الاربع ان
يشهد ذلك الكتب السماوية كلها وبالجملة انه طريق وعرفان لا يأتى به
الباطل من بين يديه ومن خلفه وجميع العالم او احدثه وافي تغيير وتبديل
شيء من اوضاعه لم يجدوا اليه سبيلا انتهى كلام ابن حجر
معمد الشافعية في الفقه

ظاهر شرعته مقتدا بهم اولوب حتى قطب الغوث دخی مذاهب
اربعه كبرى ابله عامل ومذهب اولمسی فرض عين اولمسی ايكن
ائمة مجتهدين وسائر علمه متشريعين شيخ وممرشد اتخذته بيجون
محتاج اولور (الجواب) افعالي واقول حال اولمق وور من انقلابات
قلبية تسكين وعلم اليقين بالمشاهدة عين اليقين اولسون ايجوندر (

نتكم حضرت عمر رضي الله تعالى عنه انس بن مالك او كنده ديزجو كرك
متواصاته او طوروب يا انس ستر خادم رسول الله ايدى كز البته سز
منافك احوالي وقليله نفاق اولوب اولميا نرى تفريق ايدى يلور سكر بنم
قلبه نفاق اري وارميدر باقى كز ديو رجائت كده حضرت انس بكا
ايدى حضرت عمر دخی انس بكا سى بلكه نفاق واردر ديمكه حل ايدرك

زباده سيله بكا يلكه باشلد قده يا عمر سكوت ابله سزدها نفاقدن خوف
ايتمكه سكر بنم بكا يمسى انجى انك ايجوندر ديد كده حضرت عمر
يا انس نفاقدن كيمكه امين او اورسه بلكه منافقدر بيورد بلر (فلا يامن
مكر الله آخ معلوم اوله كه اشبه ونفاق رباى اولوب شركى دكلدر
قال القشيري في رسالته فشيوخ هذه الطائفة ارتقوا عن علم النقول
والعقول والاثرا الى عين اليقين فالذى للناس لهم غيوب فلمهم ظهور وشهود
فالناس اهل التقليد والاستدلال وهم اهل التحقيق والوصول كما قيل
(ابلو بوجهك مشرق وظلامه في الناس سار) فالناس في سدف الظلام ونجس
في ضوء النهار) حكى عن الفخر الرازى انه سافر الى بغداد فاستقبل اليه
جميع اهل البلدة الا عجزوا منهم فلما اخبره الناس عن استكناف تلك العجوز
ان تزور وتستقبل اليه ذهب الى زيارتها وسئله عن عدم استقبالها
فقات ما مزيتك لان تستحق بالاستقبال والتعظيم قال انى قادر على اثبات
وحدانية الله تعالى بما الف دليل فقالت لا شبهة لنا في وجوده تعالى
ووحدايته ولا حاجة لنا لاثباته بالدلائل الخارجة فتحن اهل الشهود والوصول
وانتم بعد اهل التقليد والاستدلال قصدتم ما قالت ولم يكن في عصر
من الاعصار شيخ من الشيوخ من هذه الطائفة الا وائمة العصر من
العلماء يتواضعون له ويتركون به ويقدمونه على انفسهم ولولا منه الطريق
واهلك لكان الامر بالعكس كما تقدم حرمة الامام الشافعى لشيبان الراعى
الامى ولقد كان عمر رضي الله تعالى عنه مع جلالة قدره يجلس بين يدي انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه ويقول يا انس كنت خادم رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ومن آل بيته وان الله تعالى علمكم شأن المنافقين واحوالهم
كما قال تعالى ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان ان يخرج الله اضغانهم

واونشاء لا ريتا كهم فلعرفتهم بسميهم ولتعرفتهم في لحن القول فانظر
يا انس هل تجد في قلبي اثر النفاق فيكي انس من تأثير خوف عمر من النفاق
فيكي معه عمر ايضا كظنا منه من بكاء انس رؤية النفاق في قلبه ثم قال انس
يا عمر لا تبك وانما بكيت انما من تأثير شدة خوفك من النفاق وعدم امنك منه
بعد قال عمر يا انس من آمن من النفاق فهو منافق فلا يأمن مكر الله
الا القوم الخاسرون (ومعلوم ان هذا انفاق رياء لانفاق شرك
زيد معترض دبره كنه شيخ اتخذه حجة بوقدر بل كنه بالكز كعب
اخلاق وكتب تصوفي مطالعه ايدرك موجهه عمل ايتك ككفايت
ايدرم معترضك بوكلامي طوغر عيدر (الجواب بالان دكلدر ياكلشدر
زير تصوف ككتابري مطالعه ايله عمر في ضايغ ايد جكنه كدوسنه
قال حال اولمش بر فاته تسليم ومشار اليه ك اشارتي ايله عمل ايدرك
ذكر وفكر وحضور وقطع علائق ايله مشغول اولمش دها اوليدر
ان قلت اني لا اتخذ شيئا بل اطالع كتب الشرع والتصوف واتعلم
غوائل النفس وامراض القلب وعلاجها قلت نعم ولكن اشتغالك
بالذكر والفكر ونفي الخواطر والوجود ساعة خبرك من اشتغالك
بمطالعة الكتب سنين عديدة قال حضرت خواجه شاه نقشبند قدس
سره لا تحدد اقرب الطرق الى الله عندنا في الوجود وان كان الصلوة
والصيام طريقا الى الوصول الى الله تعالى لكن لا يتم الوصول بها
الا بنفي الوجود وقد قيل وجودك ذنب لا يقاس عليه ذنب آخر فلذلك
كان السالك يجد من المدد في الظاهر والباطن مالا يجد في الصوم
والصلوة فلا تلتفت اليها السالك الى سائر اوراك ما عدا الفرض
والواجبات والرواتب واجتهد لقطع علائق القلب وافناء

ان كنت تريد الوصول الى المعبود
وقال ابو يزيد البسطامي قدس الله سره السامي جلسة خير من الف
حجة اي الجلوس ساعة متفكرا في عظمة الله تعالى منقطعاً عن سائر الخواطر
خير من الف حجة حج في غفلة لانه ر بما يصل الاول الى الله تعالى في لحظة
بسبب ذلك التفكير واما الاخير فكما الجمار يحمل اسفارا يذهب الى الحج ويرجع
ولا يتفكر في شيء من عظمة الله تعالى ووعدده ووعدده ولا يتخلص من الاخلاق
الذميمة (شيخ اتخذا فيتمكسرين ذكر وفكر ايتك واوراد شريفه او قومه
جائز دكليدر (الجواب (جائز ايسه ده هيج مسافه قطع ايتاز
وترقي ايتاز صحيح اليداوان ذاتك بر كتي چوقدر
ان قلت فهم لا يمكن الذكر والفكر بلا اتخاد شيخ واستاذ قلت نعم يمكن ان تعلمت
آداب واركانه واصوله ولكن لا تقطع المسافة الروحانية كمثل مر كعب الرحي
يظن انه قطع بسيره ومروره مسافة كثيرة مع انه يدور دائما حول دائرة الرحي
وعيناه مستورتان فبركة اليدا الصحيحة كثيرة ونفع صاحب النسبة وفيرة
فلا بد لكل طالب النجاة ومر يد الفوز والسعادة ان يتمسك باذيال المشايخ
من اهل الطريق لقد فاز من كان له شيخ يرشده وخسر من لم يتخذ له
شيخا فلا بد لطالب الحق من شيخ اديب كامل واستاذ صادق يدبره بعيوب
نفسه وافات النفوس وفساد الاعمال ومداخل العدو وينصحه نصيحة الاب
بلا غرض ولا غرض فاذا وجد مثل هذا فليلازمه وليصحبه وليتأدب
بادابه ليسرى من باطنه الى باطنه حال قوى كسراج يقبض من سراج وينسلخ
من ارادة نفسه بالكلية فان التسليم له تسليم لله ورسوله لان سلسلة التسليم
ينتهي الى رسول الله والى الله على مقتضى من يطع الرسول فقد اطاع الله
روح البيان

صحح اليدين ان يرمي شدة رخصت واجازت اخذ ايتكم سزبن
بر شخص كسندوكسندونه ارشاد وتربية مر يدانه مقتدر اولورمي
الجواب اولماز

واجعوا على ان من لم يصح له نسب القوم فهو لقيط في الطريق لا ب
له فلا يجوز له التصدر والجلوس لارشاد المريدين الا بعد اخذه آداب الطريق
من شيخ كالجمع على جلالته وخبرته بالطريق ثم يؤذن له صريحان
يرشدون يلقن على شروط ما كان عليه السلف رضى الله تعالى عنهم
اجمعين كما قيل الاسناد من الدين واول الاسناد لقال من شاء ماشاء والاسناد
سلاح المؤمن والاسناد سنة من السلف قاله احمد بن حنبل وقال الشعراني
في الانوار القدسية وقد اجمع اهل الطريق على وجوب اتخاذ الانسان
له شيئا يرشده الى زوال الصفات المذمومة والى تنعنه من حضرت الله
بقليه لتصح صلاته وخشوعه من باب ما لا يتم الواجب الا به ولا شك
ان علاج امراض القلب كله واجب كما تشهد الايات والحديث
الواردة في تحريمها واما بغير اتخاذ شيخ فلا ينفعه واوحفظ الف كتاب
فهو كن يعرف كتابا في الطب ولا يعرف تنزل الدواء على الداء واسم المرض
وكيفية ازالته فاتخذ ذلك شيخا واولا ان تقول طريق الصوفية لم يأت بها
كتاب فانه كفر لان الطريقة عبارة عن الاخلاق الحميدة والسفن النبوية
انتهى كلام الشعراني

علم ظاهره دخی استاد کاملدن او قویوب درسنى تکمیل ابتد کده
بشقه تدریس ایچون اذن واجازت نامه طلب ایتک مشروعیدر
الجواب مشروعیدر وغایت مستحسنیدر
وکذا خال فی العلم الظاهر فانه لا بد من التکمیل ثم الاذن من الاستاد للتدریس

قال في الاشياء لما جلس ابو يوسف للتدريس من غير اعلام ابى حنيفة
رحمه الله تعالى ارسل اليه ابو حنيفة رجلا فسأله عن مسائل خمس (الاولى)
قصا رجعد الثوب ثم جاء به مقصورا هل يستحق الاجر او لا فاجاب ابو يوسف
يستحق الاجر فقال له الرجل اخطأت فقال لا يستحق فقال الرجل اخطأت
ايضا ثم قال له الرجل ان كانت القصارة قبل الحجود يستحق والا فلا

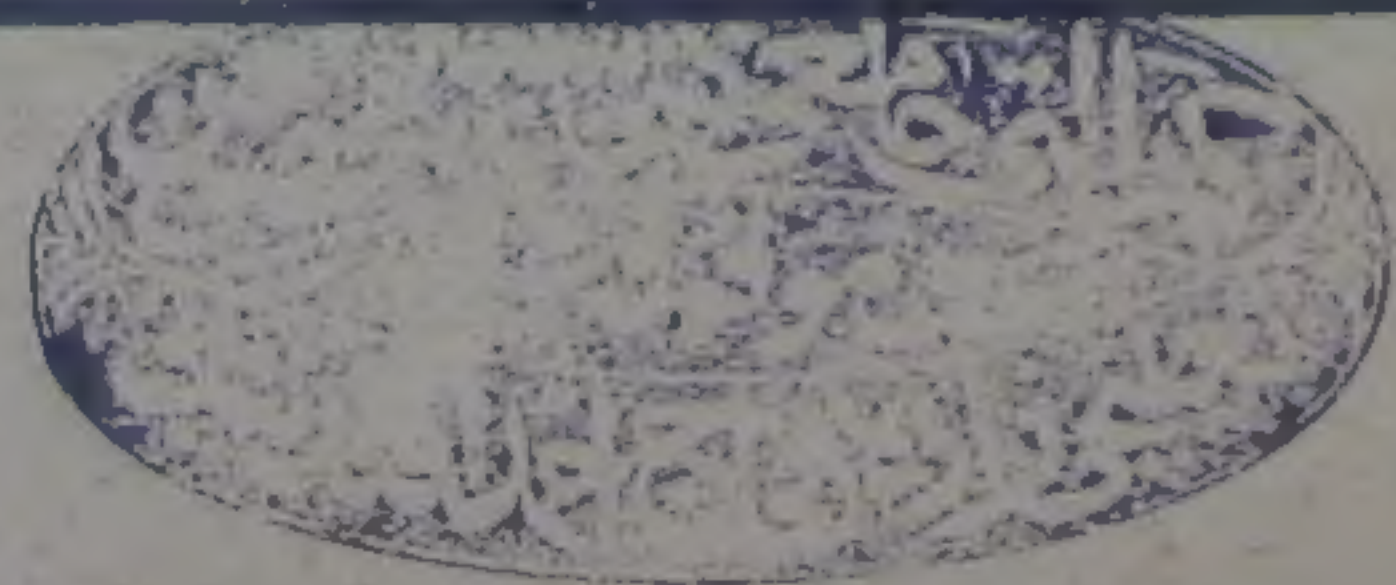
(الثانية) الدخول في الصلوة بالقرض او بالسنة فقال بالقرض فخطأه
الرجل فقال بالسنة فخطأه الرجل ايضا ثم قال الرجل بهما لان التكبير
فرض ورفع اليدين سنة (الثالثة) طير سقط في قدر على النار فيه لحم
ومرق هل يؤكلان ام لا فقال يؤكلان فخطأه فقال لا يؤكلان فخطأه
ايضا ثم قال الرجل ان كان اللحم مطبوخا قبل سقوط الطير يغسل ثلاثا
ويؤكل ويرمي المرقعة والارمي الكل (الرابعة) مسلم له زوجة ذميمة
ماتت وهي حامل منه تدفن في اى المقابر فقال في مقابر المسلمين فخطأه فقال
في مقابر اهل الذمة فخطأه ايضا ثم قال الرجل تدفن في مقابر اليهود
ولكن يحول وجههم من القبلة حتى يكون وجه الولد الى القبلة لان الولد
في البطن يكون وجهه الى ظهر امه (الخامسة) ام ولد لرجل تزوجت
بغير اذن مولاهما فأت المولى هل تجب العدة من المولى ام لا فقال تجب فخطأه
فقال لا تجب فخطأه ثم قال الرجل ان كان الرجل دخل بها لا تجب والا تجب
فعلم ابو يوسف تقصيره فعاد الى ابى حنيفة فقال تربيت قبل ان تحصرم (روح)
(اول امرده برميد شيخك حضوره كلوب انابه وانتساب وتعليم طريق
طلب واسترحام ابتد كده مریده طريق استخاره سنى تعام وتنبيه ايدرل
منوال مشروع او زره استخاره ايتسمى مشروعیدر الجواب مشروع
ومطلوب بدر چونكه استخاره ديمك جناب حقدن خير ليسنى استمكدر

قال الحلبي ومنها اي من النوافل ركعتا الاستخارة عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري عاجله وآجله فافدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري عاجله وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمى حاجته ثم يفعل ما ينشئ له صدره (حلبي) وفي الحديث ما خاب من استخار ولا ندم من استشار وفي حديث آخر استفت قلبك فانها تطمئن للخير وتضطرب للشر فلا تفعلها وان افك المقتون اقول هذه الاستخارة في حالة اليقظة لكن المشايخ استحسنوا الاستخارة في المنام بان ينام المريد بعد ركعتي الاستخارة والدعاء المذكور فان رأى في المنام شيئا مشروعا طيبا طاهرا كالبياض والمصحف والمسجد والعلماء والمشايخ وغيرها فهو خير وان رأى شيئا خبيثا منكرا حراما يجدد الاستخارة الى سبع مرات ثلثا تكون تلك الرؤيا شيطانيا الارحمانية لان النفس والشيطان لا توضيان بالذكرواخذ الطريق فالذكر خير مشروع فلا حاجة الى الاستخارة في الامور المشروعة كالصوم والحج والذكر لكن الاستخارة مستحب لاجل تعيين الوقت او تعيين المرشد المعين او الامر خارج كافي الحديث اذا هممت بامر فتدبرت عاقبته فان كان رشدا فامضه وان كان غيا فانه عنه فقد استحسن بعضهم قرأه سورة الكافرون اخم السورة في الركعة الاولى

والاخلاص في الثانية وقال الباجوري والاولى ان يقرأ في الاولى اية وركب يخلق ما يشاء ويختار الخ وفي الثانية وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذ قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الخ (وكيفية التلقين بعد ثبوت صدق المريدان يأمره الشيخ بالاستخارة وهو يستخير ايضا فان وافقت استخارتكما يأمر الشيخ المريدان يغتسل بغسل التوبة ثم يصلي المريد صلوة التوبة ركعتين ثم يتصدق بصدقة ثم يحجى عند الشيخ والشيخ يجلسه بين يديه ويلصق ركبته بركبته ثم يأخذ الشيخ بيده اليمنى يد المريد كالمصافحة ثم يستيتب الشيخ عن جميع المعاصي والمخالفات التي اضاع عمره بها وياخذ عند العهد على الاستحلال مع ارباب الحقوق ورد المظالم واسترضاء الخصوم وياخذ العهد على التقيد بمتابعة السنة والعمل بالعزيمة وترك الرخص والاجتناب عن كل بدعة والخلق بالاخلاق الحميدة والتجنب عن الاخلاق الذميمة ثم يستغفر هو والمريد هكذا استغفر الله استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السماوات والارض من جميع جرمي وظلمي على نفسي واتوب اليه توبة عبد ظالم لنفسه لا يملك لنفسه موتا ولا حيا تا ولا نشورا ثم يقرأ الشيخ هذه الآية ان الذين بياعونك ثم يضع الشيخ والمريد ايديهما على ركبتيهما ويغمضان اعينهما ثم يذكر الشيخ بقلبه اسم الذات اي الله الله الله على نية التعليم والتلقين لقلب المريد ثلث مرات بالتوجه التام والحضور ثم يفتح اعينهما ثم يرفع الشيخ والمريد معا ايديهما للدعاء فيدعوا الشيخ ويؤمن المريد ثم يمسحان ايديهما وجوههما وبعدة يقبل المريد ركة الشيخ ويقدم من محله وبأذن الشيخ ويذهب ويشغل بما امر به الشيخ ويحفظ نسبة الشيخ ومحبة في كل وقت وحال

ويوفي العهد والميثاق ولا ينقضه الى ان يموت (خادمي في الطريق النقشبندی)
 * مشايخ طرق عليه نك عادتى اوزره بعد الاستخاره مریدانه تعلیم وتلقین
 مراد اولند قدده شیخ ايله مرید قارشو قارشودیز دیزینه او طوره ورق
 منفردا بر مرید ايله ویا مجتمعا بر قاج مرید ايله بالمصافحه توب واستغفار
 وان الذين يبايعونك ايت كريمه سنى او قويوب صكره بر كره فاتحه شريف
 واوچ اخلاص شريفى وصلات سلامى ودعاء لطيفى قرائت ايدرل
 وبيعت واخذ عهد ايدرل منوال مشروح اوزره بيعت ايتك شيرعا
 ثابتدر * * * الجواب ثابت وغايت مطلوبدر * * * زير افخر
 عالم صلى الله تعالى عليه وسلم حديدیه وقعده سنده صناديد قريش طرفندن
 مکه مکرمه دخواستن منع اولند قدده سمر اغاج التنده بيك در تيوز
 صحابه ايله بالمصافحه بيعت ايدوب دوشماندن عدم فرارى ياشهادت
 وبافتح مکه اوله سيده قدر ثبات ودوام ايدرك وساير اوامر الهييه امثال
 ونواهيدين اجتناب ايدركاريني عهدايتديلر وحقلرنده آية رضوان
 نازل اولمشدرو كذا ايت بيعت دخی نازل اولمشدر *
 سئل فيما يغله السادة الصوفية من اعطاء العهود للفقراء واخذ الفقراء
 منهم العهد فهل ذلك مستحب ام لا (اجاب) اخذ العهد حسن محبوب
 لان الشيخ يذكر للمريد كلاما يعاهده عليه معناه الرجوع عن المعاصى
 والدوام على الطاعة وهذا الدليل اصل اصيل جائت به الاحاديث
 منها عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم وحوله عصاة من اصحابه بايعونى على ان لا تشركوا
 بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا بهتان تفترونه
 بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا فى معروف ففى منكم فاجره على الله

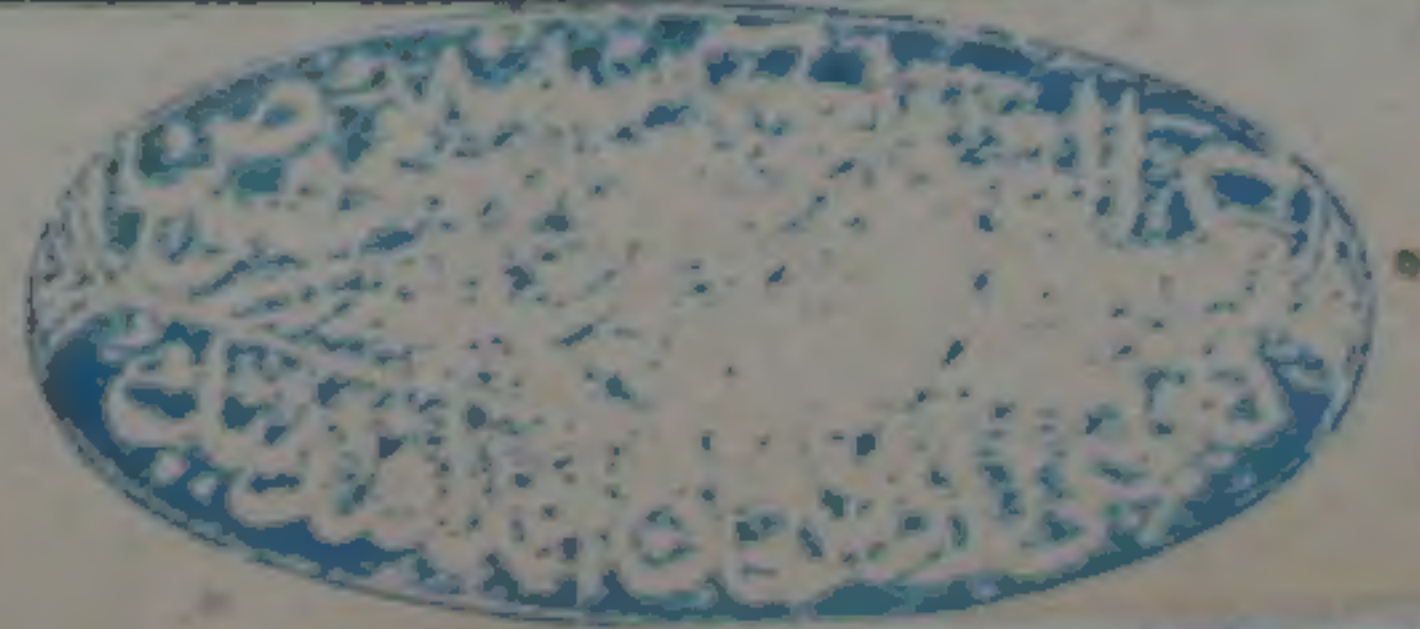
ومن اصاب من ذلك شيئا فغوقب فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
 شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
 والله تعالى اعلم (فتاوى خلبلى الشافعى المقدسى قدس الله سره الجلى)
 واما تعريف الشدو البيعة فهو قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
 يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينعكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله
 فسيؤتيه اجرا عظيما ايت ثم يقرأ الفاتحة مرة وسورة الاخلاص ثلاثا ويصلى
 على النبي ويوصى بالتقوى ونحو ذلك * فتاوى خلبلى *
 وعن سلمت بن لاكوع قال بينما كنا فى الحديبية قائلون وقد سمعنا ان قريشا
 لم يقبلوا دخولنا فى مكة زائرين اذ نادى منادى رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم البيعة البيعة نزل روح القدس فسرنا الى رسول الله
 عليه السلام وهو تحت شجرة من اشجار السمر فبايعناه السمر بضم الميم
 فبايعوه على عدم الفرار من الزحف وانه اما فتح مكة واما الشهادة وما
 علمت قريش بهذه البيعة كبرت عليهم وخافوا ان يحاربوا فطلبوا الصلح
 على ان يرجع رسول الله عليه السلام فى العام ويعود من قابل اثلا يتحدث
 العرب بانه دخل عنوة فرضى على ذلك النبي عليه السلام ايضا وكذلك الصحابة
 فصالحوا على ذلك ورجعوا فنزلت سورة الفتح من اوله الى آخره مرجعه
 عليه السلام من الحديبية ثم نزلت هناك ان الذين يبايعونك اى الذين عاهدوا
 والترموا طاعة النبي عليه السلام والنيات على محاربة المشركين وامثال
 الاوامر واجتناب النواهي (انما يبايعون الله) اى كلهم يعاهدون مع الله
 تعالى لان المقصود ببيعة رسوله هو وجه الله وتوثيق العهد بمراعاة اوامر الله
 تعالى ونواهييه وانما هو عليه السلام سفير ومبر عنه وواسطة بينه تعالى
 وبين عباده (يد الله فوق ايديهم) اى كان يد الله حين مبايعتك ومصافحتك



فوق ايديهم ليحفظهم وينعمهم عن ترك البيعة كما يحفظ المتوسط الثالث
ايدي المتبايعين الى ان يتم العقد لا يترك واحدا منهم ان يقبض يده الى نفسه
ويتفرق عن صاحبه فيكون وضع الثالث يده على يديهما سببا لحفظ البيعة
كما هو عادة العرب او ان رجح الله او نظره او نصرته او قوته عليهم او غير ذلك
(فن نكت فانما يكت على نفسه) اي فن تقض عهده وبيعته فانما يعود ضرر
نقضه على نفسه لان الناكث هو لا غير (ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتية
اجرا عظيما) اي ومن ثبت على عهده واتمه بحقه فسيعطيه الله الجنة ورضوانه
تعالى ورويته في الجنان والنظر الى وجهه الكريم ﴿ روح البيان ﴾
مذكور بيعت رضوانه بولان صحابه كرامك سائر صحابه به نسبتله فضل
وشرف ومزيتي وراي ايدي ﴿ الجواب وارايدي ﴾ نتكم لقدرضى
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة آيت كريمه سي حقلنده
نازل اولمشدر وعلا مت فارقه اوله رقى كندولر ينه ندا اولند قدده
يا اصحاب الشجرة ديو ندا اولنور ايدي وحقلنده سز بوكونكي كونده
خير اهل الارض سكر ديو كندولر تبشير وارد اولمشدر
وقد كان علامة اصحاب رسول الله معه في الفزاة ان يقول يا اصحاب الشجرة
يا اصحاب سورة الفتح وعند تلك المبايعه قال لهم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض فترات آية (لقدرضى الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فازل السكينة عليهم
واثابهم فتحا قريبا) وهذه الآية سميت تلك البيعة بيعة الرضوان رضى
العبد عن الله ان يرضى بقضائه ورضى الله عن العبدان براه مؤتمر الامر
منتهيا عن نهيه الشجرة هي شجرة سمر اى ام غيلان وهو كثير في وادى الحجاز
وقيل سدره وقد قطع تلك الشجرة عن اصلها في زمن عمر بامر حين

راى الناس زورونه وبعظموه خوفا من الغتة والفساد (روح البيان)
﴿ بيعت واخذ عهدا يملك شرايع قديمه دندبر بوقسه بوامت مر حومه به مى
مخصوصدر ﴿ الجواب شرايع قديمه دندر ﴿ اعلم ان الله تعالى قد اخذ
العهد والميثاق اولامن ذرات ارواح بنى آدم كما قال تعالى (واذا اخذ ربك من بنى
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى) فهذا
العهد والميثاق قبل خلق الاجساد ولا جلى التوحيد وترك الاخاد ثم اخذ ايضا
من اينما آدم عليه السلام عهدا وميثاقا لترك ما نهى الله عنه كما قال تعالى (ولقد
عهدنا الى آدم من قبل فنهى ولم نجد له عزما) ثم اخذ من جميع الانبياء لتعهد
يقسم بتصدق نبوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وتبشيرهم به امتهم كما قال
تعالى (واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه آية) ثم اخذ منهم ميثاقا لاقامة الدين كما قال
تعالى (ومنك ومن نوح آية) ثم اخذ من جميع العلماء عهدا وميثاقا لتبشير
الدين كما قال تعالى (واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه) كذا ورد على خاطر الفقير حين وصل كتبه الى هذا المحل
﴿ منكرو معصية اليه بيعت واخذ عهدا يملك جائزيدر ﴿ ﴿ الجواب
جائز دكلدر ﴿ لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق (فى روح البيان
المبايعون ثلاثة الرسل والشيوخ الورثة والسلاطين والمبايع فى هؤلاء
الثلاثة على الحقيقة واحد هو الله تعالى وهؤلاء الثلاثة شهود الله تعالى
ببيعة هؤلاء الاتباع وعلى هؤلاء الثلاثة شروط مجمعة القيام بامر الله
تعالى وعلى الاتباع شروط مجمعة الميثاق فيما امر وابه فاما الرسل والشيوخ
فلا يأمرون بمعصية اصلا فان الرسل معصومون من هذا والشيوخ
محفوظون واما السلاطين فنحن لخلق منهم بالشيوخ كان محفووظا والا كان محذولا

ومع هذا فلا يطاع في معصية لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والبيعة لازمة حتى يلقوا الله تعالى (روح البيان)
 * ارشاده صلاحيتي اولان مرشدو شيعت شرطي وعلامتي ندر *
 * الجواب * استقامت نصيحت شفقت ومرجت كي
 اخلاق حيده اليه تخلق واخلاق ذميمة دن مجتنب اولمقدر *
 وشرط المرشد الذي يصح له الارشاد ان يكون تاملا بموجب الشريعة
 المطهرة على وجه الاستقامة بلاميل ولا انحراف ولا اعراض ويرشد الناس
 الى اتباع الشريعة وذكر الله مع الحضور وان ينصح الجميع بما امكنهم
 فيدلهم على التقوى والاستقامة وينهاهم عن المنكر وينظر لكافة الخلق
 بعين الشفقة والرحمة ويرحم صغيرهم ويوفر كبيرهم وان يكون تاملا
 بما يحتاج اليه المرشدون من فقه وعقائد التوحيد بقدر ما يزيل به الشبهة
 التي في البداية تعرض للمريدين وان يستر ما اطلع عليه من عيوب المريدين
 وان يكون تاملا بكمالات القلوب وادابها وآفات النفوس وامراضها
 بالكشف ان كان من اهل الكشف او بالخال الذي يعرض على المريد
 ان لم يكن له كشف او بالدلائل الخارجية وان يكون في حالة الوسطى في جميع
 احواله اي ما بين الافراط والتفريط وان يكون غني النفس وحسن
 الخلق لا يغضب الله واذا جاءه احدير بالارشاد لا يكون في وجهه عابس
 وان يكون جلالة مزوجا بحاله وقهره مزوجا بلطفه والحاصل ان جميعها
 تجمع قولنا الاستقامة (وقال الشاذلي ولا يشترط للشيخ في الطريق
 سوى ترك المعاصي كلها والمحافظة على الواجبات وما يتيسر من المندوبات
 وذكر الجلالة الشريفة مهما مكن واقل ذلك الفمرة في كل يوم
 والاستغفار مرة واحدة والصلاة على النبي اتمرة) (روح البيان)



* ارشاده صلاحيتي اولان مرشدايچون اهل كرامت اولمسي شرط
 دكيدر * الجواب كرامت شرط دكيدر * واما الكرامة فليست
 بشرط للمرشد لان الكرامة مانعت من الصحابة والتابعين الا عن بعضهم
 نادرا حتى لم تنقل من الصديق الاعظم مع انه افضل الامة والحاصل
 ان افضل الكرامة هو الاستقامة كما قالت به رابعة العدوية حتى ان
 بعض الاولياء لم يقبل الكرامة اصلا ولم يشرب الماء الذي ارتفع من البر
 كرامة له وقال لا اشربه الا باخراجي يدي بالحبل والدلو (روح البيان)
 وقد قال عبد الله القرشي من لم يكن كارها لظهور الكرامات والايات
 وخوارق العادات كرامة لظهور المعاصي فهو حجاب في حقه وسترها
 منه رجة فالخوارق كما انها سبب للسعادة فهي ايضا سبب للشقاوة
 ولذا قيل الكرامة حيز الرجا (روح) وقال بعضهم اني لا اقبل
 الكرامة الا بشاهدين عدلين اي الكتاب والسنة * بوجه محرم بيعة
 رضواند نصكره بشقه جه دخی صحابه كرامدن بيعت واخذهم دواقع
 اولديغي منقولميدر * الجواب كرامت اليه وقوعي منقولدر *
 وفي حديث البخاري عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه
 وسلم على اقام الصلاة وابتاء الزكاة والنصح لكل مسلم كذا في البخاري
 في كتاب مواقيت الصلاة وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى
 عنه كذا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة
 فقال الاتبايعون رسول الله وكنا حديثي عهد ببعته فقلنا قد بايعناك
 يا رسول الله قال الاتبايعون رسول الله فبسطنا ايدينا وقلنا على من نبايعك
 يا رسول الله قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوات
 الخمس وتطيعواوا وامنتم بكلمة خفية ولا تسأوا الناس واقدرايت بعض اولئك

الفري سقط سوط احدهم فلا يسأل احدا يئاه وله اياه رواه مسلم وهن
 عبادة بن الصامت قال اخبرني ابي عن ابيه قال بايعنا رسول الله على السمع
 والطاعة في العسر واليسر والمكره والمنشط وان لا تنازع الامر اهله
 وان تقول بالحق حيث كنا ولا تخاف في الله لومة لائم (هو آرف المعارف)
 بيعت واخذ هدايتك رجال حقته مشروع وسنت اولديني كبي
 نسا طائفة من حقته دعي مشروعي بدر الجواب مشرع وغابت
 مستحسنه زير انسا طائفة من دعي كافة اوامر الهية ونواهي
 ربانية حقته بلا استثناء رجال اياه مشترك كدر لروم فتح مكة مكرمه آي
 جسيم سكا بيعت وتلقين دين ايجون وشرك وسرفت وزنا وقتل وهتان كبي
 كبا رذن اجتناب ابدوب كافة اوامر الهية به مخالفت ايجر ديو عهد
 ايجون نسا طائفة من كل كده بيعت ايديه سكا معناسني متضمن اولان آيت
 كريمه من نازل اولشدر لا ريب ان النساء شقائق الرجال وما ورد
 عن الشارع امر ونهي الا والرجال والنساء فيه مشتركون الا ما كان مما
 اختصاص الله به الرجال من امر المناصب والجماد والارث وغير ذلك فن امثال
 بالاوامر واجتناب عن النواهي فهو من اهل الجنة من رجل او امرأة
 على ما وعد الله تعالى ومن اعرض عن ذلك كله فهو من اهل النار على
 وعيده تعالى من رجل او امرأة وكم في النساء من امرأة نوازي
 السوفا من الرجال كريم بنت عمران واسية بنت مزاحم
 وخديجة بنت خويلد وسائر الازواج المطهرة وفاطمة الزهراء ورابعة
 العدوية رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وكم من رجل لا يقاله نساء
 جميع العالم كعبد صلى الله تعالى عليه وسلم (فتاوى خليلي)
 قال تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله

شيأ على ان لا يتخذن الهن غير الله ولا يعلمان الا خالصا لوجهه (ولا يسرقن)
 اي لا يأخذن مال احد بغير حق (ولا يزنين) اي لا يجامعن بالانكاح (ولا يقتلن
 اولادهن) اي لا يدفن البنات (ولا آتين بهتهن بغيره بين ايديهن وارجلهن)
 اي لا يلقن للمحصنة بازانية او غيرها من الافشاء (ولا يعصينك في معروف)
 اي لا يخالفن فيما امرتهن (فبايعتهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم)
 زات يوم الفتح فانه عليه السلام لما فرغ من بيعة الرجال شرع في بيعة
 النساء سميت البيعة لان المبايع يبيع نفسه بالجنة ومن هادة الناس حين المبايعه
 ان يضع احد المتبايعين يده على يد الآخر لتكون معاملتهم بحكمة مشبهة
 فسميت المعاهدة بين المعاهدين مبايعه تشبيه الهيا بها في الاحكام والارام
 فمبايعه الامه رسواهم التزام طاعتهم وبذل الوسع في امتثال اوامره واجتناب
 نواهيه والمعاونة له ومبايعته اياهم الوعد بالثواب وتدبير امورهم والقيام
 بمصالحهم في الغلبة على اعدائهم الظاهرة والباطنة والشفاعة لهم يوم
 الحساب ان كانوا اثنتين على تلك المعاهدة بيعت نسا بيعت رجال
 كبي مصافحه ايله ميدير يوقسه بالكر مقاوله ايله ميدير (الجواب بالكر مقاوله
 ايله در) واختلف في كيفية مبايعته عليه السلام لهن يوم الفتح فروى انه عليه
 السلام لما فرغ من بيعة الرجال جلس على الصفا وشرع في بيعة النساء
 ودعا بقدر من ماء فغمس يدهم غمس ايديهن وروى انه عليه السلام يبايعهن
 وبين يديه ثوب قطري يأخذ بطرف منه ويأخذن بالطرف الاخر توقيا
 عن مساس ايدي الاجنبيات (وروى انه عليه السلام جلس على الصفا
 ومعه عمر رضي الله تعالى عنه اسفل منه فجعل صلى الله تعالى عليه وسلم يشترط
 عليهن البيعة وعمر يصافحهن (وروى ان عمر رضي الله تعالى عنه كان
 يبايع النساء بامر عليه السلام ويبلغهن عنه وهو اسفل منه عند الصفا

وروى انه عليه السلام وكل امرأة وقفت على الصفا فبايعتهن وهي
اميمة اخت خديجة رضي الله عنها والاطهر لاشهر ما قالت عابشة رضي الله
تعالى عنها والله ما اخذ رسول الله على النساء قط الا بما امر الله ومما است
كف رسول الله كف امرأة قط وكان اذا اخذ منهن العهد يقول قد
بايعتهن على كل ما وكانت المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله يمتحنهن
فاذا اقررن بذلك من قوالهن قال لهن انطلقن فقد بايعتهن يقول
الفقيه انما بايع عليه السلام الرجل مع مس الايدي دون النساء لان مقام الشاوع
يقتضي الاحتياط وتعليم الامة والا فاجاز مصافحة عمر رضي الله تعالى
عنه لهن كافي بعض الروايات جاز مصافحته عليه السلام لانه اعلى حالا
من عمر من كل وجه واما مصافحة الرجال النساء في زماننا هذا كما هو
عادة الكفرة واهل الذمة وبعض المشيخة المبتدعة الرفضية كما سمعناه
من الثقات والعياذ بالله تعالى فحرام قطعي ومنكر شنيع وضلال منيع
(روح البيان) وروى ان النساء اجتمعن عند النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وطلبن ان يعاهدن باليد فقال لا تمس يدي يا امرأة ولكن
قولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة فبايعتهن بالكلام ثم طلبن
منه البركة فوضع يده الشريفة في الماء ودفعه اليهن فوضعن ايديهن
فيه (روضة الانيفة) نسائنا طائفه سنة بيعت ايمانك وقت
سعادته برايك دفعه مي اولدي يوفسه برقاج دفعه ميدر ﴿الجواب﴾
برقاج دفعه وقوع بولشدر ﴿بايعه عليه السلام ليلة العقبة﴾
الثانية سبعون رجلا بالمصافحة وبايعه المراتان من غير مصافحة لانه
صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يصافح النساء وانما كان ياخذ عليهن العهد
فاذا احزن قال اذهبن فقد بايعتهن (انسان العيون) نسائنا

طائفه سندن برخاتون ويا برقاج خاتونلر مرشد حضورينه كلوب
بر او طه ده شيخ ايله برابر او طور ورق بلا مصافحه بيعت وانا به واخذ
عهدايتسي شرعاجاز ميدر ﴿الجواب﴾ اكر كه مجتمعه
ومستوره ايسه جازدريالكن برخاتون ايسه ويا چوق اولوبده اچيق
صاچق ايسه حرامدر ﴿واما الخلوة بالنساء فان كن متعددا
فيحوز مع الحجاب وان كانت واحدة او كثيرة غير مستورة فلا يجوز اصلا﴾
(فتاوى خليلي)

وبالجملة كانت البيعة مع النساء والرجال امرا مشروعا بما امر الله تعالى وسنة
رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم بفعله وقوله ومن ذلك كانت البيعة عادة
مستحسنة عند الفقهاء الصوفية حين ارادة التوبة والانابة تثبيتا للايمان
وتجديد النور الايمان (روح البيان) بعض سادات
صوفية نك هادق اوزره مریدانه تبركا خرقه كيدر مك واسطاء عهد
ونلقين ذكر ونأديب وتعليم طريق مشروعه ميدر ﴿الجواب﴾ مشروعه
وفايت مستحسندر ﴿زيرا كرك كسوه جده وكر ك سائر جهته صلحاه
بكر نمك مستهيب اولديغي كي شيخ خرقه سني كورد كجه شيخك احوال
جليله سني در خاطر ايدرك شيخه محبت ورا بطة حبيه تزايد اتمكاه
فيض تكثير ايدر

﴿سئل﴾ فيما هو معتادين بعض السادة الصوفية من لباس
الخرقة من الشيخ لمريده كان يلبسه قباء او يلفه عمامة بهيئة مختصة به
او يلبسه دلقا ويشده ويعطيه العهد ويلبسه الذكر ويؤديه ويعلمه آداب
طريق الفقراء ونحو ذلك فهل لذلك دليل ومعرفة جميع ما ذكر مفصلا
﴿اجاب﴾ اعلم ان التزيين يزي الصالحين مطلوب مرغوب فيه

والذي يظهر ان الغالب على اهل هذا الزمان في لبسهم الخرقة انما هو للتبرك
من لبس منه لحسن ظنه واعتقاده فيه ليتسم بوسمه فيكون نظره عليه
وخاطره معه لعل يحصل له نفحات دعوته واوقات قرب به من الله تعالى وربما
كان الشيخ ممن له جاه ووجاهة وكلمة نافذة بين الناس فيقترب اليه بلبس
زيه ليدخل تحت كنفه لاجل مصلحة دنياه ومنهم من يبلغه ما جاء من النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم ولا يحب رجل
قوما الا حشر معهم ولا يحب الرجل قوما الا جعله الله منهم والترني بزي
المصالحين واهل الخير محبوب مطلوب كما ان الترني بزي اهل الشر غير محبوب
ولبس الخرقة فيه اظهار للتصوف وارتباط بين الشيخ والمريد وتحكم
من المريد للشيخ في نفسه (فتاوى خليلي)

ومن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا
كثيرا انما قال ابسط ردائك ببسطته فخر فبيده ثم قال ضم فضمته فانسيت
شيا بعد اى بعد ببسطته ثم لبسه كذا في صحيح البخاري في كتاب العلم في منوال
مشروح اوزره الباس خرقة ايحون شرعا دليل وزمان صحابه
وقوعى وارميدر في الجواب واردر في تكلم لله اسراده فخر
عالم صلى الله تعالى عليه وسلم حضرت جبريل واسطه سيله بومبارك خرقة
كيدى وسكره خرقة مذكوره جهار بار كزينة كيدردي وبشغه جه كعب
ابن زهير دخی بابت سعاد ايله مشهور قصيد بليغه حضور سعادته
انشاد ايلد كده ان الرسول اسيف يستضاء به مهند من سيوف الله
مسلول مصر اعنده هان ارقه سندن چيقاروب بالذات كندو خرقة
شريفنى كعب بن زهيرك اوزرينه القايل يوب كيدر مشدر في الاصل
في لبس الخرقة ماروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لبسة

اسرى بي اخذني جبريل وادخلني قبة من نور واخرج لي صندوقا
مقفولا ففتحته واخرج لي منه زبي الفقراء والبسني اياه فلما لبسه رسول الله
عليه السلام البسه لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وانس بن مالك ولم تزل
الاولياء والصوفية مستمرين على لبسه من زمن رسول الله عليه السلام
الى الان ولان الخليفة او النقيب والتيا اذا شتم الخرقة وجد فيها نفس
شيخه الذي يقدمه الى باب الله تعالى ويتذكر برؤيتها نعم الله تعالى
فبرئاد شوقا الى الاحوال الشريفة ويأخذ في الاجتهاد والجدد رغبة
في الوصول الى المقامات السنية كما وصل شيخه وليس الخرقة ارتباط
بين الشيخ والمريد وتحكم من المريد لشيخه في نفسه والله تعالى اعلم
(فتاوى خليلي) يقول القدير عمر القطمير ولا حاجة الى الاستدلال
بشيء آخر سوى ماورد وثبت بالتواتر وهو ان كعب بن زهير رضي الله
تعالى عنه كان من افصح شعراء زمانه وقد كان انشد قصيدة حالة كفره
يجو النبي عليه السلام واصحابه فلما سمعه عليه السلام قال دمه هدر
فاقتلوه حيث وجدتموه وقد كان عند النبي عليه السلام اخو كعب بن زهير
مسما فكتب مكتوبا هكذا الى اخيه الكافر كعب بن زهير فلا بد لك
من الحضور والالتجاء الى باب شفقة رسول الله عليه السلام مسما مؤمنا
فان جئت فيها والافليقتلك اصحاب رسول الله قتل الكلب العقور بل يعدون
قتلك نعمة عظيمة لاستحقاقهم رضائه عليه السلام فلما بلغه المكتوب
جاء ملجيا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدخل المسجد
رسول الله عليه السلام وقد كان النبي عليه السلام في المسجد وحواله
جباعة من الصحابة فسأله النبي عليه السلام من انت فقال كعب اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله انا كعب بن زهير ثم قال على كرم

كرم الله وجهه انت قلت لرسول الله . أمور مع انه أمر فقال ما قلت مأمور
بل . أمون ثم قعد كعب في المسجد وانشد قصيدة بان سعاد فلما بلغ الى بيت
ان الرسول لسيف يستضاء به من سيوف الله مسلول او الى بيت انبت
ان رسول الله او عدني والعفو عن رسول الله . مأمول التي النبي صلى الله عليه
وسلم خلعت الشريفة على ظهر كعب بن زهير والبسه واعطاه بالكلية
ثم لما مات كعب بن زهير اشتراها معاوية من ورثته بالف دينار ووضعا
في الخزينة ويقال الخرقه التي هي الان في اسلام بول في خرقه شريف بقرب
جامع سلطان فاتح هي الخلعة التي كان اعطاها لكعب بن زهير واما الخرقه التي
في جوار اياصو فيه فهي خلعتة عليه السلام التي خلفت عن نفسه عليه
السلام (استطراد) فيؤخذ من هذا ايضا جواز انشاد الشعر
بحسن الصوت والنعمة في المسجد وجواز اعطاء الصدقة والهبة
والهبة في المسجد كذا ورد على خاطر الفقير والله تعالى اعلم * لباس
خرقه رجال ايجون مشروع اولديغي كبي نسا طائفه سي ايجون دخي
مشروع وواقميدر * الجواب * مشروع وواقميدر نكتم ام خالده
اكسا ايلشدر * والحاصل ان البيعة للنساء والرجال وكذا لباس
الخرقة لهم امن يد شيخ كامل مرشد كما هو عادة بعض اهل التصوف كله علامة
التفويض والتسليم ودخوله في حكم الشيخ دخوله في حكم الله تعالى وحكم
رسوله عليه السلام واحياء سنة المبايعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اكسى النبي عليه السلام ام خالد كساء اسود مربع له علمان فلبسها بيده
الشريفة وقال ابلي واخلى يقولها مرتين ويقول يا ام خالد هذا سناء
والسناء هو الحسن بلسان الحبشة * روح البيان *

* كرك انبياء عظام وكرك اولياء كرام حضراتك خرقه شريف *

ونعل شريف وقلنسوة شريفه كبي البسه تيركا وتينا ولا بسني تخطرا
زيارت واحترام وتقيل وتعظيم وتكريم اتسمى شرعا جائز ميدر * الجواب
عبادت ومعبوديت ايله اوليوب تبرك قصديله جائز ومستحسندر * زيرا
حقيقة تده حرمت ورعايت لابسي ايجوندر لباس ايجون دكلدر فقط كرك
لابسنه وكرك ملبوساته معاذ الله تعالى معبوديت ومعبوديت نيتيله زيارت
وتعظيم اولورسه كفر وخطادر حالبو كه مقصديمزايسه تبرك وتوسل
وتوسط واستشفاع دروالبسه اهل الله دن كرامت دخي منقولدر نكتم جعفر
الخالدي حضر تلييه واقع اولديغي مثلاو مشار اليه بيورمش كه قلنسوة
فقرا ايله بكابر كره برو ياني ارسلانر تواضع ايلدي وحضرت يوسف
عليه السلام كقيص ورودنده حضرت يعقوب عليه السلام اعني ايكن
بصير اولدي *

(حكي) عن جعفر الخالدي انه قال دخلت على بعض شيوخ فاعطاني قلنسوة
فجعلتها على راسي ثم خرجت عن البلد فجرت على اجهة قصب فخرج على السباع
فكان السباع يقربون مني ويتذللون فتحيرت ورجعت الى امرى فاذا هم
يفعلون ذلك للقلنسوة ويلتمسون بركتها وثوب الفقراء ازهي ملبسا وازكي
مغرسا واشرف جلما باباوا كثر عند الله ثوابا فهو اعظم تاج وضع على الرأس
وانفع عوذة دفع به كل بؤس وقد جعل لها اقوامهم بشروطها اقوام
ومشايتنا قلوبها اماما عن امام وارثا عن وارث وانتهوا فيها الى ما حدوا
لهم فرجه الله عليهم اجمعين (فتاوى خليلي)

* لباس خرقه قاعده سي سائر انبياده دخي موجودونه نقول ميدر *

* الجواب منقولدر * روى عن انس بن مالك رضي الله تعالى

عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا

فانتم ودا الجبار لما اتى ابراهيم في النار انزل الله جبريل بقيص من الجنة
وطنفسه من الجنة قال بسه القميص واقعد على الطنفسة وقعد معه يحدثه
فكسا ابراهيم ذلك القميص اسحق وكساه يعقوب ثم يوسف فجعله في قسبة
وعلقها الى الحفظ من العين وغيره فالتقى في الحب وهذا القميص في عتقه
واما القميص الذي جاؤا على قيصة بهدم كذب فلعنه قميص فوق هذا القميص
وكان في ذلك القميص ريح الجنة لا يقع على مبتلى او سقيم الا صح وعوفي
وفي التأويلات النجمية فيه اشارة الى ان قميص يوسف القلب من ثياب
الجنة التي كساه الله تعالى من انوار جماله اذا اتى على وجه يعقوب الروح
الاعمى يرتدي بصرا ومن هذا السرار باب القلوب من المشايخ يلبسون
المريدين خرقهم ليعود بركة الخرقه الى ارواح المريدين فيذهب عنهم العمى
الذي حصل من حب الدنيا والتصرف فيها قال بعض الحفاظ من الكذب
قول من قال ان عليا ليس الخرقه الحسن البصري فان ائمة اخديث لم يثبتوا
الحسن من علي سماعا فضلا عن ان يلبسه الخرقه انتهى يقول الفقير هذا من
سنة المشايخ قدس الله اسرارهم فاهم لبسوا الخرقه والبسوها تبركا واما ليس
لاحد ان يعارضها وزرت في بلدة قونية خرقه لطيفة مخفوفة يقال انها
من البسة الجنة وغسلت طرفا من ذيلها في طست له يسشفى بيمه وشربت
على زوال الامراض الطاهرة والباطنة والحمد لله (روح البيان)
باس خرقه يحجون بت وشرط وارميدر الجواب واردر
اخلاق حميدة كالباسي واخلق ذميمة كالحلعي وذكر بعضهم
لبس الخرقه شروطا منها ستر عورة الكذب بلسان الصدق
وستر عورة الحيانة بوب الامانة لا يتخلق بالخلق الجاهل ويجب عن اخلاق
الذميمة مثل الصمت على الائمة وغض البصر عن الحرام والورع وحسن الظن

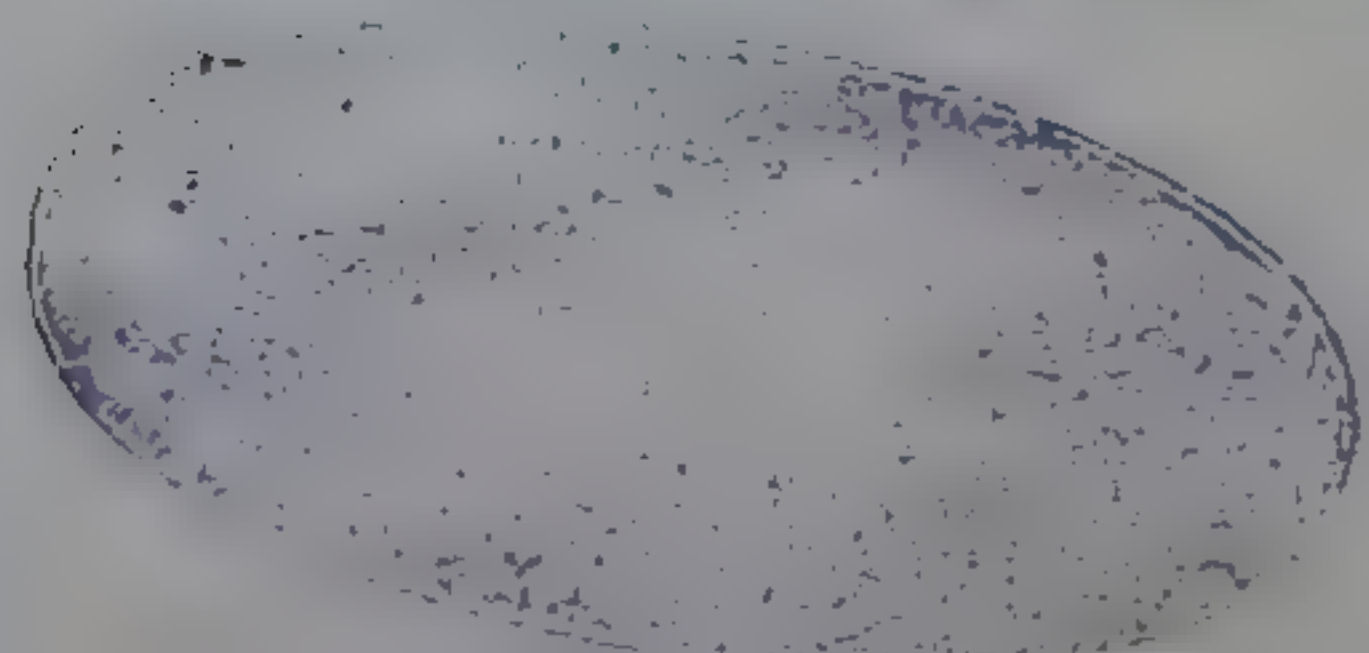
والقناعة والتواضع والسخو والعفو والصلاة والصوم والذكر والفكر
والرحمة لجميع المؤمنين ويتجرب كثرة المجالس في الاسواق وغير ذلك
﴿ مشايخ كرامك معتادي اوزره مراد انه اذكار شريفة نالني
وتعلمي شرعا ثابتا بدير ﴾ الجواب ثابتا بدير وغايت مستحسنه
زيرا فخر عالم صلى الله تعالى عليه وسلم حضر تلمي صحابة كرامه كركن فرادى
و كرك جماعة حقوق كره تالقين وتعاليم ذكر ايتشدر فرادى وخصوصى
اوله رق حضرت على كرم الله وجهه حضر تلمي ذكر جمهرى
وحضرت صديق اعظم رضى الله تعالى عنه حضر تلمي ذكر خفى
قلى تلمقين اولمشد زيرده كى فتاوى شريفة ده تفصيلا
بيان اولمشد ﴾

واما تالقين المشايخ الذكر على المريدين فحسن محبوب وثابت بالادلة
الاربعة على وفق السنة المحمدية فقد اخرج احمد بن حنبل في مسنده
ان رسول الله تعالى عليه وسلم لقن اصحابه الذكر جماعة وفرادى فاما
تلقينهم فرادى فقد روى يوسف الكوراني وغيره بسند صحيح از عليا
ان ابى طالب كرم الله وجهه سئل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دلى على
اقرب الطرق الى الله تعالى واسهلها على عباد الله تعالى وافضلها عند الله
عن وجل فقال عليه السلام يا على عليك مداومة ذكر الله تعالى
في الخلوات والجلوات فقال على كيف اذكر فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم غمض عينيك واسمع منى ثلاث مرات ثم قل انت ثلاث مرات
وانا اسمع فقال عليه السلام لا اله الا الله ثلاث مرات فمضاعينيه رافعا
صوته وعلى اسمع ثم قال على رضى الله عنه لا اله الا الله ثلاث مرات فمضاعينيه
رافعا صوته والنبي صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم

يسمع ثم قال النبي عليه السلام افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله ولا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله رواه مسلم واحمد بن حنبل عن انس فهذه نسبة على كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه في تلقين الاذكار الظاهرة الجهرية فتاوى خليلي ﴿ واما النسبة الباطنية في تلقين الاذكار القلبية اي سواء كان لفظة الله الله او النبي والاثبات والمراقبة او الحضور من غير حركة اللسان وهي نسبة الصديق الاعظم التي اختص بها الصديق دون سائر الصحابة اخذها باطنا بالتوجه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله عليه السلام ما صب الله في صدري شيئا الا وصييته في صدري ابكر وكذا قوله عليه السلام من ربه ما فضلكم ابابكر بكثرة صوم ولا صلاة بل شيئا وقر في قلبه فالحديث الاول دليل السادات النقشبندية لثبوت التوجه والقاء الذكر والمحبة والجذبة في قلب المرید والثاني دليلهم ايضا للذكر القلبي والحضور والمراقبة وقد تفرعت نسبة جميع الطرق من هاتين النسبتين الصديقية والعلوية فهما اصلان وعليهما عون الرحمن

﴿ تلقين ذكر بالكر حضرت ابى بكر ايله حضرت على رضى الله عنهم ايهى مخصوص بوقسه بشقه صحابه كرامه دخی وقوى وارمیدر ﴿ الجواب جم غفیر ایچسون ثابت وواقعدر ﴿ ﴿ زير احجيرة سعادتہ بزجاعت صحابه او طور مقده ايكن عليه السلام افنديز ايچيكرده اجنبى كيمسه وارايسه طشيره چيقاروب قابوي فابا يكر بيوردوده بزديخي ايچمزدہ غريب واجنبى كيمسه بولنديغي حسيله بالكر حجرة سعادت قابوسي قاياوب حضور پيغمبريده او طور دقدنصكره

يرساعت مقدارى لا اله الا الله لا اله الا الله كله سنى جهر او جملة ذكر ابتدك ديو شداد بن اوس رضى الله عنه حضرت تلرندن امام حنبلى مسنده روايت وبوحديث شريفى تصحيح ايلشدر ﴿ واما تلقينهم جماعة فقد اخرج احذبن حنبل فى مسنده عن شداد بن اوس رضى الله تعالى عنه انه قال كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعنى اهل الكتاب او من لم يطلع بعد على اسرار الشريعة فقلنا لا يا رسول الله فامر بخلق الباب فقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة وقلنا كذلك لا اله الا الله ثم وضع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يده ووضعنا ﴿ ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وامرني بها ووعدتني عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ﴿ ثم قال عليه السلام لا ابشروا فان الله عز وجل قد غفر لكم قال المنذرى اسناده حسن (مسند امام حنبلى) يقول الفقير مؤلف هذه الكتاب القصير فن هذا الحديث اخذ بعض السادة النقشبندية غلق الباب حين الختم وعدم ادخال الاجنبى الذى لا يعرف كيفية الختم خاجكان لئلا يشوش ذهنهم وهم في الحقيقة مصيبون فيه لان في دخول الاجنبى محاذير كثيرة كتنقصان ختم خاجكان من القدر المحدود المعلوم الذى ورد فيه الاثار لان الاجنبى لا يعرف لاي شىء تقسم وتوزع الحصاة والبقول بين المریدين حتى يعترض على توزيعها بعض الجهمية ويقول ما هذه الحصيات مع انها توزع بمقابلة السجدة لمعرفة العدد والمحدود في قرأة الاخلاص وغيرها ومن محاذير دخول الاجنبى ايضا احتمال دخول السكران بل وقوعه ككارأيناه بالعيان واخر جنايه من الخلقة بالرجاء والامتنان وكان شاهد كثير امن السكرارى والمنافقين بل الكفرة الافرنجية في محل ذكر سائر الطرق وزواياهم يجيئون اليها لاجل السير وامرار الوقت



طريقة نقشبندية خالديه انايه اوليان كسنة لك حلقه لريته قويماق
وقبولي قايماق مشرو عيدر * الجواب مشرو عيدر * ومقدما
بيان اوليان حديث شريفه مستندر فقط طريق خالديه بوليان
اخوانك جله سيك وجود اولوب هر قنخي مشايخن منتسب ايسه ده قبول
اولور اكن كندوسندن اعتراض اماره سي حس اولور سه تجديديعت
ايتدكه حلقه اذخال اولماز * ومن محاذير دخول الاجنبي ايضا اعتراضه
على ما يقرؤونه ويفعلونه بقله بضاعة علمه حتى ان بعض المتعصبين يعترضون
على تهليلهم ويقول لا يجوز مدلام كلمة آله في لاله الا الله وكذا كلمة اللهم
في اللهم صل وكذا همزة آل في آل محمد الا مقدار الف واحد فهدا الاعتراض
من جهل الاعتراض وعدم اطلاعه كتب التجويد فان سبب زيادة المد عند
اهل التجويد اربعة اثنان منها لفظيان وهما الهمزة والسكون واثنان منها
معنويان الاول التعظيم مع المبالغة كافي اغظة الله اكبر وآله واللهم وسائر
الاسماء الالهية والثاني المبالغة فقط كافي لاء التبرئة مثاله لاريب لاشريك له
لاشبهة وغيرها فتمت وجده ان السببان اي اللفظي والمعنوي يجوز مده
خمس مقدار الغات بالاخلاق فراجع تجويد عربي وشرح على القاري للجزري
وغبرها واما همزة آل مقدار خمس الغات فهو فرائة ورش في كل مد البدل
مثل آمنو او آل عمران وغيرها واما قطع كلمة على مما بعده في وعلى آل محمد فهو
ايضا فرائة جزء في كل حرف مد وقع بعده همزة منكرا كافي وعلى ابصارهم
وغبرها واهذه الموانع يعلق السادات الخالدية ابوابهم حين يقرؤن
الحتم خارجا كان وله ايضا اصل صحيح وفي صحيح البخاري في باب غلق ابواب
الكعبة والمساجد ان النبي عليه السلام وبلال واسامه وعثمان دخلوا الكعبة ثم
اغلق الباب فلبسوا فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فسألت بلالا فقال صلى فيه

كافة طرق عليه نك نسبي حضرت صديق اعظم و حضرت علي رضي الله
عنهما به منسوب اولوب ابر دخی حضرت فخر عالم صلى الله تعالى عليه وسلم
حضرت نرندن اخدايش اولد قلري جهته طريقت محمديه اطلاق اولم يوب
طريقت نقشبندية وقادريه ومولوية وشاذليه ورفاعية وكبروية واكبرية
وسهروردية وجشتية وخلوتية وجلوتية وبدوية ديمه سي جائز مي در
* الجواب * مجاز طريقتله جائز در * تكلم احاديث نبويه
حديث بخاري ومسلم دينور ومذهب مصطفويه مذهب ابى حنيفة
وشافعي ومالكي وحنبلي دينور طالبو كه جله سي قرآن عظيم الشانه
واحاديث نبويه مستند ومسودر وعندي اوله رق هيج برش اختراع
وابتداع ايتمشلدر * ان قلت اذا كانت نهاية الطرق واصلمها
طريقة محمدية فلم لا يسمى جميع الطرق طريقة محمدية ولم يقال مثلا طريقة
نقشبندية وقادريه ومولوية وشاذلية ورفاعية وكبروية واكبرية
وسهروردية وجشتية وخلوتية وجلوتية وبدوية ونحوها

(الجواب) ذلك مجاز من قبيل تسمية الطريق باسم المار بن لكه تمرورهم
وسعيهم واجتهادهم في تعبير ذلك الطريق واصلاحه وتسمية الاحاديث
النبوية باسم خرجها كما يقال حديث البخاري ومسلم وغيرهما مع ان الحديث
حديث نبوي وليس للبخاري وغيره مدخل في الحديث الا كتبه في كتابه
نقل عن الرواة معنونا وكما يقال مذهب ابى حنيفة وشافعي ومالكي وحنبلي
مع انهم اخذوا مذهبهم من القرآن والحديث مجتهدين فيه وما ابتدعوا
شيأ من عند انفسهم كما قال جنيد رح الطرق كلها مسدودة الا لمن اقتفى
اثر رسول الله في الحديث او كان موسى حيا لما وسعه الانبياء وما قولهم طريقة
خالدية مع ان خالدا قدس سره لم يغير شيأ ولم يزد على ما بينه محمد الاف

الثاني فن قيل منسوبه الطلبة الى استادهم الاعلم الاشتهر لكون حضرة
خالد مرشدا كاملا بلا نزاع ولا اعتراض وذلك يقال الطريقة الخالدية
المجددية اي المنسوبة الى الامام الرباني مجدد الاف الثاني (انفات) فسا
بداية هذه الطرق العلمية ومانهايتها (قلت) بدايتها الذكر والفكر
بعد التمسك بحبل الشريعة ووسطها الانس بالله لابلانس كما قيل
الاستيناس بالناس من علامة الافلاس ونهايتها الحضور ثم المشاهدة
لبعضهم والمقصود من جميعها العبودية المحض ورضاء الله تعالى لا غير
كما يقولون الهى انت مقصودي ورضائك مطلوبى في اثناء ذكرهم وفكرهم
سادات صوفية نك مصطلحي بولان طريق حقيقت معرفت قريبيت بعديت
وصلت كرامت مكاشفه مشاهده استغراق فنا في الله بقا بالله كبي بعض
تعبيرات مشروعيدير وكتب عقائده بوكادائر برصراحت وارميدر
الجواب ✽ جلوس مشروعي وثابتدر اعلم ايها السالك ان الابواب
الالهية والمراتب الربانية اربع (الشريعة) (والطريقة) (والحقيقة)
(والمعرفة) فكلها حق وثابت ومنقول كما ورد في الحديث النبوي
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الشريعة اقوال والطريقة افعال
والحقيقة احوال والمعرفة رأس مالي (فالشريعة) يتعلق بالجسد وعمل
الجوارح والاعضاء كالصلوة والصوم والحج والزكاة وكلمة الشهادة وسائر
الفرائض والواجبات والمسئونات المذكورات في كتب الفقه وترك
المنكرات وثمرتها النجاة من النار ودخول الجنة (والطريقة) يتعلق
بالقلب كالخلق بالاخلاق الحميدة والتجنب عن الاخلاق الذميمة ويعبر
عنهما بالخلية والخلية وذكر الله بلسان القلب وثمرتها تزكية القلب
وتصفية وتكميل الايقان (والحقيقة) يتعلق بالروح كالانس بالله

ونسبان ماسوى الله والحضور بالافتور والمراقبة بلاغفلة كما قال بعضهم
لو غفلت عن الله طرفة عين لما عدت نفسي من جملة المسلمين وثمرتها تكميل
النفس بالاطمئنان وسلامة القلب والمحبة الكاملة والفناء في الله
(والمعرفة) يتعلق بالسركل مشاهدة والفناء في الفناء والبقاء بالله فينسى
ح ذكر الله كما قال الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر في هذا المقام (لقد كنت
دهرا قبل ان يكشف الغطا) اخالك اني ذا كركل شاكر (فلما اضاء
الليل اصبحت شاهدا) بانك مذكور وذاكر (وثمرتها كمال العرفان
والمشاهدة وكسب العيان واعلم ان المعرفة اشرف من المحبة لان المحب
متلذذ بفنائها في المشاهدة واما العارف فليس له احساس بوجوده ولا حال
وانا قيل الزاهد سيار والعارف طيار فالعرفه اعلى من الحقيقة لان المعرفة
نهاية الحقيقة كما قيل ذكر اللسان لتحصيل ذكر القلب وذكر القلب لتحصيل
المراقبة فذكر القلب بتفكر اللفظ مع ملاحظة معناه كما قيل الفكر ذكر القلب
والعشق ذكر الروح والمعرفة ذكر السر كما قال الشبلي حين سئل متى تستريح قال
اذالم ار الله ذا كرايعني اذا صار الناس كلهم اهل حضور وشهود وفناء في ذات
المعبود وقال ايضا والذي نفسي بيده لحضور قلبي في استغراق نور ربى خير
من علوم الاولين والآخرين وهذا زبدة علوم جميع الانبياء والمرسلين وقال
بعضهم (بذكر الله تزداد الذنوب) وتنطمس البصائر والقلوب يعني
لانه تعالى صار مشهودا وكما قال الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر في هذا
المقام (فالعبد حق والرب حق) فامت شعري من المكلف (ان قلت
عبد فالعبد ميت) او قلت رب فايكلف وكما قال ابو يزيد البسطامي في
هذا المقام سبحاني ما اعظم شاني وقال جنيد البغدادي عليه رحمة الهادي
ليس في جنتي سـوى الله وقاب منصور وغيره انا الحق انا الحق

ثم يترقون من هذا المقام الى مقام الفناء الاتم في الله الى البقاء الاكمل
بالله فخير من الحق حقا - او الخلق خلقا - ولا يؤخذون بذلك الشطح الاول
لانهم كانوا ح استغرقوا في بحر التوحيد وغابوا عن انفسهم ثم اخلصهم الله
عنه كما قال التفتازاني في شرح المقاصد اذا انتهى سلوك السالك الى الله تعالى
يستغرق في بحر التوحيد والعرفان بحيث يضمحل ذاته في ذاته وصفاته في صفاته
ويغيب عن كل ما سوى الله تعالى ولا يرى في الوجود الا الله وهذا الذي يسمونه
الفناء في التوحيد واليه الاشارة في الحديث القدسي لا يزال العبد تقرب الى
بالنوافل آخ وقال ابن حجر في شرح المنهاج في كتاب الردة فلا يعترض
على الصوفية بخالفة اصطلاحهم اصطلاح غيرهم وان جهله غيرهم
ويعذر الولي بشطحه حال غيبه بقوله انا الحق انا الله اوسبحاني ما اعظم شأني
لانه مسلوب الاختيار والتكليف وزائل العقل كالمجنون وقد اراق بعض
اهل عصرهم بعض الاولياء بغير حق بسبب الشطح وافتنوا بانهم ارتدوا
فابعاد بالله تعالى بل هم اهل الله بالارباب والى هذه الابواب الاربعة
والمراتب الحسنة اشار في قوله تعالى (ضرب الله مثلا كلمة طيبة) اي كلمة
التوحيد وهو الله اولاه الله (كشجرة طيبة) اي كالنخل (اصلها
ثابت) وهو الشريعة (وفرعها في السماء) وهو الطريقة (تؤتي اكلها)
اي ثمارها (كل حين) وهو الحقيقة (باذن ربها) وهو المعرفة فعلم
من هذا ان الشريعة اصل واساس والطريقة فروعها والحقيقة ثمارها
والمعرفة المحو وفناء كلها في اذن الله لانها متوقفة ومروطة باذن الله كذا
ورد على خاطر الفقير في الخلوة والله تعالى اعلم وان شئت قلت فالشريعة
كاصل شجرة مثمرة والطريقة ذاتها وفدها والحقيقة فروعها والمعرفة
ثمارها فعلوم ان الشجرة لا تنبت بدون اكلها والعروق وانبت لا تنبت

كما قال تعالى (ومثل كلمة خبيثة) اي كلمة الشرك (كشجرة خبيثة
اجتمعت من فوق الارض ما لها من قرار) اي كشجرة الخنطل التي لا عروق
لها فتى هبت الريح الشديدة انقلعت وكذا الاغصان لا تنبت بدون القد وكذا
الثمار لا تنبت بدون الاغصان وفي تفسير الخنفي منقول في التوحيد اربع
مراتب قشرية قشر القشر وللب وللب الله (لا مقصود الا الله)
﴿ لا موجود الا الله ﴾ والحاصل ان الشريعة قشر يصون الطريقة
التي هي لبها عن الفساد والضياع وكذا الطريقة قشر يصون الحقيقة
التي هي لبها وكذا الحقيقة قشر يصون المعرفة التي هي لبها لبها
فمثال الكل كالبيض الواحد فالقشر الخارج الغليظ كالشريعة والقشر
الداخل الرقيق كالطريقة وبيض البيض كالحقيقة ولها الاصفر كالعرف
وقد ورد ان للقرآن ظهرا وبطنا ولبطنه بطنان الى سبعة ابطن وان للانسان
ظهر او بطن او بطنه بطنان الى سبعة ابطن فالقرآن اقوال والانسان افعال
والقرآن شرح حال الانسان (وكن صارما كالوقت فالتقت في عسي) وايك
عن علي (هي اشد علة) فكما ايد الله تعالى النبي بالوحي ايد الولي بالقرآن
والا لهما فاللازم تحصيل ما يتصحح به الحروف ورعاية المخرج ثم صرف
باقي العمر الى معرفة الله تعالى بالذكور والفكر وامثال الاوامر واجتناب
المواهي والاستقامة قال ابو منصور المتري رحمه الله ان هذا الطريق ليس في
طوله وقصره اي بعده وقربه مسافة ولا مساحة التي تسلكها النفس فتقطعها
بالاقدام على قوة النفس وضعفها بل هو طريق روحاني تسلكه القلوب فتقطعها
بالافكار على حسب العقائد والبصائر واصله نور سماوي ونظر الهادي
يقع في قلب العبد فينظر به نظرة فبيريها امر الدارين بالحقيقة ثم هذا

النور بما يطلبه العبد ما ته سنة ويصرخ اى يصبح فيها ويبكى فلا يجد لمحة
ولا ارامته ومنهم من وفق في سنة في شهر في اسبوع بل في يوم بل في ساعة
بل في لحظة فقال به في تلك اللحظة بتوفيق الله تعالى على حسب استعداد
انتهى قول الماتريدى الذى هو صاحب المذهب في الاعتقاد ففكر وقال
اسمعيل حتى ليس بين الطالب والمطلوب مسافة بل الوصلة عبارة عن ازالة
وسخ القلب وتصقل مرأته فاذا صقل مرأة القلب ينعكس فيه شعاع
شمس نور ذات الله تعالى كما تنعكس الاشياء الظاهرة في المرآة المصقولة
دون المستورة بالوسخ والكبر ﴿ روح التفسير ﴾
وقال الخادمى علم الباطن هو علم المكشوفة آتى يظهر في القلب نوره
ويشاهد به الغيب وهو المعنى والمقصود من قوله عليه السلام على ما فى جامع
الصغير (علم الباطن سر من اسرار الله تعالى وحكم من احكام الله يقذفه
فى قلب من يشاء من عباد الله) وفرله عليه السلام على ما فى عين العلم
(اذا دخل النور فى القلب انشرح) اى عاب الغيب وقال تعالى (افن
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه قويل للباسية قلوبهم من
ذكر الله) وقال فى التاتارخلية واما علم المكشوفة فلا يحصل بالتعليم والتلم
والتدريس وانما يحصل بالمجاهدة التى جعلها الله تعالى مقدمة للهداية
اى فى اية (ولذين جاهدوا فىنا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع الحسنيين) وقال ابو هريرة
رضى الله عنه حفظت من رسول الله وعائين قاما احدهما فماتت اى نشرته
واما الاخر فلو بثته قطع هذا المعلوم اى الخلقوم كذا فى صحيح البخارى
﴿ طريقته عليه دن عبارة تدرو طريقته الى شريعت بيننده مباينت وارمدر
وشر يعتسز طريقته اولورمى بان بيوروب مثاب اوله ل ﴿ الجواب ﴾
﴿ اهل السنة والجماعة اعمت ادى اوزر داله اربعة بعد التمسك كافه

فرائض الهية وواجباتى بلافاة وقت تمامها اجر ادنصكره اخلاق حميده
اليه متخلق واخلاق ذميمة دن اجتناب ايدهرك ذكر الله فكر الله وسائر
نوافل طاعات وعبادات اليه مشغول اولمقدن عبارت اولمغه شر يعتسز
طريقته عين كفر والحاد اولديغى جهته لينلرند هيج مباينت يوقدر ﴿
اعلم ان الطريقة عبارة عن كمال اتباع الشريعة الغراء والتأدب بأداب
السنة السنية البيضاء والتمسك بعقائد اهل السنة والجماعة وعدم الخروج
عن الادلة الاربعة التى هى الكتاب والسنة والاجماع والقياس وكثرة
ذكر الله تعالى ودوام الحضور والمراقبة على وفق (افضل الاعمال ان تعلم
ان الله معك حيثما كنت) (وهو معكم اينما كنتم) وليس لطعن طاعن فيه سبيل
ولا اعتراض معترض فيه حجة ولا دليل كما سيجى بيانها فى فتاوى الخليلي
رحمه الله تعالى واعلم ان طريقة الفقراء عشرة اشياء الطاعة والذكر
والايثار والقناعة والتوحيد والتوكل والتسليم والتأمل والشكر والفكر
وقد يجمعها لفظ الاستقامة والتخلية والتخلية فن انصف
بهذه الصفات يكون فقيرا ولا فيكون مدعى ذلك زنديقا لان من لا طاعة له
لا عبادة له ومن لا عبادة له لا يكون فقيرا ولا مريدا بل زنديقا فرأس الفقر ان
وروحه الحديث اى العمل بالقران والحديث وجسمه اشارة المشايخ العارفين
وصلاته الشريعة وغسله الطريقة وقبلته الحقيقة واصل الفقر حسن الخلق
والحبة ومفتاحه الصدق وثمرته المعرفة وكنزه المسكنة وجوهره معرفة نفسك
اى بالعبودية واذا ما كنت تعرف نفسك التى هى اقرب اليك من كل شى فكيف
تعرف البعيدا انتهى كلام الخليلي رحمه الله ﴿ سادات صوفيه ذكر ديو
دعواسنده بولمان برطائفة ويار شخص كندولرى عاقل وبالغ ومكلف اولدفلى
حاله بزرمقاه واصل اولدق بز دن نماز واوروج وسائر تكاليف الهية ساقط



اولشدر و بزره شراب خرز نالواطه كي كافه محرماتي حلال و مباح اولشدر
و بز بوند نصكره معصوم اولشدر يعني كناه بزه تاثير ايتزوانلره بعض نسا
طائفه سي كلوب احيق صاحيق الارينه و اياقارينه تقبيل ايتكده و نسا طائفه
سنة دخی سز زم اولاد من سكر بوندن صكره صاقين بز دن قاجيه سكر ديو
تذيه ايتكده و خارج علم اذن برسي كلوب ياهو بونه حال در ديو انكار ايتكده
اوت بوايشرك كافه سي شر بعتكزده حرام ايسه ده طريقه قمتزده حلال در ديو
جواب وير مكده وايت كرمه يه و احاديث نبويه به كند و لك مسلكه موافق
صورتده تاويلات نامشروع و عايله معنایير مكده و نماز من قلنشدر و يا نماز من
دائمدر موقتي دكلدر بز (و الذينهم على صلاتهم دائمون) سر نه مظهر
اولشدر ديو بر طاقم هزيان ايتكده اولد قلري جهتيه طائفه مرقومه
حقنده شرعانه لازم كلور ~~في~~ الجواب ~~في~~ اشبو كروه خبيثه كافر بالله
(و بلكه يهودي و نصرايدين دهاشدر) اكر توب و استغفار ايدوب
ايمانه كلور لسه فيها و الاحكام مرتد لاحق اولوب بلا تأخير قتل لازم كلور
(سئل) في رجال من الصوفية يدعون انهم على قدم القوم و احوالهم
مخالفة للشرعية باطنا و ظاهرا و من احوالهم الذميمة تحليل المحرمات
لا سيما الخلوة بالنساء و شيخنهم يدعي العصمة و من تبعه و يصومون ايام العيد
و ايام التشريق و انهم اوراد خارقة للشرعية اخترعوها من تلقاء انفسهم
و يخرج الشيخ على النساء مسفرات الوجوه و يقبلن بديه و اقداءه و يختلي
بين من غير حضـ و محرم و يأمرهن باجتناز و اجهن خوفا من الجمل
و يخرجن الى خلوته و يجلسن معه من غير اذن ازواجهن و يهدين اليه
من الرياحين و الطيب ما لا يوصف و يجعلون لهم مسجدا في مقبرة شيخنهم
الاول و يطوفون بقبيره فان انكر عليهم احد يقولون ذلك في الشرعية حرام

وفي الحقيقة حلال فهل يجوز ان ندعهم على ما هم عليه من المنكرات
و استحلال المحرمات و من ازواج النساء و افاقونهم على ما هم عليه من المنكر
و اذا استدل عليهم احد بحديث يقولون يكذب و ايضا اذا احد جاء اليهم
بالنقل يقولون يكذب مصنفه و تكذبات فاذ ايترب عليهم افيدونا انابكم
الله (اجاب) اعلمو فذك الله تعالى ان طريق التصوف مضبوط معلوم
عند اهله طبق الكتاب و السنة لا مخالفة لاهله في حكم من الاحكام و لكن
كثير من جهلة الصوفية الذين هم باسم الضلالة و البدعة احق ما يبنوه
لانهم صمم بكم عمى فهم لا يعقلون و هنا اصل ضل عند اولئك الجهلة
و هو اتقان ظاهر الشريعة الذي عليه الفقهاء فهذا لا بد منه لكل صوفي
و غيره و لا يخرج عند الاكل مبتدع و ضال بل كافر على مقتضى نحن نحكم
بالظاهر و الله يتولى السرائر و اولئك زنادقة ارادوا ان يقتفوا اثر المشايخ
الكرام فاني لهم الاقتداء و الاقتفاء باوئك الاعلام فضاو اعن الطريق
القويم و حادوا عن الصراط المستقيم فركبوا متن عياء و خبطوا خبط
عشواء فضلو او اضلوا فهل سمعتم او تغفل اليكم عن المشايخ الذين يقتدى
بهم في التصوف استحلال محرم او استباحة محظور او انه ادعى العصمة
او يدعي انه وصل الى درجة يسقط منه التكليف الشرعية فكيف و رسول
الله صلى الله تعالى عليه و سلم و جميع الانبياء عليهم السلام و كذا الصحابة
و التابعون لم يبلغ احد منهم الى تلك الدرجة و لم يدعوا احد منهم تلك الزندقة
المنكرة (و اما صوم العيدين و التشريق فمحرر منكر و كذا خروج النساء
سافرات الوجوه و الصدور لانه خلاف نص القران و ما عليه الاجماع
فمخالفة ان كان عن قصد تحليله فهو كافر و الافهوائهم (و اما تقبيل اليد
و الرجل من طرف الاجنبيات للاجنبي فمحرم لان كل ما حرم نظر محرم

مسه واما الخاوة بالنساء فان كن متعدداً فيجوز مع الحجاب والا فلا يجوز واما امرهن باجتناب الازواج فهو حرج كبير وخطر عظيم لما فيه من داعية النشوز وقطع النسل الذي هو المقصود الاصل من النكاح ومضاهات النصارى في الرهبانية المنهية عنه في شرعنا واما هدية الرياحين والطيب فلا بأس بها واما جعل المقبرة مسجداً فقد لعن من فعل ذلك في الحديث كما ورد (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد) فاذا منع ذلك في قبور الانبياء فكيف بغيرهم (واما قولهم ذلك في الشريعة جرم وفي الحقيقة حلال فهذا زور وبهتان وحرمان وكفر وزندقة فيا ايها المحروم الولهان من قال بهذا الخسران ليس لك عليه دليل من سنة او قرآن بل دليلك ودلائك الشيطان يقول ذلك الى واد الطغيان فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيجب على كل مسلم ردهم وزجرهم والعمل لهم معاملة المرتدو الزنديق (فتاوى خليلي رحمه الله تعالى) منوال مشروح اوزر به معتقد وكندولرى بيمناز اولد قلرى حالده تزايد عشق ومحبت ايجون خمر وشراب وسائر مسكراتى شرب ايدرك ذكر ايتمكده اولان متصوفه نك مجلسنه كيتك ومحل ذكرده بولمقى شرطا جائز ميدر * الجواب * جائز دكلدر وبلدكه حرام دور * فلا تقعد بعد الذكري مع القوم الظالمين * يقول الفقير عمر القطير فاذا علمت كون الطرق العلية كلها منسوبة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفهمت ان الطريقة والحقيقة بدون الشريعة زندقه فان وجدت اهل طريقة يفعلون شيئا منكرا وحراما باجماع الامة كترك الصلاة وشرب الخمر والمسكرات والزنا واللواطه وتحليل المحرمات وفعل الكبائر واصرار الصغائر قائلين بان ذلك حرام في الشريعة

وحلال وجائز في الطريقة فاحذر عنهم وفر منهم كما تفر من الاسد والحية المهلكة ولا تقرب منهم فاتهم حزب الشيطان واهل الطفيان فهم ضالون مضلون وعن طريقته عليه السلام مبعدون (واما فعل ما فيه شبهة او كراهة او ما فيه وفي حقه دليل ظني فلا يقدر في الارشاد والطريقة فاحله بمحمل حسن وتوجيه مناسب وتأويل جائز لانهم فيه دليلا يستدلون به وذلك كرقص السادات المولوية وسماعهم ودورانهم ودفوف السادات الرفاعية والقادرية وتحملتهم فان لهم فيها ادلة يتمسكون بها وكالجهر والصيحة بالذكر وكشرب الدخان وتطويل الشوارب لان الدخان وعدم قص الشوارب غايتهما كراهية تنزيهية في الاصح فلا يقدر في الارشاد كما سيجي نفسيلها على صورة الفتوى * جامع ملوده * جهر بله ورفع صوت ايله ذكر الله ايتك جائز ميدر * الجواب * بلا كراهة جائز دور فتاوى على الجمالي * ويحرم رفع الصوت في المسجد بغير ذكر الله ذكره ابو الليث الفقيه في كتاب التنبيه وذكر في مجموع النوازل والفتاوى والخانية والسراجية والصغير والمناقطو التجنيس والمزبدان قرأه القرآن بصوت رفيع في الحمام بكرة وبصوت خفي لا يكره ولا يكره التسييح والتهليل وان رفع صوته (عمدة الابرار) فاذا جاز الذكر بصوت رفيع في الحمام مع احتمال كون القاذورات ومكشوف في العورة فيها غالباً فلم لا يجوز في المساجد والزوايا والبيوت والخلوة في مكان طاهر (جامع) وقد كان النبي عليه السلام يجهر مع الصحابة بالاذكار والتسييح والتهليل (بستان الانوار) (وفي الحديث ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو ان هذا خفض من صوته كان اولي فقال النبي عليه السلام دع فانه او اءو كذا مثله في حديث ابن ادرع وكذا في حديث ذي الجهادين رواه البيهقي وقال السيوطي

في نتيجة الفكر (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) (سأل) اكرمك
الله عما اعتاده السادة الصوفية من عقد خلق الذكر والجهرب في المساجد
ورفع الصوت بالتهليل وهل ذلك مكر وماولا (والجواب) انه لا كراهة
في شيء من ذلك وقد وردت احاديث تقتضي استحباب الجهر بالذكر واحاديث
تقتضي استحباب الاسرار والجمع بينهما ان ذلك يختلف باختلاف الاحوال
والاشخاص وهما النايبين ذلك فصلا فصلا الى آخره فراجع فانه رسالة
مستقلة في حقه **✽** اثناء ذكر الله وجدواياتواجد حالته بعض سادات
صوفية نك معتادي اوزره رقص ودوران ايتك شرعا جازميدر **✽** (الجواب)
جازدز بلكه مشروعه در زيرا فخر عالم صلى الله تعالى عليه وسلم
حضر تلمی جعفر الطياره خطا بيا جعفر سرك سيماكرو اخلاقك بكا بكنه
يور يور دقه حضرت جعفر در عقب قيام ايدرك حضور بغير يده رقص
ايدوب اوياديلرو فخر عالم افنديمزدخي سكوت واقرار ايلديلو هكذا
حافين من حول العرش بولان ملائكة كرامدخي وجدوتواجد ايله دائما
رقص ايدرلر ديور وايت اولمشدر **✽** (سئل) عن خلق الذكر
والجهر به في المساجد من جماعة وانشاد القصائد الصوفية وقواهم
باكلا في شيء لله ورفع اصواتهم ورقصهم (اجاب) كلا بهر لان
الامور بمقاصدها والجهر بالذكر مشروع وحققة ما عليه الصوفية
لا ينكرها الاكل نفس جاهلة وقد ورد من احب فوما حشره الله معهم
وفيه اشارة لمن احب الصوفية او تشبه بهم **✽** فتاوى خيريه من كتاب
الخطر والاباحة **✽** (سئل) عن رقص الصوفية عند تواجدهم
هل له اصل (اجاب) ذكر العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى بقوله نعم
له اصل صحيح فقد روي في الحديث ان جعفر بن ابي طالب رضى الله تعالى

عنه رقص بين يدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال له النبي عليه السلام
اشبهت خلقي وخلقى وذلك من اذنه هذا الخطاب ولم ينكر عليه النبي عليه السلام
وقد صم التمايل والرقص في مجالس الذكر والسماع عند جماعة
من كبار الائمة منهم شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ورحمه الله تعالى
اتهى كلام ابن حجر فجعل ذلك اصلا لجواز رقص الصوفية عند
ما يجسدونه من اذنه الوجد في مجالس الذكر والسماع
وروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لما هبط الله
تعالى آدم الى الارض بكى ثلثمائة عام يقول كما يشهد الحديث الصحيح
لـ ووزن دمـ ووع آدم بد موع واسده لرجع دمـ ووعه على
دموع جميع ولده فاحى الله تعالى اليه ما يبكيك قال يارب است ابكى شوقا
الى الجنة ولاخوفا من النار ولكن ابكى على فراق الملائكة الذين يطوفون
على العرش سبعون الف صف جرد مرد برقصون ويتواجدون كل
واحد منهم قد اخذ بيد صاحبه يقولون باعلى صوتهم من مثلنا وانت ربنا
من مثلنا وانت حبيبنا وذلك دأبهم الى يوم القيمة فاحى الله تعالى اليه ان ارفع
راسك يا آدم فرفع رأسه الى السماء فنظر الى الملائكة وهم يطيطون حول
العرش فسكن روعه قالت الصوفية تقلداخواننا في السبب بالتواجد
واصحابنا من اهل السماء في المذهب اى في الوجد او التواجد ولا حاجة
الى حصول الوجد بالفعل بل يكفي مجرد التشبيه والتقليد كما ورد في الحديث
فان لم تبكوفتبا كواو قس عليه فارلم تجدوا فتواجدوا (فتاوى خليلي)
✽ سادات خلوتيه نك وسائر طرق عليه نك اصول وقاعده سي اوزره
ذكر حالته قيام وبربر لريك الاريني طوته رق جملة حلقه اولديغى حاله
ذكر هو هو ويا الله الله ويا ديكر اسماء حسناى رفع صوت ايله يادو ذكر ايدرك

رقص ودوران ايتك وهكذا اثناء ذكره توسط وتوسل قصديله يابى
ياشيخ ياشيخ كيلانى وياشاه نقشبندى ياسيد رفاعى وياسيد بدوى وياجلال الدين
الرومى ديوندا ايتمش اولسه شرعاً جائز مىدر ﴿الجواب جله سى جائز در
هيچ خلافى بوقدر ﴿زيرا ذكر الله ايجون برحالت مخصوصه
و كيفيت محدود و وكيت محدود اصل او قطعاً وضع اول نماش اولديغى
جهتله جهرا خفيه رفع صوتله صبحه ايله قياما قعودا دورانا اهتر ازا
هر حالده ذكر الله ايتشى جائز در چونكه دوران ورقصدن مقصد لعييات
واستز اوليوب محض ايد عشق و تعظيم ذكر الله در وتوسل طريقيله
اهل اللهى يادود و خاطر ايتك واستشفاع واستمداد طلب ايتك و محبت
طريقيله اهل الله رابطة ايتك يعنى و بطا قلب ايتك مشر و عذر
و مستند و بونله انكار و اعراض ايتك خطاء عظيمدر

و قع سؤال فى مصر المحروسة فى سنة خمس ومائة و الف صورته
﴿ سئل ﴿ ما تقول سادة العلماء فى رجل معترض يقول فى حق السادة
الخلوتية وغيرهم حين يقومون للذكر ويدورون محلاتين آخذين بايدى
بعضهم بعضا و يسمونه الهوىة انهم يكفرون لانهم رقصون و يتلاعبون
بالذكر و يكفرون يقول بجواز ذلك فاذا يترتب على هذا الجبث فى انكاره
على هذه الطائفة الفائزة الناجية انشاء الله تعالى الذين يجتمعون على تلاوة
القرآن العظيم و ذكر الله تعالى و الصلاة و السلام على نبيه محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم و اخر اجه لهم عن دائرة الاسلام و هل لهؤ لاء الطائفة
مستند من السنة المطهرة او من احد من السلف الصالح ام لا و من سلمه
اعتراضه و شدة افتراءه ان قال لجماعة افضوا صلاتكم التى صليتوها
خلف من يفعلها او يقول بجوازها و من جله اعتراضه ايضا ان قال من

يقول باسيدى يا احمد بدوى يا كيلانى يا رفاعى او غيرهم من الاولياء يكفر
لانه اشرك مع الله تعالى غيره مع ان قائل هذا انما يقوله بقصد التوسل بولى
الله الى الله لقربه من الله تعالى مع اعتقاده ان الله واحد لا شريك له فهل
اعتراضه مردود ام لا و هل التوسل بالانبياء و الاولياء جائز فى الحيات
و بعد الممات ام لا ﴿ اجاب ﴿ قال الشيخ الامام العلامة ابو العز احمد العجمى
الشافعى الوفاى الازهرى الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا
محمد و على اله و صحبه اجمعين هذا المعترض لا يعبا باعتراضه ولا يتابع فى
اقواله و ان اعتقد ان ما عليه هذه الطائفة كفر فقد بابه و عليه ان يجدد اسلامه
مع تعزيره و تنكيله لاسائه الادب و تمويهه فقد و اطب هذه الطائفة جله اعلام
من مشايخ الاسلام كالعلامة المقدس و العلامة الشرنبلالى و خضر مجالهم
جهابذة حفاظ دأبهم النقل عن الشريعة باوثق حقاظ فهو لاء سندى
سند و سلف اى سلف (و ما يفعله لى برقص انما هو مجرد دوران
و مع الغرض و التقدير فالرقص الخالى عن التكسر و التثنى لحرمة فيه
ما لم ينضم اليه محرم كالة و مزمار و اشتل على تكسر و تثنى (و امره بقضاء
الصلوات دليل سوء عقيدته اما لكونه لا يرى صحة الصلوة الا خلف معصوم
او اعتقاد كفرهم هذا كفر و العياذ بالله تعالى فان الصلوة صحيحة خلف كل
بر و فاجر و لا قضاء كالوا ان امامه محدثا او ذا نجاسة خفيفة و انما يلزم القضاء
اذا بان امامه كافرا معلنا او مخفيا و قوله يا سيدى يا بدوى و يا شيخ فلان ليس
من الاشرك لان القصد التوسل و الاستغاثة قال الله تعالى (يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله و ابتغوا اليه الوسيلة) (و قد سئل) استادنا علامه الاسلام حامل
لواء الشريعة الغراء على احسن نظام الشيخ محمد الشورى رحمه الله تعالى
عما يفعله السادة الخلوتية من ذكر الله تعالى قائمين محلقين رافعى اصواتهم بقولهم

هو هو وهو فهل ان يعرف ذلك الاعتراض عليهم ويدعي انهم عنون من ذلك
(اجاب) بان طريق السادة الخلوئية من اعظم الطرق العرفانية قصد سلوكها
كثير من الائمة الاعلام السادة القادة العظام لتصفية السرائر وتنوير الافئدة
والبصائر والتخلص من الدعوات النفسانية والتخلق باخلاق تلك الاسرار
العرفانية فاشرفت الله عليهم انوارها ودارت فيهم وبهم وعنه اسرارها
فيالهيمن امور ما اهديها وشاهد ما اطيها وما علقها الا اله المون الى
ان قال فلا منع ولا انكار من ذلك ولا اعتراض على اهل هذه المسالك
(فتاوى خليلي) (صوفيون طائفة من حلقته ذكره قيامه دوران
ايوب دونه دونه رفع صوت له ذكر ايتسهل عمر بوحلقته ذكره اولان
ودونك حلال دريان كافر در دير سد شرع عمره نه لازم كلور)
(الجواب) بوجهه اعتقاد كافر در تجديد ايمان وتجديد نكاح
وتعزير شديد دني لازم كلور) (فتاوى على الجمالي)
(مواال مشروح اوزره ذكر ايدرايكن غلبة حال وشوقه آه هاي هوى
ديش اولسهل جائز ميدير وبونله كافر دايانك حكمي ندر
(الجواب) صوفيانه وجهه ذكر ايدر لسه جائز اولوب بونله كافر
اولديكر ديانله كافر اولور) (فتاوى على الجمالي)
(جمله ورفعه صوتيه ذكر ايتك مكر وهميدر وچالقه چالقه ذكر
ايتك تخفيف وتخفيف ديك اولغله كفر ميدير واستحلال ايدن كافر ميدير)
(الجواب) ذكر جهرى على القول المغتصبه بلا كراهة جائز در
وصوفيه بك چالقه چالقه ذكر ايتك استهن وتخفيف
مقصد به اولوب بلكه غلبة حال ومحبت وتعظيم مقصد به
اولديني جهته عين هياتدر

وبونله كافر در ديو حاكم ايدن كندوسى كافر بالله در نعوذ بالله من شرور
انفسنا فتاوى على الجمالي ملخصا وفي حاوى الفتاوى
لخاتمة الحفاظ والمحققين شيخ المحدثين العلامة جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى سئل في جماعة صوفية اجتمعوا في مجلس ذكر ثم ان شخصاً
من الجماعة قام من المجلس ذاكر افاستمر على ذلك فهل لاحد منه وزجره
اجاب لا انكار عليه فقد سئل عن هذا السؤال شيخ الاسلام
سراج الدين البلقيني رحمه الله تعالى فاجاب بثل ذلك وزاد
ليس لاحد منه ويلزم المتعدي بذلك التعزير وسئل عنه العلامة
برهان الدين الانباسي رحمه الله تعالى فاجاب بثل ذلك وزاد ان صاحب الحال
مغلوب والمنكر محروم فالسلامة في تسليم حال القوم واجاب بذلك بعض
الائمة الحنيفة والمالكية كلهم كتبوا على هذا السؤال بالموافقة من غير
مخالفة وكيف ينكر الذاكر قائماً والقيام ذاكر او قد قال الله تعالى الذين
يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم وقد قالت عائشة رضي الله تعالى
عنها كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يذكر الله تعالى في كل احيانه وان
انضم الى هذا القيام رقص او نحوه فلا انكار عليهم فذلك من شدة
شهودهم بالتواجد لما ورد في حديث جعفر بن ابى طالب انه لما رقص بين
يدي النبي عليه السلام لم ينكره كما تقدم ذكره وقد اجاب العلامة الشيخ
الشبراختي المالكي رحمه الله تعالى على ذلك بقوله هو لاء السادات ذكرهم
مشهور ومشهود ويحضرهم فيه العلماء والفقهاء قرناً بعد قرن من قديم
الزمان الى الآن فهم على حال محمود وطريق بالخير وهو دفن آذاهم
مستحق لما في الحديث القدسي من الوعيد من اذى لي وليا فقد اذنته بالحرب
ومن لم يكن منهم ولا يفهم في حيا الاولياء الخيرة لهم ومشيه على طريقتهم وما رأينا

السادة الخلوقة بمصرو كذا السادة الدمر دأشية والسادة الذين هم فروع
الاستاذ سيدي كريم الدين الخلوقة وغيرهم الا في غاية من الاتقان بذكر كلمة
الايان والنطق باسم الله الاعظم على الوجه المعظم مما استأثرت به
سراثرهم وزكت به ضمائرهم فنسبهم الى الكفر فهو الكفر وصلاتهم
في غاية الصحة فعلى من كفرهم ان يرجع اسلامه وعلى ولي الامر ان يدفع عن
هؤلاء السادة ويكف عنهم السنة الجميلة المتكلمين فيهم بغير ما يجوز في حقهم
فقل هؤلاء السادة لمحبين لما اندرس من طريق القوم لا يجوز ان تكلم عليهم
والخوض في حقهم مع ما لهم من الاذكار في الخلوقة والجلوات وما هم عليه
من الصيام والقيام فهم السادة الاعلام ومن يرحم الله بهم الانام ولا عبرة بمن
خالفهم فانه محروم والسلام ❖ فتاوى خليلي ❖ سادات صوفيه نك
عادت اوزره قياما رفع صوتيه ذكر ايدى رقص ودوران وتحلق وهويت
حر امرديو بر ازيه طحاوى جامع الفتاوى طريق محمدية كى بعض كتابه
مسطور ومستحلى كافر دردمشلى بوسوز طوغر يميدرو منوال مشروح
اوزرينه ذكر كى حرمته ايت كرمه ويا احاديث نبويه وارميدرو بعض
علمائك حرمته قائل اولاسى واقعه مطابقه يدر ❖ الجواب ❖ حرمته
حقنه هيج بر دليل بوقدر و حرمته حقنه اولان اقوال كافه سى ضعيف
وباطل در كنندول كعدم ادراكندن وباحسدناشى اواقى كركدر ❖
❖ فتاوى على الجمالى ملخصا ❖

❖ حالت ذكرده سادات صوفيه نك يابد قلرى رفع صوت رقص هو هو ديو
حلقة اولوب دونسى واثاء ذكرده انبىا واوليا و صلواتك اسماء شريف لربى
باد ايدى رقص و استمداد و استغاثه ايتك وحالت ذكرده صاغه صوله
وسا رجهاته صالانق واثاء ذكرده سماع ورقص ووجد و تواجد ايتك

وتغنى ايله ايات و اشعار و مدحيه رسول عليه السلام او قومي كى اصول
وقاعده لرى شرعا عبادت عد اولور مى و اكر كه منوال مشروح اوزره
جو امع و مساجد شريفه لرده ذكر ايتكده ايكى جامع لرده بويله شى جائز
دكلارديو كيمسه منعه قادر اولور مى ❖ الجواب ❖ جمله سى مشروح
وجائز و افضل عبادت درو شرعا كيمسه منعه قادر اولاز و اعتراض ايتكده
كيمسه نك حتى بوقدر حتى صحابه كرام دى حالت ذكرده شدت روزگار
وقتنده اشجار صالاندى كيمسه سنه صالانور لرايدى و خرو زنا و اوطه كى
منكر اتدن خالى اولديغى حالده لغات موسقيه ايله ايات و اشعار او قومى
جائز اولور و بونلك عبده عجله تشبيهى جائز اوليوب بلكه ملائكه به
تشبيهى الزمرد و حضرت جعفر الطياره تشبيهى اولى و احسن در ❖

(سئل) هل يجوز الاعتراض على السادة الصوفية فيما يفعلونه في الذكر
من رفع الصوت والرقص والهوية والتحلق لذلك او لا وهل يجوز التوسل
بالانبياء والاولياء والصلحاء وهل يجوز الاهتزاز حالة الذكر وهل السماع
لهو باطل او حلال وهل قول المعترض الحسير الذى يرقص عليه لا يصلح
عليها حتى تغسل ونقله عن قاضى خان اله اصل اول و قوله ان الرقص
والتواجد احده السامرى وينبغى للسلطان ونوابه ان يمنعوا
من الحضور فى المساجد وهل يكره المشى فى الذكر والدوران وهل قال
بعضهم يكفر فاعله وهل ورد انه لما رأى صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا
مشى فى حال الذكر وسقط على الارض وصار كالخشب فقل لاصحابه
اذبحوه او القوا عليه هذا العمود لا يرح من مكانى حتى اجد دايما نه هل
ليس له اصل فى السنة وهل ذكر فى كتاب البر اذ به ان دور ان الصوفية
فى مجلس الذكر لعب وتشبه بفعل المشركين فى ايام كفرهم وهل قال الطحاوى

دوران الصوفية حرام والحضور معهم حرام وهل قال صاحب
جامع الفتاوى دوران الصوفية حرام ولو استحلوا ذلك كفر واو قال
الطرطوشي دورانهم رقص احده السامري اولافهل هو حرام وتشبه
بالكفرة الضالين فالأول من سيدى تفضلوا اعلينا بالجواب على هذه الاسئلة
حتى نكون فى ذلك على بصيرة وتزيا واما الشك فى ذلك لاجل ان ندحض
المعتزى اياكم الله تعالى الجنة (اجاب) لاشك ان من عارض السادة
الصوفية فيما هم فيه من ذكر وعبادة وغيرهما لا يخلو اما ان يكون اعتراضه
لغرض نفسانى فهذا لا نظر الى اعتراضه ويترتب على افعاله مقتضاها
واما ان يكون لحسد اهل الطريق وبغضهم فلا يخفى ابتداعه وضلاله
فان السادة الصوفية على حق وطريقهم مسدود بنى على التفويض والتسليم
وقول القائل ان اذا كرى على تلك الحالة يكفرون فان قال بكفرهم
عن صحيح واعتقاد فلا يخفى ائمه بل كفره لان من كفر مسلما عن اعتقاد
بلائه اويل كفر وان قال ذلك لما اشتمل عليه فعلهم من الرقص والهوى
فهذا لا يقتضى التأنيم فضلا عن التكفير فقد صرح المتأيدان الرقص
لاحرمه فيه ولا كراهة (لما ورد فى صحيح البخارى ومسلم انه صلى الله
تعالى عليه وسلم وقف امام ابيه رضى الله تعالى عنها يسترها حتى تنظر الى
الحبشة وهم يلعبون ويؤفنون) والزفن الرقص ولانه مجرد حركات
على استقامة او اعوجاج نعم ان كان يتكسر حرم وهم لا يفعلونه بتكسر
كما هو مشاهد منهم ثم لا يخفى على كل احدا ان الذكر بسائر انواعه محمود
سواء كان بتسبيح او تقديس او ذكر او غير ذلك كما ورد فى ذلك آيات واحاديث
وان ارجحة (واعلم ان الاعتراض على القوم مما يوجب الخذلان فيوقع
فاعله فى واد من الخسران كما نص على ذلك العلامة ابن حجر من ائمة ائمة

اعتراض عليهم يخشى عليه سوء الخاتمة كما وقع لكثير من الناس انهم مقتوا
بذلك ولم يفعلوا (فنيرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كما يصعد فى السماء) (واما التوسل
بالانبياء والاولياء والعلماء فقد نص ائمتنا انه يجوز التوسل باهل الخير
والصلاح سواء كانوا احياء ام اموات ولا ينكر ذلك الامن اتبلى بالحرمان
وسوء العقيدة نعوذ بالله من المنكر ومن سيرته) (واما الاهترار
فى حالة الذكرفندوب لما روى الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني
بسند عن علي بن ابن طالب رضى الله تعالى عنه انه وصف الصحابة بما قال
كانوا اذا ذكر الله مادوا كما تيمد الشجر فى اليوم الشديد الريح وجرت دموعهم
على ثيابهم قال اهل اللغة ماد يمد اذا تحرك ومادت الاغصان تيمد اى تمايلت)
وهذا صريح على ان الصحابة كانوا يتحركون فى الذكر حركة شديدة
يمينا وشمالا لانه شبه حركتهم بحركة الشجر يوم الريح ومن المعلوم
ان الشجر يوم الريح يتحرك بحركة شديدة ثبت مطلقا باحثة الميلا
بهذا الاثر على ان الرجل غير مؤاخذ بما يتحرك ويقعد ويقوم
ويثبت على اى نوع كان بعد ان لا يكون منها انه ولم يرد عنه صلى الله تعالى
عليه وسلم نهى عن الحركة فى الذكر ولو كان فيها كراهة لبيها لامة فيما
ورد عنه ولا يجوز تاخير البيان عن وقت الحاجة (واما السماع
فهو محمود كما افتى به ائمة الشافعية وغيرهم بخلاف السماع الذى يجمع
عليه الفساق بالالات المنكرة مع الخمر والزنا ونحو ذلك لان الامور بمقاصدها
كما سيجى واما قوله فى ارقص والتواجد اول من احده السامري فكيف
يجوز لمسلم ان يشبه الذاكرين الله كثير الكافرين قال تعالى (افجعل المسلمين
كالجبرمين ما لكم كيف تحكمون) وقال تعالى (ام حسب الذين

اجتروا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم سواء ما يحكمون * وايضا فنعلم ان اصحاب السامرة احدثوه
وكانوا يفعلون ذلك فلاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله
على المعترض ونعم الوكيل (خليلي) * جاءه من مواليه مشروح اوزره
ذكر ايتكم ايه يكن سلطان المسلمين منعه قادر اولورمي * * الجواب *
اولما زير اجوامع ومساجد انجق ذكر الله ونماز وقرأت ايجون وضع
اولمشدر * ومن اظلم من منع ايه * واما قوله ينبغي للسلطان ونوابه
ان يمنعوه من الحضور في المساجد نسأل الله تعالى ان يحفظ السلطان
ونوابه من وساوس هؤلاء الجاهل شياطين الانس اهل الضلال والاضلال
وكيف يسوغ منعهم وقد قال تعالى (ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها وانك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم
في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم (خليلي) * حالت ذكره
مشي ايتكم ويامشي حاله ويولد بوررايكن ذكر ايتكم شرعا جائز ميدر
* الجواب * جائز وفات مستحسنيدر * وفي الحديث مامشي احد مشا
لايذكر الله فيه الا كان عليه من الله ترة اي وبالاروا ابن حبان عن ابن هريرة
واما قول المعترض وبكره المشي في الذكر وقيل يكفر فاعلمه فهاكلام لا معنى
له ولا اصل له فان المشي في الذكر مباح بان يذكر الله تعالى ماشيا لا مانع منه
شرعا ولا عقلا ونقل الحاوي ان ماروي عن سعيد باطل * فتاوى
خليلي * واعلم ان السالكين اذا اجتمعوا في منزل وذكروا الله كثيرا
باعلى صوتهم وضربوا ارجلهم على الارض مع الحركة اية حركة كانت
وكانت نيتهم بذلك ازالة الالم الروحاني عن القلب كما زال ايوب عليه السلام
الله الجسماني بر كض رجسه على الارض جاز ذلك منهم الخ (تفسير روح

البيان) في قوله تعالى (اركض بر جلاك * ان شاء ذكره بعض سادات
صوفيه مر يد لرند وقو عبولم قد اولان انجماد يعني وجودي قاص قاطي
اولارق جمادات كي واعضا لري تيمور كي دونق حقنه نهي
ينغمري واقعيميدرو حالت مذكوره بولنان كيمسك ذبحنه واوزونه
عمود القاسنه وتجديدايمان ايتسي حقنه حديث شريف وارد اولمشي
* الجواب * حقنه اولان نهي صحيح دكلدر وحالت مذكوره
حالت محمود در حالت مذمومه دكلدر * واما قوله فيمن مشي ودار
وسقط على الارض وصار كالخشب ورأى صلى الله تعالى عليه وسلم اذ يحوه
او القوا عليه هذا العمود لا يرح من مكاني حتى اجد دايما فانظروا
ما جهل هذا الكاذب على رسول الله عليه السلام كيف تي بما هو مخالف
للعقل والنقل كيف يجد دايما من اتيانه بذكر الله تعالى وكيف يكفر من
ياتي بذكر الله تعالى الذي هو سبب الايمان وكيف ينهي النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عما جاد اعياليه حتى قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا الا اله الا الله الحديث فكيف يحكم بكفر من قاتلها ويجدد ايمانه وقد
ورد في الحديث عن اسامة بن زيد ما قتل من قال لا اله الا الله في الحرب واعذر
بانه قال خوف من السيف فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هلا شققت
قلبه فنسبة الامر بالذبح اليه عليه السلام والقاء العمود عليه امر شنيع
لا يصح نسبة ذلك اليه صلى الله عليه وسلم من يؤمن بالله واليوم الآخر
* برازيه طحاوي جامع الفتاوى طرطوش طريقة محمدية نك اعتراضه واقعه
مطابقه درواشبو كتابه بو خصوصه اعتمادا وانق جائز ميدر وبونلرك
قولي مقابله ميدر * * الجواب * بونلرك قولي ضعيف در
وبوقوله فتوى وبرمك جائز دكلدر زير ابونلر مرجحين دكلدر بلكه

مقاله بیدرو بوندن قطع النظر قاضی خاند و سایر کتب فقهیه ده اصلاً بوبکا
 دائر هیچ بر صراحت یوقدر یا لکن اهل فسقک شعاری او لان لعب ورق قص
 و من امر حقه نه حرام دیشلدر قاضی نه افترا در * و اما قوله ذکر
 فی کتاب البرازیة رفع الصوت و الجهر بالذکر حرام فهو کلام لا اصل له فقد
 صرح فی البرازیة من کتاب الکراهة و الاستحسان بمصورتیه فی الفتاوی
 للتقاضی خان رفع الصوت بالذکر جائز و نوبی الحمام و محل الفسق بلا کراهة
 و اما ما نقل بن ابن مسعود انه سمع قوماً مجتمعوا فی مسجدیهل و یصلون
 علی النبی صلی الله علیه وسلم جهر افراح الیهم و قال ما عهدنا ذلك علی
 همد و ما اراکم الا بتدھینة زال یذکرهم حتی اخرجهم من المسجد
 فہذا القول باطل و کیف اخرجہم من المسجد و منعہم عن ذکر الله و هو
 یعلم ان مانع ذکر الله فی المسجد من اظلم العباد کما قال تعالی (و من اظلم من منع
 مساجد الله آہم ان رفع الصوت بالذکر جائز بل لازم کافی الاذان و الخطبة
 و الحج و التایبة و قراءة القرآن فی الصلوة و خارج الصلوة فیفر المعترض
 من ورطة و یقع فی ورطة اخرى و اما قوله قال الطحاوی دور ان الصوفیة
 حرام و الحضور معهم حرام و قال صاحب جامع الفتاوی دور ان الصوفیة
 حرام و او استھلوا ذلك کفر و او قال الطرطوشی دور انہم رقص
 احده السامری او لافہو و لہو و لعب حرام بالاتفاق و تشبہ بالکفر الضالین
 فان ارادوا بالدوران ما یفعلہ فقراء الدراویش فی الطريقة المولویة
 فهو رقص الصوفیة و تو اجدہم وقد ذکرنا نہ جائز و لہ اصل فی السنة
 فی رقص جعفر بن ابی طالب رضی الله تعالی عنہ و وقوف النبی لعایشة لتنظر
 الی الحیثہ حین الرقص کما مروہا کان تشبہہ الذاکر فی الله کثیراً باللائکة
 الطائفتین حول العرش و تشبہ اهل الذکر بہم اولی و احق من تشبہہم

بعباد العجل الکافرین بالله تعالی و کیف یسوغ لمسلم ان یشبہہ ذکر الله تعالی
 بکفر الکافرین و یشبہہ الذاکرین الله تعالی کثیراً بالکافرین بہ سبحانہ و تعالی
 علی ان ہذا القول المذكور عن الطحاوی و عن صاحب جامع الفتاوی
 و عن الطرطوشی امور باطلہ غیر صحیحہ و ہی کذب و افتراء علی العلماء
 ائمۃ الدین فان من یکذب علی الله تعالی و یکذب ایضاً علی رسوله علیہ السلام
 و علی اصحابہ الکرام یسہل علیہ الکذب علی علماء ملۃ الاسلام و علی فرض
 صحۃ النقل عنہم فلعل مرادہم صوفیة مخصوصون فی زمانہم اطلعوا
 علیہم انہم یرقصون بالتثنی و التکسر کفعل الفسقة فی حال الفسق مع الغناء
 المناسب لافعال الفسق و علموا انہم یخذون ذلك عادة و الا فکیف یتصور من
 یؤمن بالله و الیوم الاخر ان یحکم بان الحركة مع الخشوع القلبي بذكر الله تعالی
 منکر حرام و قد قال تعالی الم بأن للذین (امنوا ان نخشع قلوبہم لذكر الله) الایة
 و قال تعالی (انما المؤمنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبہم) و کذا (تقشعر
 منہ جلود الذین یخشون ربہم ثم تلین جلودہم و قلوبہم الی ذکر الله) و کذا
 (رأیتہ خاشعاً متصدعاً من خشية الله) فان صاحب الخشوع القلبي و الوجہل
 بذكر الله تعالی قد یغیب عقلہ عن احترام الناس و اعتبار اهل المجلس
 فیقوم و یدور و یتو اجدور بما ینصرع الی الارض علی حسب قوة استعدادہ
 لتحمل الواردات الالہیة علیہ فهو فی طاعة و عبادة من غیر شبہة عند احد
 من عامة اهل السلام و الايمان فضلاً عن غیرہم من العلماء و الاعیان و لا یجوز
 حمل کلام العلماء علی معانی سوء الظن فی جمیع الصوفیة الموجدین
 فی زمانہم و الذین لیسوا بموجدین فی زمانہم من ہم الان جمیع الصوفیة
 علیہ من الذکر و الخشوع و الحركة و اما الحکم بکفرہم فخطا عظیم و الحاصل
 ان اصحاب ہذا القول من الفقہاء اذا ساواظنوا انہم فی طائفة من الصوفیة

فحملوا الحوائيم في ذكر الله تعالى على اللهو واللعب وطعنوا في شأنهم مما
يعلمه الله تعالى لا يلزم من ان تتبعهم في سوء الظن في كل اهل الذك في جميع
الازمان وزن تكب هذه المعصية كما ارتكبوها ونعتقد انها طاعة وقد قال تعالى
(يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الاية فان سوء الظن بالمسلم حرام
قطعي والتأويل واجب في افعاله واقواله كما قاله العلماء والسمع عند الطائفة
الصوفية غير السماع المحرم عند الفقهاء من علماء الاحكام الشرعية لان
الطائفة الصوفية يتهم بحجة وقلوبهم فارغة من سوء الظنون
ولنا على هذه الاسئلة رسالة اختصرناها هذا الجواب منها وقد عمل عليها
ايضا رسالة نفيسة العلامة الشيخ عبد الغني التنا بلسي المقدسي وقد اجادوا فاد
واتى فيها بالقصد والمراد جزاء الله تعالى خيرا والله تعالى اعلم ﴿ فتاوى
خليلي ﴾ (ملخصا) اقول واما قول بعض المعترضين بان الجصير الذي يرقص
عليه لا يصل عليه حتى يغسل وكذا التراب لا يجوز الصلوة عليه حتى يحفر ويرى
ترابها الخ فباطل لا اصل له فكيف مع ان الجصير الذي يرقص فوقه ويشرب
الخمر ويبيد للوثن فوقه يجوز الصلوة عليه بلا غسل ان لم يكن عليه نجاسة
ظاهرة بالاتفاق فلا حول ولا قوة الا بالله ﴿ صوفيه طائفة سي دونه دونه
جوريله جوريله ذكر ايتش اولسدر ملكر عرش چوره سنده دونه دونه
ذكر ايتدكاري كبي حلال ميدر ﴿ الجواب ﴾ حلالدر (كمال پاشا)
بر طائفه اياق اوزره قلقوب اختياريله چانقشو چانقشو ذكر ايتسه زشرع
جائز ميدر ﴿ الجواب ﴾ جائزدر ذكرده تعيين وضع بوقدر
افضل زاده رحه الله فلا يمنع الذكرك في المساجد على كل حال ﴿ خليلي ﴾
الدوران حلال لاهله وقد كنت افتيت اولا بحرمة فتبت ورجعت عنه
فانه جائز بلا شبهة والله تعالى اعلم ابو السعود رحمه الله (ملخصا)

﴿ سادات صوفيه دن بسطامييه قادريه سعدييه رفاعيه وساير مشايخ
عظامك هادتي اوزره حالت ذكرده حلقه ايدرك رفع صوت ايله ذكر
ايتك وهكذا جاء ملرده الحان مطربه وانغام موسقيه ايله قصائد وايات
واشعار او قومق وهكذا حالت ذكرده رقص ودوران ايتك وكذلك
توسل طريقيله يا بايزيد البسطامي يا عبد القادر الكيلاني يا احمد رفاعي
شي لله ديوندا ايتك جائز ميدر ولا تمس في الارض رحايت كريمة سي
رقصك حرمتنه دليل اولمازمي ﴿ الجواب ﴾ جملة سي جائزدر
زير احضور سعادته و مسجد رسول الله ايجنده كعب بن زهير حضر تلمري
بانت سعاديله مشهور قصيدة بليغه انشا دوا الحان مطربه ايله قرائت
اولند قد كندوسنه خرقة سعادت احسان اولمشدرو وضرب الدفوف دخی
يعني دف چالمسي دخی حضور سعادته وموقع جهاده چوق كره وقوع
بوماشدرو اهل الله ددن رابطه حبيبه ايله استمداد و برشي طلب ايتك جائزدر
وجعفر الطيار حضور سعادته رقص ايتد كده سكوت بيور مشلودر
وسماع دخی محموددر ولا تمس في الارض رحايت كريمة سي ايسه كبر
وعظمت وهر كسي تحقير ايدرك زقاقلرده كيرمه معناسنه اولوب اصلا
وقطعا رقص ايتد معناسنه دلالت ايتماز امام غزالي احياء علومده بويله جه
بيان ايتشدرد ﴿ (سئل) فيما اعتاده السادة البسطامييه والقادرييه والسعدييه
والصمادييه والرفاعييه وغيرهم من خلق الذكر والجهريه في المساجد
وقدورثوا ذلك عن ابائهم واجدادهم واشياخهم وينشدون القصائد
الصوفية والاشعار بالالحان المطربه والغنيات الموسقية ويحصل لهم وجد
عظيم وحال يبعد ويقيم فيرفعون اصواتهم بالذكر ويرقصون ويقولون
يا بايزيد البسطامي يا عبد القادر الكيلاني يا احمد رفاعي ويقولون شي لله



يا عبد القادرو ونحو ذلك فهل ذلك حلال وهل يجوز الاعتراض عليهم
في هذه الاحوال ام كيف الحال (اجاب) قدر رفع شبهة هذا السؤال
للعامة الشيخ خير الدين الخنفي ارملی رحمه الله تعالى وسطر في فتاواه
فاجاب بما لم يخصصه اعلم اولان من القواعد المشهورة في كتب الاصول
ان الامور بمقاصدها والشيء الواحد قد يتصف بالحل والحرم باعتبار
ما قصده وهي مأخوذة من الحديث الذي رواه الشيخان انما الاعمال بالنيات
ومدار غالب احكام الاسلام عليه الى ان قال وبعد فان الله تعالى عباد اذا قاموا
قاموا بالله واذا انطقوا انطقوا بالله وحق ما عليه العسوف في لا يكرها الاكل
نفس جاهلة غية فاما خلق الذكر والجمهور في المساجد وانشاد القصائد
فقد جاء في الحديث ما يقتضي ذلك نحو اذا امرتكم برياض الجنة فارتعوا قالوا
وما رياض الجنة قال خلق الذكر قالوا وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله
والاله الا الله والله اكبر ونحو وان ذكرني في ملائكة ذكرته في ملائكة خير منه
رواه البخاري ومسلم والذكر في الملائكة لا يكون الا عن جهر وكذا خلق
الذكر وطواف الملائكة بها وما ورد فيهم من الاحاديث فان ذلك انما يكون
في الجهر بالذكر واما ما ورد في حق طلب الاسرار في بعض الاسفار مثل
حديث اربعوا اي ارفعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائب بل
تدعون سميعا قريبا فلحكمة اقتضت طلب الاسرار هناك والجمع بينهما بان ذلك
يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال وذكر بعض العلماء ان الجهر
افضل لانه اكثر عملا وتعدى فائده الى السامعين ويوقظ قلب الذاكر
ويطرد النوم ويزيد النشاط (واما قوله تعالى) واذ كر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال (اجيب)
بأنه بانها مكية كاية الاسرى (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية) نزلت

الا لاسمعه المشركون فيسبوا القرآن ومن انزله فامر به سد الذريعة كما نهى
عن سب الاصنام لذلك وقد زال الى ان قال واما رفع الصوت بالذكر فجاز
وفي هذه المسئلة للعلماء كلام يتحمل مجلدا (فتاوى خليلي) ولا يكره
التسبيح والتهليل وان رفع صوته (حلي) واما انشاد الاشعار في المسجد
فلو لم يكن فيه الاحديث كعب بن زهير وقصيدة المشهورة بانث سعاد
واشارته صلى الله تعالى عليه وسلم الى الصحابة ان اسمعوا الكافي وقد ثبت
بالنصوص الغناء في بيته عليه السلام وضرب الدف في حضرته ورقص
الجيوش في مسجده وانشاد اشعار بالاصوات الطيبة بين يديه كما في البخاري
والاخبار فيما يشهد لهذا كثيرة والاثربة مستفيض وقول العلماء انما
اشعر كلام فحسنته حسن الكلام وقبحه قبيح الكلام كما كان النبي عليه السلام
يضع منبر الحسان ليعجبوا المشر كين ويبشرون بان معك روح القدس فاجاز على
النثر جاز عليه واما قوله يشيخ عبد القادر فهو نداء واذا اضيف اليه شيء
لله فهو طلب شيء اكراما لله تعالى فالواجب حرمة ذلك (فتاوى خليلي)
واما فرأه اشعار العرب وما كان فيها من ذكر الفسق والحمر والغلام فمكره
لانه ذكر الفواحش (احياء العلوم)

ووجد حاله طبل دف ناي كبي آلات مطربة ابله سماع ايدرك ذكر الله
اتمك جائز ميدير يوقسه حرام ميدير الخواب ليت صحبه ايله
ايسه جائز در چونكه فخر عالم صلى الله تعالى عايه وسلم افند من حضر نثري
مدينة منوره تشریف بيورد قلري وقتده مدينة اها ليسي استقبال ايدرك
دف ايله برابر نغمات موسيقه والخان مطربه ايله شوايياتي اوقوديلر
(طلع البدر علينا) (من ثبات الوداع) (وجب الشكر علينا)
(مادي لله داع) فتاوى خيريه ده و احياء علومه دخی و بيله جسه

مستورد ر ﴿ سئل ﴾ عن السماع بالاراع وغيره من الالات
المطربة هل ذلك حلال ام حرام ﴿ اجاب ﴾ حرام لمن يعتز
عليه ومباح لمن لم يذكر عليه لقوة حاله ﴿ فتاوى خيرية ﴾ وجميع
الطبول جائزة الا الدربكة وهي طبل واسع الراس ضيق الوسط فان الطبول
محركة للقلب الى علام الغيوب ﴿ فتاوى خليلي ﴾ اعلم ان قول القائل
السماع حرام دعوى بلا دليل ولا يدل على تحريمه نص ولا قياس بل النص
يدل على اباحة الصوت الحسن كما ورد لقد اوتيت من امر من امر امر ال
دوداي في مدح صوت سلمان الفارسي وقوله تعالى (ان انكر الاصوات
اصوت الحمير) اي في ذم الصوت الكريه والحاصل انه لا يحرم من الاصوات
الاماورد الشرع بالمنع منها بسبب كونها شعار اهل الشرب وهي الملهي
والاوتار والزمار والكوبة فقط بل الصوت الحسن كصوت العندليب بلا
فرق (احياء) (سئل) ما قول شيخ الاسلام حلال المشكلات فيما فعله السادة
الصوفية من السماع والرقص والدفوف هل ذلك حلال ام حرام وهل
يكفر من افتى بحل السماع ام لا ﴿ اجاب ﴾ سماع ما يحرك الاحوال
السنية المذكورة للاخرة مندوب اليه فمن كان عنده هوى مباح كعشق زوجته
او امته فسماعه لا بأس به ومن كان عنده هوى محرم فسماعه حرام ومن قال
لا يجد في نفسي شيئا من الاقسام المذكورة فسماعه مكروه في حقه وليس بمحرم
فمن جزم بتكفير اهل السماع فقد اخطأ فيما قال ووقع في الكفر والضلال
واستحق العقوبة والنكال ولا يخرج الا من من الايمان لا يتجود ما ادخله فيه
فمن كفر مسلما فهو كافر وقد ورد اعلنوا النكاح ولو بالدف وايضا يجوز
التغني بالدف ندفع اوحشة وبالشعر لتعلم الفصاحة ونظم القوافي واما الرقص
فقد وقع لجعفر وعلي واسامة بن زيد وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم

اجمعين في حضور النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم ينكره والحاصل ان الدف
والسماع والتغني والرقص ان كانت داعية للخير محل وان للشر يحرم وشبهه
بسوق الدابة ﴿ فتاوى خيرية ﴾
﴿ عشق ووجد غلبه ايتديكي وفنده سماع ورقص وسائر آلات مضرية
اليه ذكر الله جائز او ليدغي كي بو حالي جلب ايتك ايجون وياخود محضا
بو كاتقلايد او ياتشيهاتك كف وتواجد ايتك جائز ميدر ﴾ الجواب ﴿
جائز در چونكه تواجد وجد وجود امور مرتبة بمدوجه در ﴾ اعلم ان هذه
امور ثلاثة مرتبة (التواجد) (الوجد) (والوجود) فالتواجد
هو التكلف والوجد حقيقة والوجود نهايته وكلها محمودة وللريد
الصادق ان يتواجد لطلب الوجد بمنزلة فان لم يتكوا فبقيا كواوقس عليه
فلم تجدوا فتواجد وافان هذه الاحوال قديمة تكلف مباديها ويحقق
او اخرها (احياء) واما تواجد النبي عليه السلام نفسه وسقوط طردانه حين
انشد الاعرابي (قد اسعت حية الهوى كبدي) اثم تقسيمه بين المحبة
قطعة قطعة فقد ذكره علي الفاري في الموضوعات ولكن الغزالي ذكره
في الاحياء (تأمل) والحاصل ان الرقص المجرى مباح عند الشافعي مطلقا
الا اذا كان في محل فسق وفجور او كان يتكسر او ثني كفعل المخنثين (ثم الرقص
على ثلاثة اقسام ان كان سببه حراما فحرام وان مباحا فباح وان محمودا
فمحمود وكذا السماع واعلم ان السماع لا يحرك ما ليس في القلب فارقص
والسماع مباح لمن غلب عليه حب الله والشوق اليه الخ (احياء العلوم
ملخصا في الجلاء الثاني في كتاب السماع فراجعته تجده مفصلا) وعن عايشة
قالت دخل ابو بكر وعندي جارية تان من جوارى الانصار تغنيان بما تقاتلت
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر ايمز امير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله

وتصفية القلوب وهو ما موربه وثابت بالدلة الاربعة وافضليته ثابت بقوله تعالى (اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وذكر الله اكبر آية) اى ولذكر الله اكبر في ازالة مرض القلب من الصلوة وتلاوة القرآن فالصلوة واركانت تنهى عن الفحشاء والمنكر وكذلك التلاوة لا توصلان الى الله تعالى بل توصلان الى الجنة والثواب العظيم واما الذكر فهو موصل الى الله تعالى فبينهما فرق عظيم لان قيمة الذكر بقدر المذكور فحينئذ ذكر الله اكبر من قراءة القرآن وصلوات النوافل (روح البيان لمختصا)

اعلم ان الذكر من الواجبات لان الامر اذا تكرر يكون للوجوب على قاعدة الاصوليين وقد تكرر الامر بالذكر في القرآن والحديث في مواضع لا تحصى ﴿ حجة الذاكرين ﴾ لمختصا واعلم ان الله تعالى وقت العبادات كلها كالصلوة والصوم والحج بالموافاة المخصوصة الا الذكر فانه امره على كل حال وفي كل حين وقال تعالى ﴿ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ﴾ والذكر الكثير ليس بالعدد بل بالحضور وعدم نسيان الله تعالى على كل حال ﴿ والذاكرين الله كثير او الاذكرات ﴾ ﴿ فاذا قضيت الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا طمأنتم فاقموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ﴾ ﴿ فاذكروا الله كذاكرتم اباؤكم او اشد ذكرا ﴾ واذكروا الله في ايام معدودات ﴿ والامر فيه للوجوب على الاصح ﴾ واذكروه كما هداكم ﴿ واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ﴾ فراجع روح البيان في تفاسير هذه الايات وفي الحديث ذاكرا لله في الغافلين كالجهاد في سبيل الله ﴿ دامادم كتاب الاستحسان ﴾ وفي الحديث ايضا

الاخبركم بخير اعمالكم وازكاها وارفعها في درجاتكم وخير من اعطى الذهب والورق وخير من ان لو غدتكم الى عدوكم فضر بتم رقابهم وضربوا رقابكم اذكروا الله كثيرا ﴿ هب عن ابن عمر ﴾ وفي بيان الذكر وفضيلته وسائل مستقلة واحاديث جمة فمن اراد التفصيل فليراجعها ﴿ شديدي حاله اكثر اهل اسلامك بدارنده بوانان تسبيح ايله ذكر ايتك وتسبيح حكيمك مشرو محمد ر ﴿ الجواب ﴾ مشرو وعدر وغيت مستحسنه وتسبيح طوتق و حكيمك حقنه احاديث نبويه دخی وارد اولشدر ﴿ سئل ﴾ في السجدة هل لها اصل في السنة وهل الافضل التسبيح بعقد الاصابع او بالسجدة اوفى ذلك تفصيل ﴿ اجاب ﴾ الاصح ان التسبيح اصلا في السنة فمن ذلك ما صح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعقد التسبيح بيده وصح ايضا عن صفية رضي الله عنها انها قالت دخل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبين يدي اربعة الاف نواة اسبح بهن فقال ما هذا يا بنت حى قلت اسبح بهن فقال قد سمعت من ذقت على رأسك اكثر من هذا قلت علمني يا رسول الله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم قولي سبحان الله عبد ما خلق من شئ انتهى وقد الف في السجدة الجلال السيوطي رحمه الله تعالى فراجعوه وعن بعض العلماء ان التسبيح بعقد الانامل افضل من السجدة ﴿ وفصل بعضهم فقال ان امن المسبح من الغلط كان تسبيحه بعقد الانامل افضل وان لم يأمن من الغلط فالسجدة افضل كما افق بذلك العلامة الشهاب ابن حجر رحمه الله تعالى ﴿ فتاوى خابلي ﴾ وقد ورد نعم المذكر التسبيح ﴿ الله ولا اله الا الله كله سندن بشقه ديكر اسماء حسنى ايله ذكر الله ايتك جائز ميدير

وذكر الله المحيون صيغة مخصوصة سي وارميدر ﴿ الجواب ﴾
اسما حسنينك قنغيسي ايله ايتش اولسد بلا كراهة ذكر الله جائز
ومشروع اولغله ذكر الله المحيون صيغة مخصوصة سي يوقدر ﴿
وليس للذكر وضع مخصوص وهيئة مخصوصة وحد معلوم وصيغة
معينة بل يجوز بجميع اسمائه تعالى وصفاته كما قال تعالى والله الاسماء
الحسنى فادعوه بها ﴿ بعض طائفة صوفيه يستندون ذكر ايله
مشهور اولان ذكر جائز ميدرو بالكر الله الله الله كنه سي بلا تر كيب ذكر الله
ميدر ﴿ الجواب ﴾ جائز ومشروع دير والله الله كنه سي ايسه
افضل ذكر دير ﴿ ويجوز الذكر بجميع الانواع وبهو وباسم
مفرد اي بلا تركب وبالقلب فقط وبالخطوم فقط ويجوز الذكر بجميع اسماء
الله وصفاته طر او بهو وها وهي عند غلبة الحال وبغير العربية والله
اعلم ﴿ فتاوى ابن حجر ﴾ ملخصا فان من اخلق الى القلب
الصنوبرى مجرى متصلا اليه فيحصل بسبب ذكر الارة حرارة في القلب
ويصفو ويظهر نور الذكر كذا في ﴿ بستان افق وفتاوى الحقيقة ﴾
﴿ بوجه معتاد سادات نقشبندية خالديه بالكر قلب ايله بلا حركة اللسان
يعنى بلا حرف ولا صوت مجرد قلبه ذكر الله ايتش مشروع وميدر ﴿ الجواب
مشروع دير وافضل اذكار دير ﴿ قال الله تعالى ﴿ واذا ذكر ربك في نفسك ﴾
اي خفية ﴿ تضرعا وخيفة ﴾ اي متضرعا وخاضعا وخاشعا وخائفا
من انقصير في الاعمال ﴿ ودون الجهر ﴾ بحيث يسمع من معه او خلفه
﴿ بالغدو والاصال ﴾ اي بجميع اذواق ﴿ ولا تكن من الغافلين ﴾
اي عن استحضار جلال الله تعالى وكبريائه ﴿ روح البيان ﴾
قال الامام انووي رحمه الله تعالى في شرح مسد وختلف في ان الذكر

كالتلهيل والتسبيح ونحوها بمجرد القلب اي بلا حركة اللسان والقم افضل
او باللسان مع حضور القلب احتج من رجع الاول بان عمل السر افضل
لبعد عن الرياء واحتج من رجع الثاني بان العمل فيه اكثر ولان فادته
تعدى الى السامعين فافتضى زيادته والصحيح الاول لبعد و خلاصه عن الرياء
اقول وهذا يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال كما تقدم ذكره
واما الاذكار التي وردت فيها الاخبار والاثار كالسبح والحمد والتكبير
عقيب المفروضات فلا بد من تلفظها باللسان انتهى ﴿ نووي ﴾ اقول وكذا
قراءة القرآن والتسبيح والتكبيرات في الصلوة وكذا تسميت العاطس
واجابة المؤذن والسلام مع عدم العذر والاف بالقلب فقط كما في الخلاء ومحل
النجاسات كما في الباجوري في اداب الخلاء (واما غير المأثورات فحائز مطلقا
﴿ وفي روح البيان ﴾ الذكر على مراتب الذكر اللسان بالنسبة الى الذكر
القلبي تنزل روى ان عيسى عليه السلام حين ترقى الى مراتب الذكر جاءه
ابليس عليه اللعنة فقال يا عيسى اذكر الله تعالى فتعجب عيسى عليه السلام من
امر به بالذكر مع ان جليليته وطبيعته المنع من الذكر ثم ظهر له انه اراد ان ينزله
من مرتبة الذكر القلبي الى مرتبة الذكر اللساني وذلك كان تنزلا بالنسبة الى
مقامه لان الانبياء وكل الاولياء ذكرهم الحضور والمراقبة والمشاهدة
بالقلوب والارواح بلا تعاب الاسنة والاشباح وقوله تعالى ﴿ اذكر ربك ﴾
كثيرا (في حق ذكره عليه السلام فيه قولان احدهما انه تعالى امره بذكره
بحسب لسانه عن امور الدنيا الارزادون الذكر والتسبيح وثانيهما
ان المراد منه الذكر القلبي اي بلا حركة اللسان (الخ) كما قيل من عرف
الله كل لسانه (روح البيان) وفي الحديث الذكر الخفي الذي
لا تسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين ضعفا (حب عن



عاشه) يعني ابن الذكر القلبي الذي لا تسمعه الكرام الكاتبون من الملائكة
يزيد ثوابه ودرجته على الذكر اللساني الذي تسمعه الحفظة سبعين ضعفا
وذلك لبعده عن الرياء والسمعة وخلوصه عن كثير من الخواطر الدنيوية
بسبب الجمعية القلبية وقصر المهمة على الذات الاقدس بالملاحظة الثابتة
وفي حديث آخر اذكروا الله ذكر اخا لا فيل يارسول الله ما الذكر الحامل
قال الذكر الحفي وفي حديث آخر خير الذكر ما يخفي وخير الرزق ما يكتفي
وفي حشول السالك الذكر قسمان الاول التذكر وهو التكلف اي تكلف
السالك على لسانه ذكر الله والثاني الذكر الحقيقي وهو جريان القلب
بالذكر دون اللسان قسمية الاول بالذكر مجاز من قبيل تسمية السبب باسم
المسبب واكثر الناس عنه غافلون والحاصل ان الذكر اللساني وسيلة الى الذكر
القلبي وهو وسيلة الى الحضور والحضور وسيلة الى المراقبة ثم الى
المشاهدة كما قيل الفكرة ذكر القلب والعشق ذكر الروح والعرفة ذكر السر
وقال الامام الغزالي رحمه الله في احياء العلوم ما حاصله الذكر قد يكون
باللسان وقد يكون بالقلب وقد يكون بالجوارح بان يكون جوارحهم
مستغرقة في الامور وخائبة من النواهي كافي الحديث من اطاع الله
فقد ذكر الله فالذكر اللساني بالذكر والحمد والتسبيح والتلهيل والتكبير
والقرآن ونحوه والذكر القلبي بالفكر وهو اما في دلالة الدالة على وجوده
تعالى ووحدانيته ليزول شبهته واما في تكايفه واولاد ووعده ووعيد
ليسهل عليهم الفعل واما في اسرار مخلوقاته اي حقيقة اكرانه حتى يصير
كل ذرة منها كالأمة المجاورة المحاذية لذات الله تعالى فاذا نظر اليها السالك
اي الى تلك المرأة أمة فانه كسر شعاع بصره من تلك المرأة المجنونة الى
نور ذات الله ذي الجلال وهو مقام لانهاية له (انتهى كلام الغزالي ملخصا)

يا لذكر قلب الله تفكر ايتك عبادت يدرك الجواب افضل عبادت يدرك
قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم (اي يذكرونه
دائما على الحالات كلها) ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا
ما خلقنا هذا باطلاية اي يعتبرون في خلقهم بالقلب والخيال وانما خصص
التفكر بالخلق دون الحق لقوله عليه السلام تفكروا في الخلق ولا تفكروا
في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفون حقيقة كنهه وذاته
فتنهلكوا كما قال صديق (العجز عن درك الادراك) (والبحث عن
سر ذات الله اشراك) بل يكفي للانسان ان يتفكر في اوصافه تعالى
وعظمته وكبريائه وحقارة سائر المخلوقات في جنبه
اي يستسبب ذكر الله ايتك جائز مبدى الجواب بلا كراهة
جائز در حني حيز وجنب حاله دخي ذكر الله وتسبيح وتلهيل ودعا
او قومق جائز در فقط جنب وحائض اي چون قرآن او قومق حرام مبدى
ولا بأس لحائض وجنب بقراءة دعوية ومسها وحملها وذكر الله تعالى
والتسبيح والتلهيل وزيارة القبور والاكل والشرب بعد المضمة
والاستنشاق وغسل اليد في المختار ولا يكره للمحدث قراءة
القرآن بلا مس المصحف بالاجماع وبمحرم المحجب حلي
عاصي وفاسق كيمسه اي چون ذكر الله ايتك ويا قرآن او قومق جائز
دكلميدرو عاصي وفاسق كيمسه يه ثاقين ذكر وتعلم قرآن ايتك جائز
دكلميدرو محل فسق وشاب امرد بوانسان محل ذكره كتمك حرام مبدى
الجواب جملة سي جائز در هيچ حرمتي بوقدر زير اجتناب حق
قرآن او قومق مبدى ذكر الله ايتك صالحي ومخلص قوللر يه تخصيص
ايتموب عموما اهل ايمانه خطاب ايتك مبدى بيمناز اولان كيمسه يه

بهام غار قتل بل اكر اهة جائز اولديغي كى ﴿ قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ﴾ ولم يقل يا ايها الصالحون و كذا الخطاب
في فافرو ما تيسر من القرآن ولا يترك افعال الخير لاجل كثرة الذنوب
فربما يحصل له اجر جزيل وفي الحديث ان اهل ذكر الله ليجلسون الى
ذكر الله وان عليهم من الاثم مثل الجبال وانهم يقولون وما عليهم من شيء
﴿ رواه احمد بن حنبل في الزهد ﴾ واما النظر الى الامر دفلا يحرم
ذلك الا اذا كان بشهوة ولا يحرم دخولهم في المساجد فضلا عن الزوايا
ومحل الذكر كما كان النبي عليه السلام يحمل الحسن والحسين رضي الله عنهما
الى المسجد وترك الخير الكثير لاجل الشر القليل شر كثير ﴿ رجل
يذكر الله ويسبح في مجلس الفسق قالوا ان نوى ان الفسقة يشتغلوا بالفسق
وانما اشتغل بالسبح فهو افضل واحسن كن سبح الله في السوق آخ (قاضيخان)
﴿ طريقت مولويه درويشانك معنادى اوزرد مشايخ عظامه تعظيم
و حرمت ورعايت طريقتيه سجده ايتك وبر لرة تقبيل ايتك كفر ميدير ﴿
(الجواب) كفر دكلدر چونكه سجده الحق ابدستلى اولديغي حالده
عبوديت قصديله قبله به متوجهها يدى اعضايه و وضعيله او نور بوايه
بالكر تعظيم ايجون يره قيا نمقدن عبارتدر (اما اذا سجدت لسلطان ان كان
قصده التعظيم والاحية دون العبادة لا يكون ذلك كفرا اصله امر المائكة
بالسجود لادم عليه السلام وسجود اخوة يوسف عليه السلام
﴿ فتاوى قاضيخان من كتاب الاستحسان ﴾ فاذا كان في المسئلة
وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المفتي ان يفتي بعدم
التكفير (فتاوى على افندى) ولا يخرج المؤمن من الايمان الا بسجود
ما دخل فيه اى بانكار شروط الايمان ﴿ فتاوى على افندى ﴾

(طريقت عليه نقشبنديه ده رابطه شريف ايله مشهور ومتعارف اولدوق
طريقت عليه دن بيهره اولان بعض علماء متعصبين و اكثر جهلاء مقلدين
ومنكرين ايجون هدف اعتراض اتخاذ اولنان شى ندن عبارتدر)
(الجواب) محبة الله ومحبة رسول الله ومحبة اولياء الله من عبارات اولوب
رابطه ايله محبة ذكر لازم ارادة ملزوم قبيلنددر زيرا محبة محبوبك
خيالى و جالى و شخصى و اوصافى و احوالى و صورتى تفكر و تخيل
ودر خاطر ايدرك محبو به قلبنى يا غلقدن عبارت اولديغي كى رابطه دى غايت
محبة لمارتباط قلبدن عبارتدر بوايه شخصه و حاله كوره هر مؤمنك قلبنده
موجوددر چونكه كرك فخر عالم صلى الله عليه وسلم حضر تارينه و كرك
جهار بار كزين افنديلر يرمه محبة و ارتباط قلب هر مؤمنده موجوددر)
اعلم ان رابطه لغة الشدو التقوية والتوثيق كما قال تعالى ولير بط على قلوبكم
ويثبت به الاعدام اى يشدها و يقويهما يجعلها واثقة بسبب الرباط و قال تعالى
يا ايها الذين امنوا اصبروا و صابروا و اربطوا اى شدوا ابدانكم و خيولكم
في الثغور مترصدين انفسكم على الطاعة كما في الحديث فذللكم الرباط فذللكم
الرباط ومعنى الاية اصبروا على مضض الطاعات و مصابرة النفس في رفض
العادات و مرابطه السر على جناب الحق لترصد الواردات المعبر عنها
بالشرعية و الطريقة و الحقيقة فعلم من هذا ان الصبر دون المصابرة و المصابرة
دون المرباطة و لا بد من السلوك حتى يتجاوز العبد عن الاحوال و المقامات
الى اقصى النهايات و قال تعالى لولا ان ربنا على قلبها لتكون من المؤمنين
اى شدنا عليه بالصبر و الثبات و الربط الشدو هو العقد القوى
(روح البيان لمختصا) ثم اعلم ان رابطه فى اصطلاح الطريقة النقشبندية
عبارة عن ثلاثة امور عظيمة مقبولة مطلوبة شرعا وهى (رابطه الخضوع)

(رابطه الموت) (رابطه المرشد) امارابطه الخضور فهي عبارة عن ربط قلب المرید بالله تعالى على طريق المحبة الكاملة وتفكره معية تعالى وكونه حاضر او ناظر اليه وسميعا علميا بصيرا على مقتضى كائنات تراه وهو معكم انما كنتم عاملا على مضمون الحديث افضل الاعمال ان تعلم ان الله معك حيثما كنت فهذه اشرف الاربطة الثلاث واعلاها بل هي المقصود الاصلى واما الاخرى ان فهمها وسيلتان لتحصيل هذه الاربطة كما سيحكي تفصيلها و امارابطه الموت فهي عبارة عن ربط القلب بالموت والقبر والقيامة وتفكر اهو الها و احوال نفسه على مقتضى مو توافيل ان تموتوا وحاسبوا قبل ان تحاسبوا وكن في الدنيا كالك غريب او غار سبيل وعد نفسك من اهل القبور و امارابطه المرشد التي اتخذها بعض العلماء الذين لاحظ لهم من فيوضات اهل الله الكملين واكثر الجهمية المقلدين المعترضين هذفا لاعتراضهم بغير دليل مبين فهي عبارة عن ربط قلب المرید بكمال المحبة والاخلاص على نبي من انبياء الله تعالى عليهم السلام او ولى من اوليائه تعالى او على جميعهم او على السلسلة المنسوبة المتصلة اليه او سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بلا واسطة ان كان من اهلها او شيخه ومرشده الكامل الفاني في الله او على من له حسن ظنه بلا تردد فهذه الاربطة الخبيصة ملزوم واما لازمها فالاستفاضة والاستمداد منهم وتخييل صورهم او صور روحانيتهم وذلك ان المرید اذا ربط قلبه بهم بالمحبة الكاملة بحيث كانه حاضر معهم في مجلسهم وناظر اليهم على مقتضى وكونوا مع الصادقين اى جسميا ان امكن او روحا ان لم يمكن يلزم عليه تخيل صورهم وتذكرهم وتخطرهم جسميا او روحا بالضرورة والطبيعة لان المحبة عبارة عن توجه القلب وميله نحو المحبوب وطول الفكر في محاسن المحبوب وصفاته

الجميلة حتى يصير بينهما الايتلاف الروحاني ثم تأ كذا المحبة فتصير خلة ثم تتقوى فتصير هوى ثم يزيد الهوى فيصير عشقا وهو افرط المحبة حتى لا يخلو العاشق من تخيل معشوقه وذكره وفكره ولا يغيب عن خاطره وذنه كما قال اليا فعي (اخب نار سوي المحبوب تحرقه) ويعقب البرد من عذب الوصالات فاذا تمت الاربطة وحصلت الايتلاف الروحاني بين السالك المرابط وبين المرابط عليه فله ان يستمد من روحانيته ويستفيض من فيضه ويركته ويتوسل به الى الله تعالى وكذا يطلب الشفاعة والهمة والاعانة به فتح يستفيض منهم في الغيبة كالخضور ويتجر عن المعاصي والشرور فهذه هي الاربطة عندنا بل الاربطة موجودة في قلب كل مؤمن ومؤمنة يحب الله ورسوله ويحب اولياء الله بالضرورة والطبيعة على حسب محبته واستعداده وقابلته كما هي مشاهدة في حق النبي عليه السلام وسائر الصحابة حتى ينبغي لكل مؤمن ان يلاحظ خطا ممدودا من النور كالتغراف من قلبه الى قلب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويستفيض منه في كل وقت وعلى كل حال وكذا تخيل شخصه الكريم حتى في تحية الصلاة المفروضة كما قال الغزالي في الاحياء واحضر في قلبك النبي عليه السلام وشخصه الكريم ثم قل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وليصدق املاك في انه بلغه ويرد عليك ما هو اوفى منه انتهى قول الغزالي ملخصا ثم اعلم ان الاربطة الحسية القلبية كانت تحصل للصحابة والتابعين واتباعهم بلا احتياج الى اشكاف والتنبيه منهم على وجه الاضطرار ثم لما تادمى الزمان وتكدرت القلوب وقلت المحبة احتاج المشايخ الى التنبيه عليها والتصريح بها فامر الخلفاء المرشدون السالكين بالتكليف فيها لجمع قلوبهم وتأليفها لاجل الاستفاضة ثم عبروا عن هذه المحبة بالاربطة لان العشق والمحبة يربط قلب

المحب بالمحسوب و يقيد به فيحصل الارتباط الروحاني بينهما وقد يسمونها نسبة
ويسمى طريقهم طريق العشق والمحبة رضاء الله لا لغرض سواه كما في الحديث
افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله وهذه المحبة اختيارية وعقلية لانه
يختاره محكم العقل منفعة بخلاف محبة الاولاد فانها طبيعية وشهوية وقد تنقلب
الاختيارية اضطرارية وذلك بعد حصول الاتحاد الروحاني بينهما ثم
ان الرابطة والمحبة اصالة لرسول الله عليه السلام وتبع لورثته الكاملين
فكيف لا وقد قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
الاية فانظر كيف اشر كهم في الدعوة والارشاد فكما جازت الصلاة والسلام
عليهم تبعها جازت الرابطة اليهم تبعاً (رسالة الرابطة لاختينا العالم فصيح
افندي البغدادي) فله دره حيث الف فيها رسالة نفيسة وكذا الف فيها رسالة
العالم الفاضل وحيد العصر (محمد فوزي افندي) المشهور بادرته مفتي السابق
راد المنكر المتعصب سيد خواجه وكذا فيها رسالة للاجائي وكذا فيها
رسالة نفيسة لمولانا (حضرت خالد) قدس سره وكذا فيها رسالة لعبد الغني
النايلسي وكذا لخادمي وغيرهم فراجعها ان لم تقنع رسالتى هذه
(كرك حياتده وكرك بماتده بولنان انبيا واولياي تذكر وتفكر ايمانك
وصورت عليه ربي وياروحانيت قدسيه ربي قلبنده بخطر يعني
در خاطر ايمانك ورابطة قلبيه ايله محبت ايدرك استفاضه وتوسل واستمداد
ايمانك مشرو وعيدر) (الجواب) مشرو وعدر وغايت مستحسنه و بلمكه
لا بد لازمدر)

قال الشيخ محمد البوصري (امن تذكر جيران بدى سلم من جنت دمعا جرى
من مقله بدم) قال اخر بوطنى فى شرحه قيل المراد من السلام دار السلام
من الجنان او السلامة من الاثم فعلى هذا يكون المراد من الجيران ارواح

الانبياء والاولياء والصالحين والمراد بجواريتهم جواريتهم فى عالم الارواح
كما فى الحديث الارواح جنود مجنونة فاعارف منها يلف وماتنا كرمها
اختلف فحصل المعنى ح امن تذكر الجيران فى عالم الارواح الكائنين فى محل
ذى سلامة لان محل الارواح اعلى عليين (خر بوطنى ملخصا فراجعها)
وفى بيت آخر (نعم سرى طيف من اهوى فارقتى) والمحبة يعترض اللذات
بالالم) اى لما جاء الى خيال المحبوب ومحبة المعشوق فاقضى من النوم لانه اذا
امتلا قلب المشتاق بخيال المحبوب والاشواق يسلب النوم من عينيه ولا يحجب
عنهما ابدا (خر بوطنى) وفى بيت آخر (وكلهم من رسول الله ملتس
غرفا من البحر اورشفا من الديم) وخو طب النبي عليه السلام كانه المحاضر
ليكون حضوره سبيل يزيد الخشوع (شرح العباب لابن حجر)
ويسلم على النبي ويمثله بين عيني قلبه وقد رأى ابن عباس صورة رسول الله
عليه السلام حين نظر الى المرأة دون صورة نفسه بفنائها فى الرابطة ابن
حجر فى شرح شمائل ملخصا ومن آداب الذاكر ان يخيل شخص شيخه
بين عينيه وهذا من اكاداداب نفحات القدسيه للشعراني وفى البخارى
فى اخر كتاب الدعاء فى باب فضل ذكر الله ومجلس ذكر الله يقول الله تعالى
للملائكة الخافين حولهم فاني اشهدكم انى قد غفرت لهم فيقول ما من
من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء للحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جلسهم
فراجعها فانه حديث طويل وفى حديث آخر ومن آداب الدعاء ان يتوسل
الى الله بانبيائه والصالحين من عباده رواه البخارى كما فى المحسن الثالثة
الرابطة بالشيخ الذى وصل الى مقام المشاهدة وتحقق بالصفات الذاتية فان
رؤيته يعفى هم الذين اذاروا ذكر الله تفيد فائدة الذكر وصحبته بموجب هم
جلساء الله تتيج صحبة المذكور (ناجيه لناج الدين وشرح له عبد الغنى النايلسي)

(غلبة خواطر ده وسائر اوقانده رابطة مرشد مطلوب ومستحسن اولديغي
كبي حين اداء صلاته رابطة مرشد يعني انبيا واولياي در خاطر ايتك
وتفكر وملاحظه ايتك جائز ميدرو مشرو وعيدر الجواب نماز ده سائر
خواطر دنيويه دفع ايجون اوليحق جائز ومشرو وعيدر)

ويسلم على النبي في التحيات ويمثله بين عيني قلبه ثم يسلم على عباد الله الصالحين
كذلك (عوارف المعارف للسهروردي) اذا دخلت في الصلوة فانك
تسبح الله وتكلم برسوله لانك تقول السلام عليك ايها النبي ولا يقال ايها الرجل
عند العرب الا لمن يكون حاضرا (تاج العروس لعطاء الله الاسكندري)
واحضر في قلبك النبي وشخصه الكريم ثم قل السلام عليك ايها النبي
(احياء العلوم) نعم مخاطبة غيره صلى الله تعالى عليه وسلم في الصلوة
مبطله لها واحضار الصورة فيها والتسليم على صاحبها من خصائص روح
الوجود وصاحب المقام المحمود كذا في رسالة رابطة لمولانا حضرت خالد
ولعل معناه ان احضار صورة الغير عند خطاب السلام عليك والافان مطلق
احضار صور الاولياء في الصلاة لاجل جلب الخشوع والخصور مطلوب
مرغوب مشرووع كما قال حجة الاسلام الامام الغزالي في باب الخشوع
من الاحياء ما معناه فان كان المصلي لا يخشع في صلاته فليلاحظ عنده او خلفه
او امامه رجلا صالحا يستحي منه من استاده او شيخه وكأنه ناظر اليه فتحتم ركوعه
وسجوده وخشوعه وحضوره بسبب اطلاع ذلك الصالح على صلاته
(احياء العلوم فرجه ان كنت من المنكرين) وفي الحديث استحي
من الله استحياتك من رجلين من صاخي عشرينك وفي الحديث عند ذكر
الصالحين تنزل الرحمة وكيف لا يجوز ذكر الصالحين وتذكرهم وتفكرهم
مع انا ما مورون به في قوله تعالى صراط الذين انعم عليهم ونسلم عليهم

ونقول السلام عليهم وعلى عباد الله الصالحين فهل يكون القرأة بلا ملاحظة
معنى بحيث لا يعرف محل توجه الضمائر و مرجعها فلا حظهم وتذكرهم
بالحبة الكاملة واما الشيطان في اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذا اليهود
والنصارى في غير المغضوب عليهم ولا الضالين فتذكرهم على طريق
العداوة ونخيل صورهم حين ذكر اسمهم الخبيث بالبغض والنفرة والعداوة
هذا ما خطر على باب الفقير والله اعلم فاذا غلب على الذاك التفكير الغير المشروع
في الله تعالى يصرف باله نحو نائيه وخليفته تعالى فيأمن منه فهذه من جملة
قوائد الرابطة ثم اذا كان التفكير في آلاء الله وفي خلق السموات والارض جائزا
ومرغبا فيه فكيف لا يجوز ذلك في افضل خلق الله واشرف الائه محمد عليه
السلام وخلفائه واتباعه الكاملين الذين هم نجوم الهدى في الدين كذا في رسالة
الرابطة لفصيح افندي وكان عليه السلام يلعب ابا جهل وابي ابن خلف
وعتبة في القنوت وكانت الصحابة يقولون السلام على فلان وفلان وفلان
(رابطة شريف طريق تفشيد به ده موجود اولديغي كبي سائر طرق عليه ده
دخى موجود ميدرو بور ابطه تعبيرى او ائله و ارمى ايدى)

(الجواب) كافة طرق عليه نكر كن اعظمي محبت الشيخ نور ابطه مرشد
اولديغي كبي رابطة تعبيرى دخى قديم در حتى عر بستانه كافة اهل طريقه
مر ابطين ديرل) وقال العارف الشيخ

سهروردي في الباب الخادي والخمسين من العوارف سمعت ان الشيخ عبد
القادر الكيلاني قدس سره كان اذا جاء اليه مريده زائر الا يخرج اليه بل يفتح
الباب ويصافح المريد ويسلم عليه ولا يجلس معه ويرجع الى خلوته واذا جاء احد
ممن ليس من زمرة المريدين يخرج ويجلس معه فخطر لبعض الفقراء نوع انكار
من هذه المعاملة فانتهى ما خطر للفقير الى الشيخ فقال الشيخ رابطة تسمع الفقير

رابطه قلبية فنكتفي بمعه بموافقة القلوب واما من هو من غير الجنس فتى لم نوف
حقه من الظاهر استوحش انتهى بعبارة (عوارف المعارف للسهروردي)
وقال مولانا جلال الدين الرومي قدس سره الديمومي في مشنوي شريف مامعناه
بالفارسية كل واسطة ورابطه حجاب بين الطالب والمطلوب الارابطه الانبياء
والاولياء الذين افناهم الله عنهم وابقاهم به وتخلقهوا باخلاقه بل هي خارقة
الحجاب وقاطعة التعلقات والاسباب فال رابطه معجزة انفسية لرسول الله عليه
السلام باقية مستمرة الى يوم القيام وكرامة خلفائه المرشدين الكاملين متجددة
في قلوبهم وفي قلوب السالكين كل وقت وحين الى ان قال (كراتر برجان زند
بي واسطه متصل كرد به پنهان رابطه) (مثنوي) (وكذا ذكر فيها
موايناملا جامي) (وهي طريق ازاين اقرب نيست واليهما) (رساله توجه
خاجكان للملا جامي) (وكذا ذكرها الخادمي في رسالته المعمولة في الطريقة
النقشبندية وغيرهم من الاكار) (وقال نجم الدين الكبري)
قال ربط بالقلب مع الشيخ اصل كبير في الاستفاضة بل لا يحصل السبعة الجنيدي
للخلو ولا يتصفي بها امرأة القلب بدون رابطه القلب مع الشيخ وقد جربناها
فوجدناها كما قال (واعلم ان السر في التلقين انما هو لارتباط القلوب بعضها الى
بعض الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى حضرت الله عز وجل واقل
ما يحصل للمر يد اذا دخل في سلسلة القوم بالتلقين ان يكون اذا حرك السلسلة
بالرابطه تجاوبه ارواح الاولياء من شيخه الى رسول الله الى حضرت الله تعالى
فن لم يدخل في طريقهم فهو غير معدود منهم ولا يجيبه احد اذا حرك السلسلة
واجتمعوا على ان من لم يصح له نسب القوم فهو لفيط في الطريق
(جامع الاصول) والثالث محبة الشيخ الكامل
وحسن صحبته وخدمته ولا يعترض عليه في شيء ولا ينكرو يكون بين يديه

كالميت بين يدي الغسال كما قال تعالى (فان اتبعني فلا تسئلني عن شيء) ويرابطه
وهو عبارة عن ربط القلب بالشيخ الواصل الى مقام المشاهدة المتحقق بالصفات
الذاتية وحفظ صورته في الخيال ولو بغيبته ورؤيته بمقتضى هم الذين اذاروا
ذكر الله والجليل الصالح والشيخ كالمراب يتزل الفيض والنور من قلب
الرسول عليه السلام الذي هو كالبحر المحيط النوري الى قلب المرابط الذي
الذي هو بمثابة اخوض الصغير النوري واما قلوب المشايخ فكما لبحر الذي
له ساحل فتزل الفيوضات الالهية من طرف الله الى قلب الرسول عليه
السلام ثم الى المشايخ ثم الى قلب المرابط واسطتهم وان وجد الفتور في الذكر
فليحفظ صورة شيخه في خياله بموجب وكونوا مع الصادقين والمرامع
من احب وقيل الفناء في الشيخ مقدمة الفناء في الرسول والفناء في الرسول مقدمة
الفناء في الله وذلك باتصافه بصفة الشيخ وتخلقه باخلاقه وهذا هو الطريق
المستقل ايضا للوصول الى الله عز وجل * حقيقة (شعراي) * (ان قلت)
ما الفرق بين المحبة والرابطه (قلت) المحبة ملزوم والرابطه لازم فقولنا
رابطه شريف من قبيل ذكر لازم وارادة الملزوم * فافهم جدا *
كما قال اسماعيل حقي قدس سره الجلي الرابطه اثنان رابطه الحق ورابطه الطبع
فمحبة اولياء الله رابطه الحق ومحبة الاولاد والاهل والاقرباء رابطه الطبع وكذا
قال في قوله تعالى وجعل بينكم مودة ورحمة اي من غير رابطه قرابة او رحم
* روح البيان * (كرات انبيا وكرات اهل الله محبت ورابطه قلب ايتديكي
وقته انك صور عليه بنينا ويارو حانيت قدس بنينا ايكي قاش اراسنده
بولنان خزانة خيالده تخيل صكره قوه مفكره ايله تفكر وملاحظه ايتديكي
طبيعي وضروري ايكن زيد معترض منوال مشر و حاوزره رابطه
شريف ديمك يوت شريف ديمكرو انبيا وساير اهل الله در خاطر ايتك

وانلزم محبت وربط قلب ايتك وانلزدن استفاضه ايتك جائز دكادر
ومرابطين كافر در رديو انكار ايدرسه شرعانه لازمكور () الجواب
تصحیح اعتقادی لازمكديكي كبي شرعاً تدبي بملكه تجديداً يمانى لازمكور ()
زير امن كفر مسلمافهو كافر يعنى اهل اسلامى تكفير ايدن كندوسى كافر
بالله در هيچ خلافى يوقدر او معشوقك صورتى و خيالى و شخصى ايكى قاش
ار مسنده تخيل ايتك ايسه هر محب وعاشقك شائى و حالى اولوب عين عبادتدر
واقرب طر يقدر () قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والذى نفسى بيده
لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه وابويه واهله وولده والناس
اجمعين وفى حديث اخر الان كل ايمانك يا عمر حين قال عمر يا رسول الله
انى احبك من نفسى (روى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما قال من احبني
فقد احب الله ومن اطاعنى فقد اطاع الله فقال المنافقون لقد اُقارف الشرك
وهو ينهى عنه ما يريد الا ان يتخذ ربا كما اتخذت النصارى عيسى فنزلت
من يطع الرسول فقد اطاع الله لانه فى الحقيقة مبلغ و الامر هو الله تعالى فعلى
المر أن يحب النبي و يتبعه و يتبع اولياء الله تعالى فالاتباع لهم لا يخلو عن الاتباع
للسول المرأع من احب * روح البيان * اعلم ان من جملة الادلة الواضحة
فى اثبات الرابطة قوله تعالى (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) لان الصلاة عليه لاستجلاب رحمة على انفسنا
وابتغاء الوسيلة اليها كما ورد فى الحديث ابتغوا الى الله تعالى الوسيلة بالصلاة
على قال عياض الصلوة من الله رحمة لمن دون النبي واما النبي فهى زيادة
مكرمة وتشريف * شفاء شريف * الصلوة من الله و صلوة
ومن الملائكة رفعة ومن الامة متابعة ومحبة وحكمة مشروعية الصلوة
عليه لان الاستفاضة فى اقتباس العلوم الدنية والمعارف الالهية من روح

رسول الله عليه السلام توقف على حصول المناسبة الروحانية بين المستفيض
وبينه عليه السلام اذهى امور روحانية فلا بد من حصولها بينهما ولذلك
شرعها فان الصلوة والتسليم عليه بخضر القلب والمحبة الكاملة مع تدبر
معناها والتفكر فى انه على من يصلى ويسلم تستلزم التوجه اليه وتصوره وتخيله
بوجه ما وربط القلب به لا محالة وهذا يدبى عند كل من له عقل سليم وطبع
مستقيم الا ان يكون القارى جاهلاً لا يفهم ما يقول ولا يعرف اسم الرسول
لانه اذا ذكر اسم شئ ما اورؤى بالعين عنده لا بد من تخيل مسماه وتصوره
سواء كان خيراً او شراً وسواء كان بطريق المحبة او بطريق البغض
والعداوة لان الانسان اذا ذكر عنده واحد اورؤى مثلاً كالسلطان او العالم
الفلانى او الشيخ الفلانى او البنت الفلانية او اليهودى الفلانى لا بد من تخيل
صورة ذلك المذكور فى قلب الانسان او فى خزانة الخيال التى فى ناصية
الانسان بين عينيه ودخول صورة شخصه فيه بحيث لا يمكن دفعه
فى ذلك الوقت اصلاً لكن ان كان التخطر والتخيل والتفكر بطريق
الشهوة والمحبة المجازية تتولد منه حرارة الشهوة حتى يكاد
ينزل المنى بل ينزل بدوام تفكر المحبوبة وتخيلها كأنه جامعها وان كان
بطريق العداوة تتولد منه البغض وتتر ايدك كما خطر بباله و خياله وتنفر منه
الطبع وتنقبض ويؤثر فى القلب تأثيراً بحيث يظهر تأثيره المضرة الى ظاهر
البدن حتى يعرض بسببه كاهو مشاهد وان كان التخيل والتصوير والتذكر
والتفكر بطريق الحب فى الله والاستفاضة والاستمداد والتوسل والتوسط
وطلب انعكاس الفيوضات الالهية من قلبه الى قلب المرابط المستفيض يتولد
منه امور عظيمة روحانية مقبولة مرضية عند الله تعالى من الاعراض عن الدنيا
والاقبال على الله وانعكاس الفيوضات الالهية والتخلق باخلاق شيخه

ومر شده وتزايد المحبة الالهية والقرب الى الله تعالى والوصلة والفناء في الله
بعد الفناء في شيخه يعني بعد التخلق بجميع اخلاق شيخه المستقيم المرشد وتحصيل
رضاء الله تعالى لان المريد انما يحب شيخه بحب الله فلو اعرض
شيخه عن الصراط المستقيم او ارتد العياذ بالله فلا يحبه اصلا بل
يبغضه فاذا تحقق هذا فقد تحققت الرابطة وحصلت اذ هي عبارة
عن المحبة الكاملة فيستلزم عليها بالضرورة التوجه والتصور وربط
القلب به وتذكره على مقتضى اذا احب شيئا اكثر ذكره مع ان الصحابة
كانوا عارفين بشخصه الكريم بالمشاهدة وعالمين بمعنى اللغة والكلام
فهل يتصور منهم ان يصلوا على النبي غافلين من غير تخيل بحاله
واستحضار شخصه الكريم في فلو هم وهو قوة عيونهم وروح انفسهم وهذا
من قبيل المحال كما قال اهل النظر الطلب بلا تصور محال لانه توجه القلب نحو
المطلوب كما قال الغزالي في الاحياء في باب ما ينبغي الاستحضار في اركان
الصلوة واحضر في قلبك النبي وشخصه الكريم وقل السلام عليك
وليصدق املا في انه يبلغه ويرد عليك ما هو اوفى منه واما الصلوة على النبي
بالمحبة ولا استحضار شخصه ولا ملاحظة ذاته الكريمة فقليل الفائدة بل
كشى الهائم رفح عالم صلى الله تعالى عليه وسلم حضر تربيته وسائر
اولياء الله حضراته رابطة وتخييل اولئك قد شاكل شريفه وحلمته
منيفه في اولئك جق يوفسد ارواح قدسيه لربنه في اولئك جق
(الجواب) ايكسي دخی جائز در
ضبط ايده بلمور ايسه شمائله ويا على وجد الاجال ويا بالكرز روحايت قدسيه
لربنه دخی اولئك كفايت ايدر فيلاحظ صورة النبي عليه السلام اورحايته
بالملاحظة الاجالية ان لم يمكن له ضبط شمائله الشريفة وحلمته المنيفة

على ما بين في الكتب فالاستحضار بقدر الامكان مع ربط القلب بخضرته
العلمية بالمحبة الكاملة يكفي في تحصيل المناسبة الروحانية الى ذاته العلمية ثم اذا
حصل الاستعداد وترقى الخال والمقام عسى ان يتجلى له روحانيته العلمية فيحصل
المرام ومن هنا احتاج السالك الى انتساب المرشداخي الذي هو نائبه عليه
السلام ليتوجه اليه بواسطة شيخه القاني في الرسول وفي الله فان لم يجد مرشدا
حيافيته توجه اولاً الى روحانية شيخ من المشايخ المشهورين بالارشاد كعبد القادر
وشاه نقشبند وجلال الدين الرومي وغيرهم او توجه الى النبي بلا واسطة
على قدر الامكان بالضرورة (رسالة رابطة لا خينا فصيح افندي) قال الفاسي
في شرح دلائل الخبرات في شرح حديث * ان اولي الناس بي اكثرهم على صلاة *
لان كثرة الصلاة تدل على شدة حبه وقوة متابعته لان من احب شيئا اكثر ذكره
والمرامع من احب وان المحب لمن يحب مطيع فتح قرب روحه من روحه عليه
السلام وحصل بينهما التعارف والاتلاف والارتباط والمناسبة فكان اولي
الناس به (ومن اجل الفوائد المكتسبة في الصلاة على النبي عليه السلام
انطباع صورته الكريمة في النفس انطبعا ثابتا متصلا متصلا حتى يتمكن
جبه من الباطن تمكنا صادقا خالصا يصل بين نفس الداكر ونفس النبي
عليه السلام ويؤلف بينهما في محل القرب لان الحب يوجب الاتباع المحبوب
والاتباع يؤذن بالقرب والوصال (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا) وفي الحديث الارواح جنود مجندة فالتعارف منها يتلف وماتناكر
منها يختلف انتهى كلام الفاسي رحمه الله * فكما لا تقبل الصلاة الا
بالتوجه الى الكعبة لا يحصل التوجه الى الله تعالى الا باتباع رسوله عليه
السلام وربط القلب به وبنبوته وانه هو الواسطة بينه وبين الله تعالى

دون غيرهم من الانبياء لانهم وان كانوا انبياء لكن لا يحصل فيض منهم الا بعد ارتباط القلب بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم كالم يحصل الايمان والفيض لليهود بمجر در بطقلو بهم بموسى عليه السلام مع اهم بقرون وحدانية الله تعالى وفي الحديث لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي (ومن يتبع غير الاسلام) الاله وحقيقة الرابطة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يتوجه السالك ويقابل اعطائه لطائف الرسول عليه السلام ويستفيض منه بكمال الادب والتضرع بلا واسطة ان كان من اهله والافيو اسطة المرشد (انبياء عظام واولياء كرام حضرت انك روحانيت قدسية لك نصرف في و بر قاج متعدد بحملته متعدد اشخاصه آن واحدده صور متعددة ايله تصوري واقعيدير (الجواب) جملة سي واقع وثابت در * اري عالمده تصرف اهليدير روح ولي * ديمه كيم بومرده در بونده نچددرمان اوله * روح شمشير خدادرتن غلاف اولمش آكا * داخي اعلا كارايدر بر تبع كيم عريان اوله * (قاله اي كمال اي كمال پاشا المفتي) (وقد صرح بالتصرف والامداد جواهر المفسرين في قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه اى مثل له يعقوب عليه السلام عاضا على اعنائه و قيل ضرب بيده في صدره فسكن شهوته فلم يقربها ولولا ان رأى ذات البرهان ليحصل ان يجمع كاقيل جواب لولا في الآية محذوف وهو لجامع * تفسير الكشاف * فاذا تحقق ولاية الولي يتصور في صور عديدة وليس ذلك بمحال لان المتعدد هو الصورة الروحانية وقد اشتهر ذلك عند العارفين بالله تعالى . كتاب المنجلى للسيوطي * فان الاولياء يظهرون في صور متعددة بسبب غلبة روحانيتهم على جسمانيتهم ويقع منهم التصرف والكرام في احيات وبعد الممات . جوى في نفحات الرب . روح اظهر في الدنيا في سبعين الف صورة في البرزخ من باب

اولى * رسالة الرابطة لخصرت خالد * ان الشيطان كالا يميل بصورة النبي لا يقدر ان يمثل بصورة الولي الكامل ايضا بشرط ذكره ثم (فتح الباري شرح البخاري عند قوله ثم حجب اليه الخلاء) الروح في الدنيا كالسيف في الغمد واما بعد الموت فكالسيف المسلمول ليجرده عن العلائق الجسمانية * كمال پاشا * ويصح ظهور الاولياء للمريدين واخذهم الفيوض منها حتى بعد الموت * شرح المواقف * (بماتده بولنان ائمة مجتهدين وسائر علماء ومشايخينه زيارت ايدوب توسط وتوسل و همت و يار دم طلب ايتك وانلره رابطة ايتك وانلره رحمت او قومق نصل جائز اولور حالو كه انلرك اهل جنت اولوب اولمديغي وحسن خاتمه يه نائل اولوب اولمديغي بزجه مجهولدر (الجواب) واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى آيت كر يمه سيلمه اهل جنت اولمديغي معلوم اولنور) (فان ولايتهم ثابتة بالنواتر والشهرة فيدخلون الجنة على مقتضى قوله تعالى ان الله لا يضيع اجر المحسنين ونحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ونحسن فيهم الظن كما في الحديث اذكر واموتاكم بالخير فلاجل ذلك يجوز التوسل والترضية والترجمة لهم) (كر ك انبياء عظام وكر ك اولياء كرامك اسملر يني واوصاف و اخلاقي يادو ذكر ايديكز وانلرك قصصلر يني حكاية ايديكز وانلره اقتدا واتباع ايديكز وانلرك ذكر جميلني قيامته قدر ياد ايديكز ديو آيت كر يمه ده واحاديث نبويه ده بر صراحت و ارميدر (الجواب) وارد درو جملة سي افضل عبادت درو غايت مشر و عذر قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك اى ما نشد به قلبك حتى يز يدقيقك و يطيب به نفسك الى آخره . روح البيان * وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار الى واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخبار

هذا ذكر اى شرف لهم وذكر جميل يدكرون به ابد على لسان امة محمد عليه السلام كما يقال يموت الرجل ويبقى اسمه ويموت الفرس ويبقى مبدنه وقال تعالى حكاية عن ابراهيم والخفي بالمساخين واجعل لسان صدق في الآخرين اى جاها وحسن صيت في الدنيا يبقى اثره الى يوم الدين ولذلك ما من امة الا وهم محبوبون لمشون عليه فحصل بالاول الجاه والثاني حسن الذكر فقوله في الآخرين اى في الامم بعدى وعبر عن الثناء الحسن والقبول العام باللسان لكون اللسان سببا في ظهوره وانتشاره وبقاء الذكر الجميل على السنة العباد الى اخر الدهر دولة عظيمة من حيث كونه دليلا على رضا الله ومحبة الله تعالى اذا احب عبدا لم يمتد الى اهل السموات والارض في محبة الخلائق كافة حتى الخيتان في البحر والطيور في الهواء الخ * روح البيان فراجع * ذكر الاولياء جند من جنود الله * طبقات شمرانى * والحاصل ان تخيل صورة الشخص بين الخاجين اوبين العينين اوبين عيني القلب اوفى خزنة الخيال او غيرها على اختلاف الاقوال في تعيين محل القوة المفكرة انما حصل ذلك بسبب فرط المحبة او فرط العداوة او فرط الشهوة وذلك موجود في جميع بني آدم حتى ترى نفسك يتزل منها المني بتخيل صورة المحبوبة او الغلام المحبوب في محل الخيال وترى نفسك ايضا ترابط الاجنبية الحسناء وتخيّلها بين حاجبك حتى تجامع زوجتك كأنها هي الاجنبية الجميلة كما بين حكماء الفقهاء بان تخيل صورة الاجنبية حاله الجماع قليل مكره وقيل لا يكره لازدياد لذة الجماع وكذا ترى نفسك ترابط العدو حتى يعرق بدنتك من تجسم صورة العدو بين عينيك فاذا كان الامر في الامور الظلمانية هكذا فكيف لا تخاف من الله تعالى ان تحكم بان الرابطة على الانبياء والاولياء الذين هم محل اقتباس الفيوضات الالهية شركا او حراما (حسبنا الله ونعم الوكيل)

* سادات صوفيه نك معتادى اوزره انبياء واوليائك قبرليني زيارت ايتك وزيارت حالته فعود او اقياماً قبرنده يى ذاته حضور قلب ايله رابطة وتوجه ايدوب فيض وبركت وتوسل وشفاعت وياردم وهمت طلب ايتك وبعض كرده دخي تبركار ووضه مطهرده شبكه سعادتى تقبل ايتك وسائر اوليائك قبرليني تقبل ايتك وكرت حياتده وكرت مماتده بولنان اهل الله وسيله اتخاذا ايتك شرعا جائز ميدر * الجواب جملة سى جائز ومشروع وفايت مستحسنه * فقد اتفق اهل المذاهب الاربعة على جواز التوسل بالانبياء والاولياء احياء واموات وكذا التوجه الى قبور الانبياء والاولياء والتوسل بهم والاستغاثة بهم ويتأدب الزائر مثل ما لو كانوا احياء وكذا قراءة الفاتحة بعد الدعاء وقول بعضهم للنبى اولفان جائز بل مطلوب شرعا كما ثبت الزيارة الى الروضة المطهرة بلامنكر ونكير وكذا الاستمداد والاستشفاع من روحه صلى الله عليه وسلم وكذا الزيارة للخلفاء الاربعة وسائر الصحابة والاستمداد منهم والاستشفاع من ارواحهم وتقبل ضرايحهم للتبرك غير ممنوع * فتاوى خلبلى * ويجوز تقبل ضرايح الانبياء والاولياء تبركا * باجورى * الاجتماع بالشخص جائز وواقع يقظة واما الحصول مابه الاتحاد وقد تقوى المحبة بحيث يكاد الشخصان لا يفرقان ومن حصل الاصول الخمسة اى الاشتراك في الذات وفي الصفات وفي الافعال وفي الاحوال وفي المراتب وثبت المناسبة بينه وبين ارواح الكمل الماضين اجتماع بهم متى شاء * شرح المشارق في حديث من رأى * قال الامام فخر الدين الرازى رحمه الله في المطالب العالىة سئلانى الملاك الصالح السلطان غورى بيان كيفية الانتفاع بزيارة الموتي والقبور فكشبت

له فيها رسالة وانا اذكر هنا ملخص ذلك الكلام فيه مبني على مقدمات واطال
فيه الكلام وخلاصة خلاصته انا قد دللنا على ان النفوس البشرية باقية بعد
مفارقة الابدان مدركة للجزئيات بل هي اقوى من هذه النفوس المتعلقة
بالابدان من بعض الوجوه لزوال الغطاء والوطاء والانكشاف لها
عالم الغيب واسرار منازل الاخرة فصارت العلوم البرهانية ضرورية
وكانت تلك النفوس الروحانية تحت غبار وبخار فلما زال البدن
اشرفت تلك النفوس وتجلت وتلاأت فحصل لها نوع من الكمالات
الى ان قال فاذا عرفت هذه المقدمات فنقول ان الانسان اذا ذهب الى قبر انسان
قوى النفس اي الروح كامل الجوهر شديد التأثير ووقف هناك ساعة
تأثرت نفسه من تلك التربة وحصل لنفس هذا الزائر تعلق بتلك التربة وقد
عرفت ان النفس ذلك الميت تعلق بتلك التربة ايضا فحينئذ يحصل للنفس
هذا الزائر الحي والنفس ذلك الانسان الميت ملاقة بسبب اجتماعهما
على تلك التربة فصارت هاتان النفسان شبيهتين بمرأتين وضعتا بحيث
ينعكس الشعاع من كل واحدة منهما الى الاخرى فينعكس نور هذا الى
ذاك ونور ذاك الى هذا وبهذا الطريق يصير تلك الزيارة سببا لحصول
المنفعة والبهجة العظمى لروح الزائر وروح المزور وهذا هو السبب الاصل
في شرعية الزيارة ولا يبعد ان يحصل فيها اسرار اخرى ادق واحق
بما ذكرناه ونعم العلم بالحقائق ليس الا عند الله تعالى انتهى كلام
فخر الرازي ملخصا واما حديث لا تشد الرجال الا لثلاثة مساجد فلراد
منه المساجد لا المقابر وفي الحديث من زارني بعد موتي فكانت زيارتي
في حياتي * سادات نقشبندية تك معتادي اوزر مريدانه توجه
ايمك جائز ميدر * الجواب * جائز ومستحسن * وفي الحديث

المؤمن مرأة المؤمن اي ينعكس من مرأة قلب احدهما الى الآخر
ما في القلوب فربما ينعكس نور الذكر من مرأة القلب الى ما يحاذيها
من الحيوانات والجمادات فتنتطقه بالذكور كما وقع لداود عليه السلام
كما قال تعالى وسخرنا مع داود الجبال يسبحن الي والطير محشورة كل له اواب
وكما وقع لسلمان وابي الدرداء قال كنا ناكل الطعام ونسمع تسبيحه ولهجة
اهل الله ونظرهم وتوجههم وانفاسهم ومسهم وصحبهم تأثير عظيم
فن ذاق يعرفه ومن لم يذوق لم يعرف فكيف مع ان المشهور على ان العلوم العقلية
كالنطق والحكمة وغيرها انما كان تحصيلها في زمان المتقدمين
من الحكماء الفلسفية بتوجه الاستاد الى قلوب الطلبة والقائما
بالهمة الى قلوبهم بعد رياضة تامة فاذا ثبت التصرف من الحكماء الفلسفية
الكفرة كسقراط وبقراطو واسطاطليس وغيرهم في قلوب الطلبة
فلا مجال للانكار على ثبوت التصرف ونفع التوجه من قلوب اولياء
الله تعالى والعلماء العارفين في قلوب المريدين بل معلوم عند كل احد
من الجهلاء فضلا عن العلماء نفع التوجه والنظر الظاهري لان المتكلم
اذا اتى الخطاب الى المخاطب بالواجبة لا بالمدابرة له تأثير عظيم الا يرى
ان الطلبة ينظرون ويتوجهون الى وجه الاستاد وفيه حين يقرر الدرس
فلو كان يقرر الدرس بالمدابرة لما جلس في درسه احد وهذا بدعي فافهم جدا
* كرامت اوليا حق وثابت يدروا اهل الله كرامته انكاروا واعتراض
ايدي اهل سنت من عدوا ونورمي * الجواب * كرامت اوليا
حق وثابت يدروا منكر ايسه اهل سنتك خارج جند در *
* كلاب اصحاب كهف ايمك تكلم * كرامت اوليائهم يوق توهم *
* عمرياساريه ديو بيوردي * مدينه دن نهاونده طيوردي *

ابو الدرداء و سلماندن روايت * اولندي قصه قصه حكايت *
 ايجدي خالد زهر قاتل اولندي * هيچ ضرر عارض وجوده اولندي
 قصه مريم و آصف برخيا * ذكر اولغش في كلام كبريا *
 في شرح العقائد و كرامات الاولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض
 العادة للولي من قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة و ظهور الطعام و الشراب
 و اللباس عند الحاجة و المشي على الماء في الهواء و كلام الجاد و العجماء و غيره
 فلا يكون مقر ربا لا ايمان و العمل الصالح يكون استدراجا و مكر اكرامت
 اولياحياته ايكن اولديغي كبي ممانده دخی وقوعی وارمیدر * الجواب *
 وارد و هر عصرده و هر انده اولقه درنتكیم انبیا و اولیا ناك زیارتنده
 اهل قلب اولانلر فیوضات كثيره و برکات و فیه به نازل اولورلر و همده
 مشاهد ایدرلر * كرامات الاولیا احياء و امواتا في كل عصر بل في
 كل يوم ثابتة و واقعة و كذاصلاتهم في قبورهم و قرآنه القرا في مرقدهم
 كما ثبت في الحديث سماع بعض الصحابة من يقرأ سورة الملك في القبر و اما
 حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث الخ فالكرامة ليس من عمل
 العبد بل من محض اكرام الله تعالى لعبده و اما قول الامامی (كرامات الولی
 بدار دنیا) لها كون فهم اهل الوصال) فعناه ای الكرامة الواقعة
 من الاولياء احياء و امواتا واقعة في الدنيا (فتاوى خملي ملخصا)
 و قد وقع لسیدی احمد البدوی غسل جنازة نفسه بيده كرامة له بعد الموت
 (باجوری في كتاب الجنائز) * زید منكر و معترض اهل كرامت
 و اوليا هيچ بو قدر و يا خود او انلده و اريدی بو عصرده بو قدر و يا خود
 شمدیكي عصرده دخی موجود در فقط بزم بلدیكر مشايخك هيچ برسی
 اولیاد كلدر دیوانكار ایدرسه شرعانه لازم كلور * الجواب *

جملة اهل اللهك برکاتندن محروم قالدیغي كبی شرعاً تصحیح اعتقادی و تأدیبی
 لازم كلور * الناس في انكار الكرامة و اهلها على ثلاثة اقسام قسم
 ينكر و منهم بالكلية و هم المعتزلة و قسم يؤمنون و يقرون بوجودهم
 في عصر المتقدمين و ينكرون وجودهم في هذا العصر و هم المعتزلة و ضنون
 المحرومون و قسم يؤمنون و يقرون بوجودهم في هذا العصر ولكن
 لا يعتقدون ولا يحسنون الظن في واحد من مشايخي عصرهم على الخصوص
 و هم ايضا محرومون عن برکة جميع اهل الله تعالى و ذاسنة الله تعالى ليسوا الى
 كال الايمان بالشكر و الصبر (استقرار الرجال في كل عصر) (تحت سواد الظنون
 قدر جليل) (ما يضر الهلال في حندس الليل سواد السحاب و هو جميل)
 (انتهى ما في الطبقات الكبرى للشعراني رحمه الله ملخصا) و الاولياء في كل
 عصر موجوده لكن الناس ينكر و منهم ولور اوهم يطهرون في الهواء و يمشون
 على الماء و ذاسنة الله لطهیر جوهرهم من غش الاثام (روح البيان)
 (سادات صوفیه اصطلاحه قطب) (غوث) (امامین) (عمد) (اخيار)
 ابدال نجباء اصحاب تعبير و تسمیه اولان ذوات هر عصرده موجودلر میدر
 و ببنزده هر بلده بولنورلر می و بولنلقاچ کشیدن عبارتدر * الجواب *
 هر عصرده موجود اولوب قطب الغوث بالکثر بذات و امام ایکی کشیدر
 عمد درت کشیدر اخياریدی کشیدر بدلا سکان کشی اولوب فرقی رجال
 و فرقی دخی نساطا نفه سندن درنجبايتش کشیدر نقبا و جیوز کشیدر
 صلحا لا بعد و لا یخصه اولغله هر بلده اسلامیه ده بولنورلر ابدال ایسه بالکثر
 عظیم و جسم بلده لرده بر ایاکیشر کشی بولنورلر بر سنک و قوع و فائده
 سلسله مراتبه رعایا بمحانه دیکرینی نصب و تعیین ایدرلر * (سئل)
 عن القطب و الانجاب و الابدال و النقباء و العمدة و الاخيار و الصالح اهل لهم

وجود في الكون حقيقة مادام الدهر الى يوم القيمة والمنكر المبطل لا يعمل
عليه وهل لذلك دليل من الكتاب والسنة او ضحوا لنا الجواب مبسوطا
اثابكم الله تعالى الجنة (اجاب) نعم هؤلاء السادات المذكورون موجودون
في كل زمان بين اظهرنا كلامات واحدهم اقام الله تعالى مقامه آخر نعمنا الله
ببركاتهم فلمنكر لذلك محروم من بركة الاقطاب مبعود من درجة الاحباب
* بوعصره بولان سادات صوفيه شايخه و علماء عاملين وفقهاء
متمسكينه اوليا الله ديمسي جائز ميدرو هكذا سائر اهل ايمانه حسن ظن
ابدرك فلان كيشي مبارك ذات در ديمسي مشرعيدير * الجواب *
جائز ومشرع و عذر * * سئل * عن العلماء والسادة الصوفية
هل يقال لهم اولياء الله تعالى سواء العامل فيهم ام غير العامل او ضحوا
لنا الجواب * اجاب * الولاية عامة وخاصة فالعامة ولاية
الايمان كما قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم اية والخاصة ولاية
الاتقاء والمحبة فالعاملون وغيرهم بطلب عليهم انهم اولياء الله
واما الخاصة فلا يطلق الاعلى العلماء العاملين او الصالحاء المتورعين
وقال الشافعي ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذ له امامه كما علم ويس القرن
كما قال تعالى ان اوليائه المتقون وشيخان الراعي وغيرهم من المشايخ
الامينين والحاصل ان الولي من يعرف الله بالربوبية والمحبة ويعرف نفسه
بالعبودية والاتقاء كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اي العارفون
بالله * واعلم * اننا اذا رأينا مسامحا شيئا على الطريقة المستقيمة
فاعتقاده والقرب منه والافتقار له امر مندوب اليه واما اذا رأينا شخصا قلا
تاركا لبعض الواجبات او كلفا امر تكبيل لاهتمامات فلا نعقده بل نشكر عليه ولا يخفى
ان في كل مؤمن بركة الايمان فيصح اطلاق المبارك لجميع اهل الايمان (خيلي)

والله الهالي دي للصواب (فتاوى خيلي ملخصا) وفي مناجات زين العابدين
* فيا افضاب ويا او تادو يا بدال ويا اسيا * * اجيبونا ذوى الامداد الخ *
* كل مؤمن اخوة انما المؤمنون اخوة فحوا سنجبه كافة مؤمنين اخوان
دين اولديغي حاله بعض طرق عليه مشايخ ومريدان اصطلاحنده
كندولر ينة منسوب مريدانه اخوان تسميه سني تخصيص ايتك مشرعيدير
* الجواب * مشروع ومنقولدر * وفي الحديث تو اخواني الله
اخوين اخوين وقد آخى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بين سلمان وابي الدودا
وكذا بين اصحابه مرتين فهذه الاخوة اخوة خاصة فوق الاخوة العامة
وكذلك اخوة المريدين المنسوبين الى شيخ واحد اخوة كاملة خاصة زائدة
على الاخوة العامة وفي الحديث اكثر وامن الاخوان فان ربكم حي كريم
يستجى ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيامة (روح البيان ملخصا)
اكتر اهل اسلامك معتادي اوزره مو او دشر يف حضرت نبويك قراتي
مشرعيدير * الجواب * مشروع وغايت مستحسندر * فتاوى سنجبه *
* حضرت معاوية به لغت ايتك جائز ميدر * الجواب * جائز دكلدر
* فتاوى سنجبه * (حضرت محي الدين ابن العربي به لغت جائز ميدر
* الجواب * جائز دكلدر بلكه خطاء عظيمدر يواقيت الشعراني *
* اتقدح فيمن شرف الله قدره ولا زال مخصوصا به طيب الشا *
* رجالهم حال مع الله صادق فلان من ذلك القبيل ولاانا * طبقات
* وناهيك الادلة والفتاوى * بنا السلطان للذكر الزوايا *
* ولو لا دفع بعض الناس بعضا * اهدمت المساجد و الزوايا *
* فله المجامد والشايبا * على مادام ذكره في الزوايا *
* وصلى الله ختم الرسل جمعنا * على مادام مدحه في الزوايا *

* خورشيد آسمان سلطنت عظمى و بدر درخشان خلافت كبرى
 پادشاه خيرخواه جهان شوكت و قدرتمند و مهابت و السلطان الغازى
 * عبدالمجيد خان * ابن السلطان الغازى عبدالمجيد خان على الله
 سيفه المنصور فى عرش الرحمن وادامه سالما عن الاكدار والاحزان
 افندمز حضرت تلىينه و سائر سلاطين آل عثمان ادام الله دولتهم
 الى يوم الحشر والميزان حضرت انه دعايتك مشرع مجيد * الجواب *
 مشروع وغايت مستحسن والزمدر * حتى فضيل بن عياض حضرت تلىرى
 اكر دنياده انجق بر دفعه اوله رقى مستجاب دعايه نازل اولسم اول دعاى
 انجق سلطان المسلمين انجقون حصر ايدرايدم زير ابر پادشاهك صلاح
 وموفقيتى جله عالمك سبب صلاحيدردو پور مشلردر
 (واما الدعاء فمحبوب لاهامة المسلمين فضلا لسلطان ايدالرحمن حتى لو قلنا
 ان الدعاء له واجب على كافة المسلمين لما يكون ذلك خطأ لانه امير المؤمنين
 وعماد المسلمين فانه يقاوم سبعة ملوك مثله فى القوة من النصارى فكيف لنا
 الطاقه بهم وبمقاومتهم الا بركة الدين ودعاء المؤمنين * فتاوى خليلي *
 وقال سهل بن عبد الله من انكر امامة السلطان فهو زنديق ومن دعا
 السلطان فلم يجب فهو مبتدع ومن اتاه من غير دعوة فهو جباهل وعنه
 هذه الامة ثلاث وسبعون فرقة اثنتان وسبعون هامة يفضون السلطان
 والناجية هذه الواحدة التى مع السلطان * وسئل اى الناس خير فقال
 السلطان فقل نراه شر الناس فقال اذا كان الخليفة غير صالح فهو من الابدال
 واذا كان صالحا فهو القطب الذى تدور عليه الدنيا * (روض الاخيار)
 ان الحمد لله رب العالمين ***

304

سجده

5548

